

روایات عبیر

sarah

العروس لأسيسيرة

دائيا يرتبط الحب بالجيال، دائيا يكون العائب شبيهسا بادونهس والعاشقة شقيقة عشتار . الا ان هده الفاعدة، ككل قاعدة لها شواذها ، ورافيتا التي احبت رودري الجميل ما ليشت ان رجدت نفسها حيال رجل محروق الوجه والبدين ، يطارده ماضيه كالطل ، وق ارجاء قصره المنبع في سردينيا وقعت اسيرة ذلك الماضي وثلت والحروق، ... فهل تبقى هناك وهل يطل الورد من خابة الشواد آ

Soroh Soroh

liilas.com

١- مفاجأة في العرس

وضع العريس بده فوق بد العروس وراحت البدان تقطعان كعكة الزفاف بين متافات التهنثة، ورنين الكؤوس، وجلجلة ضحكات المدعوين،

سأل أحدهم الغريس:

"حقا ما يتردد في وطنكم بأن الرجال يصفعون العروس في يوم زفافها حتى تعرف من هو السيدا"

ايتسم مارك دي كورزيو وقال:

"انت تتكلم عن أهالي صقلية أما أنا فأحد أبنا عسردينيا " وبينما كان مارك يجيب على أسئلة تدور كلها حول سردينيا ، ناول أحد المدعوين العروس غرفا صغيرا أصفر اللون وقال لها:

"هذه الرسالة وصلت لتوها يا رافيناء أتوقع أن تحمل في طباتها حقا سعيدا لك٠٠"

وشاب ابتسامتها شيء من التوثر: عندما فضت الرسالة وراحت تقرأ فحواها، عندئد القت نظرة سريعة على مارك، وفي لمح البصر دستها في أحد قفازيها الحريريين، وغمر الشحوب وجهها حتى بدت عبناها بلون الجواهر الخضراء،

وأخيرا حان وقت الصعود الى الطابق العلوي لارتداء ملابس رحلة شهر العسل، اعتذرت من احدى صديقاتها التي تقدمت تبغى مساعدتها في تغيير ملابسها وقالت لها:

"أنا • • • أنا • • • أريد أن أنقرد بنقسى • *

أسرعت تتخلص من ثوب الرفاف الدهيي الشاهب، والشال

العنوان الاصلي لهذه الرواية بالانكليزية THE UNWILLING BRIDE

© Violet Winspear 1969. @ 1982 Harlequin (Cyprus) Ltd.

المراسلات

Harlequin (Cyprus) Ltd. 29 Michalakopoulou St. Athens T.T. 612, Greece.

حقوق التأليف لفيوليت وينسبير جميع حقوق الطبع والبشر والاقتباس والترهمة محقوظة لهارلكوين (قبرص) المحدودة

Printed in Great Britain by Richard Clay (The Chaucer Press) Ltd, Bungay, Suffolk sarah

"مساء الخيريا أنسة برينين

وعندها الحنى لها الحناءة قصيرة، أحست بالتوتر الذي كانت تشعر به كلما قدم لتناول طعام الغدّاء في راقنهول.

كان شربكا في الأعمال التي يعارسها جاردي، ولكن هذه كانت المرة الأولى التي التقيا فيها على انفراد، كان بعيش في الفارج بمنأى عن الجميع، ويعتبر أكبر سنا من جميع اصدقائها، وتكننفه هالة من الغموض،

كان معتدل القامة ومع ذلك يومي بانه شخص طبع عنديا بهل عليها ، وكانت أسنانها تكر على شفتها السقلى بقسوة كلما وقع بصرها على الجانب الأبسر من وجهه الذي لفحه سعير النار ، وكانت تغض بصرها عنه بسرعة ، وكانما ترى في وجهه صورة الشيطان وقد اقترنت بها صورة الملاك

قال لها وهو يضغط على مقارج الكلمات:

"ارجو أن تكوني متمتعة بصحة جيدة يا رافينا ."

"أَخْشَى أَلَا يَكُونَ بِاسْتَطَاعَتْكَ لَقَاءَ جَارِدِي، فَهُو مُوجُودُ الْأَنْ بِالْخَارِجِ * "

:116

"ما جِكْت إلا لرؤبتك"

نزلت كثمانه كالصدمة المفاجئة، وتقدمت وجهه المتعالي الذي يودي بأنه كان ذات يوم يتسم بالوسامة، أما الآن فتبدو

الصراعة القاسية في ملامحه ، واستطرد يقول . "جنت عن قصد في هذه الساعة لأنني أعرف أن وصيك سوف يكون خارج المنزل، في هذا الأصبل يمارس لعبة البولنغ مع

صديقة القديم في الجيش ايوين كيريو، أليس كذلك؟ " "إنني لا أكاد أعرفك يا سنيور دي كورزيوا ولا أظن أن هناك شيئا يمكننا أن نتبادل الحديث عنه "

وواجهته بنظرات مستقيمة كاستقامة شعرها الأحمسر الداكن، وتابئة كثبات عبنيها الخضراوين،

قَالَ وعلى شَفْتِيهِ ابتَسَامَةُ مَلْتُويةً:

"ستمرفينني جيدا خلال لحظات"

وأثار الى مقعدين عميقين فوقهما وسادتان صغيرتان من الحلد، وقال: المزين بشريط من شرائط ويلز، لم يستفرق التغيير وقتا طويلا، وعندما ارتدت ملابس الخروج وقفت أمام نافذة غرفتها، وتأملت شجرة الدردار التي ارتفعت وسط الحديقة، وحملها العنين الى الماضي هرأت رودري وهو يتساق الشجرة ويقبع بين أغصانها، وكان يوما ما بيدو لها فارس أحلامها التغوار، وفي يوم آفر يتلبسه التيطان ويأخذ في مشاكستها، هكذا شبت هي ورودري سوياً في ذلك البيت على حدود ويلز، كان الابن الوحيد للكولونيل كاروت برينين مناقع بالوعبي عليها لعدة سنوات، وكثيرا ما كانت تعتبره في

منزلة والدها ، وتكن له أعظم الحب

ومنذ تمانية عشر شهرا استقال رودري من الجيش، ورحل الى نيوسوت ويئز في استراليا ليشتقل بالزراعة مناك، وكانت ضربة قاسية نزلت على رأس جاردي الذي يعتر كثيرا بالشهرة التي أحرزها في الخدمة العسكرية ولم تدهش رافينا مما أقدم عليه رودري الذي يعتبر سليل أسرة عسكرية وعريقة يواكب تاريخها تاريخ مقاطعة ويلز، وكان لزاما على رودري أن ينخرط مثل أبيه في السلك العسكري، وكان ترودري أن ينخرط مثل أبيه في السلك العسكري، وكانت رافيينا تعارف أن رودري برينين يتنازعه دائما القلق المسيطر على حياته تمامة،

فبعدما تسلم وظيفته، اختار أن يقوم بمهمة خاصة في قبرص، وكانت كبرياء جاردي لا تعرف المدود، اذ غضب عندما عرف أن ابنه سوف يمضى إجازته في الخارج، ولم يكد يرحل رودري إلى قبرص حتى ترك الخدمة العسكرية،

راحت راقبنا تحدق عبر نافذة غرفة نومها، وبيدو أنها عادت تسمع مرة أخرى وقع حوافر حصان على الحصى الذي يكسو ساحة الحديقة، وذكرها الوقع بيوم كانت تقف في المكتبة حين سمعت وقع حوافر أعقبه وقع خطوات حذاء تعبر الشرفة التي تقع أمام نوافذ المكتبة، وتذكرت نوبة الفزع التي تملكتها عندما رأت قوام مارك دي كورزيو يعتم زجاج التوافذ،

حدق كل متهما في الآخر عبر الزجاج، ثم دلف الى المكتبة بلا دعوة، وقال لها:

"مِن فَصَلَكَ دَعَيْنَا نَجِلُسَ، وَإِلَّا طَنْنَتَ أَنْكُ تَوْدِينَ القَرَارِ مِنْيَ " وتوترت أعصابها وكان يحدوها حافز قوى يدعوها أن تطلب منه مغادرة رافنهول في الحال، ولكنه إذ النقى بصره بعيتيها وأحست أنه يقرأ أفكارها و فقالت له بحرم:

"أستطيع أن أمنحك خمس دقائق الني أعد الطعام و جاردي يحب أن يتناول عشاءه في موعده -"

"مِن فَصَلَكَ اجلسي يا سينيورينا • "

امتثلت لطلبه وجلس هو يدوره، وتقاطعت ساقاه، وسقط الضوء على حدّائه الجلدي اللامع، وكان سروالة وسترته من فماش التويد، ويدل مظهرهما على حسن حياكتهما، ولم يحمل معه سوطاً ، مما يدل دلالة كافية على أنه يثق بنفسه في غيادة الضول، والناس أيضاء بلا سوط، وسألها:

"هل تسمحين لي بالتدخين؟"

فأومأت بالايجاب، وراقبته وهو يخرج سيكارا رهيعا وقصيرا من علبة جلدية: أشعله بعود ثقاب، وكاد اللهب يقترب من أناهله، قبل أن يتقي بالعود الى المدفأة التي كانت خاوية؛ لأن قصل الصيف بدأ يزحف تدريجيا ويعزو الطقس البريطاني

"أشعر دائما بالبرد عندما أجيء الى انكلتراء فالشمس تشرق نادراء نسبة اليها في بلدي • "

"حقة باستيورا"

ولنظرت اليه بأدب، دون أن تحدوها أدنى رغبة في أن تساله من این اتی، وکانت تنمنی ان یفضی بها لدیه ثم يردل، فقد أزعجها قدومه، وقطع عليها وحدثها، وتعنت أن يرحل بأسرع ما يمكن٠

"مهلا يا سنيورينا ، وتمالكي زمام أمرك، واسألي تقسك لماذا قطعت عليك خلونك في عقر دارك؟*

قالت بصوت بارد:

"ندن غريبان وليس بيننا شيء مهم، ولكن يبدو لي أنك تريد ان اسعی الیك • "

1,115

"جثت أروى لك هكاية ياأنسة برينين"

"أَمَا مِنْ مِنْ قَمْ لِكَ مِا سَنِيور * مِنْ فَعَلِكَ ابِدا قَمِيْكِ * " "أنا أرمل، زوجتي الصغيرة دوناتا ماثت بعدما ولدت اللثاء فكرست كل دبي لابني الصغير دريستي، كان طفلا نشيطا ۽ محباء حنوناه ومنذ ثمانية عشر شهرا دهم سائق مخمور سيارتي هيث كان يتام دريستي في المقعد المجاور لي: وولى هارباء ودرك سيارتي مقلوبة على ظهرهاء والنيران وتتتعلة فيها • *

وضعت رافينا يدها على خدها، وكأنها تتلقى صدمة عندما وقع بصرها على الندبة التي خلفتها النار على وجه عارك. وواصل حديثه بخشونة:

"وقعت أنا وابني في شرك داخل السيارة، وبذلت جهودا مجتونة لكى أحظم النوافذ لأحمل ابني بعيدا عنها ولكن ٠٠ يا إلهي لو أن المجرم توقف وساعتني، لكان في وسع ابني أن يعيش حتى اليوم • "

ولم تستطع رافيتا أن تتحمل التفكير في أن الطفل يعوث

بهذه الطريقة فقالت:

"14 . . . agl"

واستطرد مارك بقول:

الفجر فزان البنزين، وتطاير جسدي وهو يحترق ليسقط في حقل مجاور • فأسرع العمال لاطفاء النبران • كانوا يعملون على مبعدة؛ ولم يكن في وسعهم الوصول الى العربة خيل الفجارها • كان السائق الطائش وحده هو الذي يستطيع أن يقدم لنا المساعدة، وأمضيت عدة أشهر في المستشفى، بعدها رهت أقتفي أثر الرجل، وعن طريق الكرام الذي أجرى الاصلاحات لسيارته عرفت أن اسمه رودري برينين، الضابط في الجيش البريطاني، والموقد في مهمة خاصة الى قبرص . ' وتألقت عينا مارك دي كورزيو بتأنيب دريز عندما استقرتا على وهه رافيناء ثم كاهما بياض أشاع الشلل في - اوستفت

1,115

[&]quot;اين وصيك؛ تسبب في هوت ايني، "

وكانت كلماته تملأ الغرفة ويشوبها الألم والقضب، ثم استطرد يقول:

"دريستي كان في الرابعة من عمره، وهو آخر هدية حب قدمتها رُوجِتي لي٠ أبني كان وريثي في أرضي، وعقاري، وكان سيدمل اسمي من بعدي، وهوضع التشريف من أهالي سردينيا لعدة سنوات أن كلدة الشرف لها معناها لدى أهالي الجزيرة، وأعتقد أيضا أنها تعني شيئًا لرجال من أمثال كولونيل كاروت برينين، "

صاحت قائلة:

"جاردی؟ أنت تقصد أن تخبره بأن رودري كان مخمورا وهو يقود سيارته وأنه تسبب في الاصطدام بسيارتك؟ لا تستطيع أن تفعل ذلك! "

وتهضت واقفة على قدميها ؛ ثم أردفت قائلة:

"سوف تقتله ["

ونهض عارك واقفا بدوره وقال:

"من تقاليد بلدى؛ أن أسرة الأتم لابد أن تدفع عوضا عن الدَّرَى والعارِ عُومُمنا عِن الأضرار التي لحقت بالمجنس عليه • إنما نؤمن بأن أسرة الرجل الذي اقترف خطأ عليها أن تتلقى اللوم بصورة ما ٠٠

: 2115

"ولكننا تعيش في الكلتراء"

لم تكن رافين تؤمن بأن أي رجل مهما أوذي في قلبه أو جسده يمكن أن يوجه اللوم الى جندي عجوز قديم بسبب خطأ ارتكبه ابنه وأردفت تقول:

"إننا ١٠ إننا نحاول أن نقفر ١٠ يا سنيور • إننا لا نسأل أحدا

أن يدفع تمنا لخطأ ارتكبه • "

"أنا من سردينيا ، وقد مكتت نمانية عشر شهرا أسأل نفسي، ما هو الدمن الذي يمكن لأحد أفراد أسرة هذا المعزل أن يدفعه، واليوم وجدت الجواب على سؤالي٠٠

"أنت تهدف الى ايذا ، جار دى ، "

"ليس هذا ضروريا يا أنسة برينين"

"ولكنك أشرت و "

وهدفت في الرجل وتعلقت بالأملء لكنها اصطدمت بنظراته العنيدة السوداء، إذ أنه من سلالة رجال يتصفون بالكبرياء والعاطفة والجسارة

> قال مارك دى كورزيو عن عبد: "جاردي في غنى عن معرفة أن ابنه شفص جبان"

ودقت الساعة لتعلن عن كون معذب، وهي تنتظر مله أن يواصل حديثه، ولكنه كان هادئا، هما دفعها الى أن تراه في صورة النهر المتعفز للانقصاص على فريسته كان الصمت الذي ران عليهما يحمل في طباته إنذارا بالهجوم، قال بهدوء: "سوف تنزوهين عني، وستهيين لي ولدا ، بدلا من الولد الذي

ولم تصدق رافينا أذنيها، وانعقد لسانها فلم تتكلم، ولكن الكلمات تدفقت فجأة:

"لا يمكن أن تكون جادا "

"لم أكن أكثر جدية كما هو الحال في هذه المرة "

"هذا جنون! لا أستطيع الزواج منك"

قال والتسامة ملتوية ترتسم على شفتيه:

"انت تظنين أنك لا تستطيعين الزواج مني، إن الحب وحده سوف يجبرك على الاقتران بي٠٠٠

قالت منسائلة:

"Fizzi!"

وشعرت بتنار بارد ينسري في جسمها وعندما تحركت كانت تنشد الهروب من نظرته، ومن ندبته، ومن عينيه وحاجبيه السوداوين، ولكنه تقدم نحوها يعترض طريقها، وتحت وطأة الخوف استخدمت سلاح الاحتقار وهي تقول له: "هِلْ يَتَصُورُ أَيْنِي أَسْتَطْيِعِ أَنْ أَحْبِكَ؟"

قال باكرا:

"لا ١٠٠ إن خيالي لبس بهذه القوة، ولكنك تحبين جاردي، ولن تقبلي إيدًاءه أو أن تكوني سببا في حرمانه من الحب الذي يكنه لاينه • "

"الت قاس ياستيور دي كورزيو"

"لم أعتد أن أكون قاسيا با سينيوريا، ولكن رجلا اسمه رودري بريئين جعلني أكون قاسياً"

وحدقت عيناه السوداوان في عينيها، تشع منهما القسوة، وعدم الرحمة، وحدثها قلبها بأن بيت برينين سيدفع الثمن لقاء الطريقة الأليمة التي فقد بها مارك ابنه الصغير،

حاولت رافينا أن تتحدث اليه بتعقل مع أن نبضات قلبها كانت مضطرية، فقالت له:

"ما الذي تجنيه مني يا سنيور لو الله تزوجت امراة لا تحيك؟ وماذا يحدث لو أنني أخبرتك بأنني أحب رجلا أخر؟*

"هل تحبين رجلا أخر؟"

قالت بتعدد

"أن أهب رجلا أخر، هذا شاني "

ونفض رماد سيكاره في المدفأة وقال:

"على العكس، باعتبارك زوجتي، من واجبك أن تنسي هذا الرجل الأخر٠"

"هل تعني أنك تجبرني على الزواج منك؟"

وأحست فجأة بالاضطراب، والحيرة، ولم تستطع أن تخفي شعورها فبدا جلبا في نظراتها الخضراء،

قال مارك:

*خلال الأسابيسع القليلة الماضية عرفت شبيدًا عنك يا انسة بريستين، وضاصة عن صدى حبك الشديد للكولونيل جاردي الذي يعد أبا بالنسبة اليك، والحب يعتبر شيئًا جميلا أقدره في المرأة، خاصة أنني من أهالي سردينيا، وتكنني أفضل أن يحل الولاء هكان الحب.

قصاحت قائلة:

"جنت وانت مستعد لأن تطأ بقدمك عنق اعدهم، وانه هان الوقت لأخذم لك لأنك تعرف أن حاردي تعرض لتوبة قلبية منذ فترة قصيرة وأن نوبة أخرى قد تودي بحياته "بل تبين لي أن وصيك يعتبر شخصية جذابة، وصريحة، ولبقة في الحديث، وسيكون من الألم أن يبدد مشاعر أبوته على ابن لا يتختم بالجاذبية "

أحست رافينا أنها تنزع الشفقة من قلبها نحو صاحب الوجه المشوه، في الوقت الذي تشعر فيه بالأتم نحو الطفل الذي مات في الحريق، قالت:

"إنك تزيد الموقف مرارة"

"هكذا نبني أحلامنا • فين المؤسف أن أحطم أحلامك لأبني فوقها أحلامي • "

وضاقت جفونه وهو يتطلع اليهاء وتوترت بشرته السوداء فوق قكيه وهو يستطرد قائلا:

"ستكون هناك تعويضات ١٠٠ يا رافينا٠"

شعرت بأصابع صارمة نطبق حول رسعها، ففتحت عبنيها لتحد مارك دي كورزيو قد اقترب منها، وشعرت بالكابة عندما الثقى بصرها بعينيه، وأجفلت من نديته، ورأت النيران تتصاغد من خياشيمه والرغبة الشديدة تتراقص على فمه، وكانت رافينا قد عاشت حياتها لا تشعر بأي خوف، تتمتع بالمراوعة التي تصدر بعضهم وتشيع الاضطراب عند البعض الآخر، ولكنها الآن تقع تحت رحمة حيها لوصيها جاردي، وهي عزلاه من أي سلاح،

:115

"سأطلب من الكولونيل برينين الموافقة على زواجي منك، وأنت بدورك ترعمين انك ترغبين في هذا الزواج كما أرغب فيه أناه"

وأحتى رأسه وقبل يدها الباردة المضطربة، وأحست بأطرافها تجمدت عندها سمعته يتمتم:

الت ترتدین سراویل تشیه سراویل صبی، ویجب آن تقهمی اندی اریدك اهراهٔ ۱۰

وتُحول عنها ، وتناول وردة من الزهرية العوضوعة على المنضدة وتبتها في عروة سترته، وقال لها:

"أراك مثل الزهور"، وفي سردينيا تنمو الزهور فوق النلال قبل أن تشتد حرارة الشمس، وبيتي يقع قوق ربوة كبيرة من الصفر على مبعدة من البحر"

"هل تحبين البحر يا سنبورينا؟"

أجابت بحركة ألية:

'عشت هنا معظم حياتي، أهب القرية التي تحيط براهنهول، إننى أنتمى إليها ، "

"أه، ولكن عندما تتزوج امرأة، فانها تتوقع أن تترك وراعما بيتها لتنضم إلى زوجها، أما بالنسبة الى الرجل الآخر الذي تحدثت عنه فهل يعيش في هذه الناحية؟"

قالت مغمضة العينين:

"أجل، لا تتوقع مني أن أنخلى عن كل ما أحب، أرجوك يا

وعندئذ تطلعت اليه ، ورأت أنه لن يتأثر بكلامها ، ولم بكن من طبيعتها التذلل والمتوسل، فابتلعت توسلها وتعلقت بكبريائها ، وقالت:

'إذا أهبرتني على أن أفعل ذلك، فإنني أعدك بأن أكرهك بكل قطرة من الدم السلتي (٢) الذي يجري في عروقي٠٠ قال مبتسعا:

"وأنا أيضا يجري في عروقي دم سلتي يا رافينا • كانت جدالي تنتملي اللي شاهل كورتوول، وللهلذا السياب دعيت مارك مل تعرفين أسطورة مارك الذي كان ملكا على كورتوول!"

حدقت رافينا في عينيه وقالت:

"طبعا أعرفها ، زوجته أحبت القارس الذي أتى بها من أيرلندا ، وفضئته على أن تكون عروسا للرجل الذي لا تستطيع أن تحبه "

وألقى نظرة سريعة على النواقد التي اسودت بالسحب المنذرة بهطول المطر، أو هبوب عاصفة الصيف، قال:

'للعب معان كثيرة با سينيورينا و إن الرجال في صقاية يصفعون وجه عروسهم في يوم (فافها الما نحن رجال سردينيا فندخر هذه الصفعة المناسبة التي تستحقها والآن أظن أن الوقت حان للعودة إلى الفندق حيث اقيم، إنه فندق "الذئب والحمل" في هذه القرية العنيقة، وبالقرب منه تقع اصطبلات الخيل، ولكوني أحد أبناء سردينيا فقد ولدت على ظهر جواد "

رافقته دتى اجتاز ساحة الحديقة الى المكان حيث تسرك

الجوادة وكان جوادا أسود اللون

واعتلى مارك ظهر الجواد بحنكة دلت على أنه رجل خبير بركوب الخيل؛ ثم قال لها:

"أرحو أن تسألى الكولوليل برينين أن يتيح لي فرضة رؤيته ظهر الغد، إن من دواعي التقاليد الرسمية أن يسأل المر، والد الفتاة أو وصيها موافقته على زواج ابنته، ستكونين أنت موجودة هذا أيضا لتضعي ذاتم الزفاف في أمعك،"

رمجرت العاصفة؛ واندفع الجواد بغارسة تجاء ضوء المعسق، ورفع الفارس بده ملوحا وهو يقول "وداعا" • وأثارت حوافر الجواد سكون العاصفة كما أثار الفارس ضربات قلبها •

انتابها احساس بالقدر الذي أنشب أظافره في قلبها ، فقد رأت أنها لا تستطيع أن تضبير جاردي بيضا فعلما ابته يمارك دي كورزيو ، انها لا تستطيع إيدًا ،ه ، أو أن يتعرض لاحدى النوبات القلبية عرة ثانية لأن الطبيب قال: "إن جاردي يشعر يقلق على ابند رودري ، أطفالنا هم العب والهلاك الذي يدهر حياتنا ،"

وفكرت رافيناً في ابن عارك وأحست ببرودة تمسك بتلابيب عظامهاء فان الميثة الرهيبة التي لقي بها الطفل مصرعه نغصت حياة أبيه لدرجة أنه لم يعد يحس بأي شعور بالرجعة، على الأقل نحو أفراد عائلة برينين

لابد أن يدفع بريئين الثمن، واختيرت هي بالذات لأنها وحدها تستطيع أن تقدمه له، وهذا الثمن هو طفل آخر *** اين آخر *

تراجعت رافينا عن المنافذة، وسارت الى منضدة الرينة، ووقفت أمامها في ثوبها الأخضر، يهزها التوتر، وراحت تقرأ مرة ثانية البرقية التي تسلمتها في غرفة الاستقبال على أنها برقية تهنئة للعروس، ولكن البرقية كانت في الواقع موجهة الى ومبها، فصنها وقرآت:

"الآبن الضال يعود يا أبي · اصل يقطار الثالثة والنصف · العب لك و لرافينا · "

رُودري في طريقه الى البيت ا وسعقت رافيدا البرقية

في قبضة يدها، ورأت أن من واجبها أن تنتقي به قبل أن يصل الى البيت الذي تستعد لمغادرته هي و حارك لقضاء شهر العسل، وعليها أن تحذره بألا يبوح بسره، كما احتفظت به مطويا عن جاردي حزيزي جاردي الذي قدم سيقه إلى مارك لكي يقطع كعكة الزفاف، وابتسمت عندها مر بخيالها أنها ما تسروجت مارك دي كوزيسو الا لتنقذ رودي،

سيعرف رودري أن الصبي الذي قتلة بتهوره واستهتاره هو ابن مارك، كما أن وصول رودري لم يكن متوقعا من أحد، وقد يغضى بالحقيقة لأبيه،

انتزعت رافينا حقيبة بدها، وتسللت من غرفتها، وتناهت اليها أصوات الضحكات الصادرة من الردعة، ومثل الشبح اتخذت سبيلها عبر طريق السلم النبيق الذي يقع عند نهاية الدهليز، وفادها الى باب جانبي، وفي استعجالها نسبت عَمْب رُوهِهَا عَنْدُ مَا يَكْتَسُفُ الْخَتْفَاءُ عَرُوسَهُ الْمُفَاجِيءَ • وعندها بلغت ساحة الحديقة كان الجو مشيعاً بصياب خفيف ينذر بالمطر الم يرها أحد حيننا دلفت مسرعة إلى الكراج، لتستقل سيارتها وتقودها إلى الطريق، حتى بلغت ساهة محطة السكك الحديدية، التي وجدتها مهجورة، كما خيم صمت مطبق على المكان، عندها سارت على الرصيف بدا القطار على مرمى البصرة وهو يسعى عند إحدى المتحنيات حتى بلغ المحطة الصغيرة، وملأها بضجيجة، وانقتحت الأسواب، وهمرولست الأقسدام تسفسادر السقيطسارة وظلت رافينا ساكتة في مكالها حتى أقبل عليها شاب نعيل القامة؛ أسمر اللون؛ يحمل في يده حقيبة سعر من القماش، وبرتدى سترة جلدية فوق كفرة أحكمت فتحتها عند عنقه لتقيه برودة المطرء

وضع رودري العقبة على الرصيف، وحدق في وجهيها مدة طويلة، ثم قال ضاحكا:

"رافيناً ؛ لقد كبرت أصبحت كائنا كاجلاء ساحرة صغيرة؛ خضراء العينين، "

مكثت رافينا صامتة ولم تعرف ما تفعله بسوى التطلع

اليه، وها هو يعود بعد الحتراق استفرق عدة شهور، ولم تستطع أن تصدق أن هذا الوجه المألوف لديها، وهذا الصوت الذي تعرفه، يخصان شخصا عتهورا ومضعورا وهو يقود

وقف بعيدا عنها، فالأفضل له أن يتأعلها من يعيد، وتقدمها عليا ببصره، وتأمل توبها الاخضر، ثم قال لها:

"تبدو عليك الأناقة ١٠ أين أبي؟"

"رو دريء تعال يعي إلى السيارة، لابد أن أتحدث اليك، "

واصطبغت عيناه بالقلق وسألها:

"مل أبي يخير؟ عل هو مريض ثانية؟"

وعزت رأسها بالنفي قائلة:

"لا ؛ إنه أحسن حالا مما كان عليه في الأيام الماضية النه يعمل بعض الوقت في وظيفة بإحدى الشركات، في منصب اذاري، كمانيه عضبو قبي المجلس المصطلبي، وأنبت يا رودري تبدو عليك الصحة "

لم تلاحظ رافينا عليه أية دلالة على أنه يكابد أي شعور من تأنيب المنجير، ومن الجلي أن عدة تمانية عشر شهرا قضاها في استراليا ساعدته على أن تجدو من فاكرته ما حدث في سردينيا،

التقط حقيبته، والثقت ذراعه حول وسطها وراح يقودها الى السيارة، وقال لها:

"أشعر بالني لائق صحباء أما أنت فيبدو على وجهك الشحوب، لم تعد عيناك تضحكان كعهدي بهماء هناك شيء قطأء أليس كذلك؟"

ولم تجب على تساؤله، ودلف الى السيارة، وجلست وراه عجلة القيادة، وعندما أعسكت بها شعرت به يحمل في يدها اليسرى، ورأى خاتم الزواج والى جواره خاتم آخر من الزمرد الخائص، بتألقان في أصبعها، وهجأة قال:

"راقينا:11"

واستدارت تحوه تقابل عبنيه المصدومتين قائلة: ارسلت لك برقية أخبرك فيها بزواجي، ولم يكن لدينا أدني

غَكَرَةَ أَنْكَ فَي طَرِيقَكَ الَى الوَطَّنَ • °

15 ceps 21

"هيا بناء وفي الطريق سوف أخبرك بكل شيء "

كان المطر أشيه بالضناب بكننف الهواءء وهي تقود السارة خلال دروب المدينة الهادئة، وأخبرته بكل شيء، في صوت هادىء غير عاطفي، وجلس إلى جوارها مشدوها ، أشعل لفاقة تبغ، وسحب نفسين، ثم سحقها والقى بها دارجاء وكأنه يكابد مرارة الصدمة • قال لها:

"لا يمكنك احتمال الأمر ، سأهبر أبي بكل شيء "

قالت بيرود:

"وتقتله؟ ألا تظن أنك ارتكبت ما فيه الكفاية؟ مات طفل

وكسا وجهه قداع من الألم والأسف المرير ، وهو يقول: "رافينا! أنا ١٠ ظننت أنه يمكن نسيان كل شيء إنني أخطو على درب الجبن مرة أخرى٠٠

"كل ما تقطله هنو عندم إيندًا ؛ الأردي • هنل تسمعتني یا رودری؟

"ولكن ما هو الثمن يا الأفيقا؟"

"زواجي"

وأوقفت السيارة عند منحنى هادىء، والتغنت تتطلع إليه وأردفت تقول:

"سأعتاد العيش في أرض غربية • "

"مم رجل لا تحبينه؟"

"هل قلت إنني لا أحبه."

"أنا أعرفك جيدا يا رافينا ، عيناك لا تجمدان بل تبعثان الدفء ما دمت سعيدة، كانتا تتألقان يا رافينا في الأيام المقوالي • *

قاطعته قائلة:

"لا داعي للحديث عن الأيام الخوالي، لن تخبر جاردي بأي شيء عما حدث في سردينيا ، انتهى الأمر، ولن يعود الصبي الصغير الى الحياة • *

"أنت فتاة صغيرة حمقاء يا رافينا ا هنذا الرواج يجب أن

سوف يتخلى عنك لو عرف الحقيقة؟ * :016

"يجب الا يعرف يا رودري؛ أن قلبه لن يتحمل الموقف، اسأل دكتور شالى.

يفسخ قبل أن يبلغ مداه، با الهيء هل تظنين أتني أدعك

تعيشين مع رجل أجبرك على الزواج منه؟ عل تعتقدين أن أبي

سألها وقد لاح وجهه في عبنيها وكأن السنين تقدمت به:

"بهذه الدرجة من السوء؟"

"منل تعتقيد أنبك تستطيع الافيلات من دون أن تنشيال عقابك؟ مارك دي كورزيو يكابد ندويه مئي وجهه وفي أغوار نفسه عل تسمعني يا رودري؟ إنه يكابد تدويه - "

عندلد انهار رودري بريتيان، وسدا ينتصب كالطفال الصغيرة فربتت على شعره الأسودة وحاولت تهدئته وتمتمت :02512

"بجب أن تمكث في فندق القربة حتى القد، أنت لا تستطيع أن تقابل جاردي في هذه الدالة؛ ومن الأفضل أن تتوجه الى البيت بعد أن أرحل أنا و عارك الى سردينيا • عل تقهمني؟"

هز رأسه، وعندها استعاد رباطة حاشه ثانية، أدارت المحرك، وقادت السيارة في الجاه الفندق، ولكنها لم تجرؤ أن تترك رودري وحده، كان اليأس مسيطرا عليه، وفي امس الحاجة اليها، فمكنت معه في ردمة فندق "الذُّنب والدمل"، وراحت تجاذبه اطراف الحديث،

قال رودري شاهب الوجه:

"رافينا ؟ سيقتلك عندما تعودين اليه٠٠

وتطلعت الى الساعة المعلقة على الحائط، وشعرت بأصابع ماردة تعتصر قلبهاء ولأول هرة فكرت في هارك وفي · ande

قالت:

'أجل، يجب أن أعود، يجب أن تعدني يا رودري بأنك لن تقضي بشيء لأبيك، سيكون الأمر فوق طاقته، "

وليت غينية على وههها وقال: "وهاذا عنك أبث؟"

وقعت غير فدهنها ويدون فقيلة بدما ويشافها ووهاب التأخيل بخداد كدانقول لي لار واحد الدام و با لداناني وعددت عال وله مدية هرمرقة في سرداند الوسياف أعلج سجدة بنتة - "

وزمحر رودري قاتلا.

الله المحد عن كل أفاتية " " الله على المراعرميا هدد الله المحد عن كل أفاتية " "

هائت شاهكة

الا تحملي أبدو في صورة وعلى فكرة حوست كبريو عاار بن برساء وقاسة سيبة وبداء بدكر بكيف كيب دائما عدي بدواء حاءب سوم لساولا حفل رهامي، وأب ب قائلة أبيس من العار ألا يشهد ارودري إقاعك؟

وعبدئذ هرعت رافيما تبعد عدة وعن الردهة وعن لقيدق لترسي في أحصال للبن والمطر «ددن سيا بها عائده الني رافيهها «عبياها المصر» را جندهادان كدهر الرام د لاي برس هالمها ، وقدئد الفيلها بأن هي وسعها أن بيليل أي شيء الآن، هتي تحضيه الهارك»

. . . .

دداب بديرل لنحده دا با عن المدعون، وبه بيق شيء سوى أيهم عدده في مرهرنانها وقد بدائرت بداريها على أرصبه الأعلام على وجددها عبور أرصبه الأعلام على وجددها عبور شيخ طوسل بنطاف وساط الصالة بداها بوجرة من لحوقة بسري في أعمامها، وهو بنقده بحوها، في سد به لنوراء سأنها غاضنا وهو يهز كتفيها منديه:

أين كنت؟

طلت صامية وعيديا اشتداب قيصة اصابعية عيان خنصها.

له للح له لحرضه للي لذاك بكاوفها الهجاء الذي يكيم له أثناه للساء لمان للهان فياها وبعد هم المتمثم قال:

اهناه افتريتي أين كنت؟ ستفسرين بي تنب عديث، وسوف يسخيس كدية كان عبيد أر تفيد المدلجين بأن وعكه الديد الذا الدين أخره المدلعة ما وافتناه!"

أهل معا تكره المصعة با المارك؟"

بطبعت بده وسدء ب "أي اسم "در بمكن أن بطلق الناس على زواههما " وأردهت بغول!

"رتك أنك سمعت عن الاصطرابات العصبة التي تعبري العروس في لندة فافهاء سطرب بعضها عبى نفسيء ووحدت الما من يحير لي أن انطبق بنفسي تارجا يعبرة وهيرها"

طوى طرف كم سترية، ويطبع بن ساعة بدد، وقال الكيث المصبت عدة ساعات، ومن هفي أن أعرف أبن أمضيت هيد، بعد ة منه

قالت:

"كنت أقوم بجولة هي سيارتي"

كان با بعيدة نصف التبقيقة، وتكنها لم ستنطع أن يواقة نظر با عليمة وراقب بنظلع لى عاب لمكتبة المقدوح، وسألفه:

"أين جاردي؟"

"أحيد التي اللهم وهو حاليس في مقعدة فيولز الأعصاب فيفا عليث "

وميت هذه تكلمات عصبا حيدينا عندها، وعندها شرعت التسر بده المكنية، أعسك المارك برسعود، وحديها كانية وأوهمها في هواحهنه وسألها

"هل أنصبت كل هذا الوقت مع إجل"

دل من المحمدم أن تحديث حراء من تحقيقة) ولكنها لا بيسطيع أن تحدره بالداهي إليها د يغوي على أن يقضى به تعهدة أرود ي إلى الكنداء وأنها اضطحيته في سدريها -سوف بدات أن خابل بيه هو برجن بذي تحدد و بها بورطت هي زواج لا يقوم على الحديدة في أجل جمايته ا

البالها شعور من سأس النا دالمث الشماعة في اعيافها الأن تتحداه فشبت له

"هل أن الآول با روهي لأن تصفع ساوست؟ هل إنت أنه من السدلة أن تحتفي عروسك في لينة رهامها، وأنها لا بمثل بالتصورة لك هذي بندأ شهر العسل؟"

حملق في وضهها، وشعرات تسلماه أنه بعد تهشم عظامها وسأنها معاشرا

" لم المالك من العلم على المرأة هو المصوح بقط وللسي المرأة هو المصوح بقط وللسي شيئًا أخر؟*

"سدو أنك هدمت أعد را و عنه للمدعوس عن عناب عروسك. وهذا ما دعاهم الى الدمشة-"

"أبوقع أن دهشتهم منا بسترمهم بعدة أسابيع مقيدة وسيتوهدان با رافينا ألك يا تروحت على لا ين أخل ما ي، وأبن أحد المرأة لذي تحكن أن يحبب وجها يثل وجهيء؟"

التوت شفيه بالنسامة شاهدة، وأميلك بداعها الأحرى، ومال عليها، واكلها هاهدت بكي سنعد على وههه المشوه بالبدية، ولايد أنه فرا في عليها ما تجاهها، فقد كاليا لا تحييل دأية رفة في لمستة وهو بمليها هوق در به هيي بدا شعره وكانه مناح من بنوب تجابة بينج كمة عد كان،

تعنم قاثار:

"انظرى ملبا هي وجهي النجب أن تعدادي عليه الأندي لا أريد أن يكون رواهما مجرد طراء "

درکها وسار بعیدا عیها بجاه اسلام جیک اسیدار پیطر سها، وقال: ا

"بمضي اللبلة في رافيهول، وترجل غدا . "

وصمت عليلا ثم العجر ضاحكاء ولهدوه قال ساخرا:

"لا حاجة بك في إغرائي تعتبك ، إن شهر أنعيس بيوف بيدا في سرديئيا وليس هناء"

وتراحث أصابع يدها في بطء عندما عاصت فجوى كلماله في عفلها المتعب، وقالت:

اليت تعمد-" مال:

" منظير عد جنوب البناه سنفقس عدده على قدمنك، قابا است شنطانا كما أبدو لك-"

ولاح رههاد والدبوع في عليها وهي تنطع عن الوالي سابعة الشحالة الأن يقصي له دانها كانت تصحية الودري، وكلها كانت تحديث في رحمية وأخيرا فالت له

أَانَا مُعَانًا فَعَيْجِبِ أَنْ أَدَهِبِ الْيَ خَارِدِي * "

ار الها لم بكد للنغ بات المكسة فتى للند ت أسقى بطرد أخرى على هارك، وعلدها أسراء، بالدهول على للمكتبة، تمتمل وصلها في مععدد وطبح عليله، والسلم هائد "عرد للى!"

وقدح د عده لاستفديها، والدفعت بحود كالطفل، لدي للدخت عن الطماليدة والفت للغلبها على صدرة، ولحدم فائلا أيارك كال عاضت لا توريي ثابته با عربريي أسد المرأة متروحة الآن؛ أبت تعرفين ذلك "

وصعطت وحبيها بين شيفة وقالب

"اجل، يا جاردي"

"كيب د ثما في د يا يصبرة بالبدة الناس كذلك" ها ألب مناكده من "بك ينفيدة مع هد الرحل"

وأدركت تبرة المرض والشك هي هوت جاردي، وهي الد ل إلى أنه من نصروري أن تبعث الطمأسية هي نفسه أواي شيء أخر تعشده العباة عبدت تداوج عن رحن؟

و بنسبت انتسامة عريضة في وحد بدي بحبة والجعرمة كثيراً ، ثم فنده في وحبته ، وحدثت نفسها بأن عدا سنعود رود ي بي البنت والي أنبه، وسيكول في ذلك عزاؤه عندما بجتمع شملهما ا مدوست -

الله على مكين أن تعلي هذا المكان الذي يقع معددا عن وطيها وعن جاردي لدي سنأجر هديرة بيت لترعى شؤونه؛

دس في دهدها كي بقاوم دسيها لي الوطن الذي رح لهٔ ق مضحمها وتطلعت الي يد هارك وهو يدير عجلة يفدده، ته يعلب تصرها بي ، رايدود لبي لحفرت عائرة

هي هلده الأسعر •

وكال ماك ستر بعداهه عار الطابق عسما هال "داند الت المتعرب الآن مالاحداء، ولكن معد هدي أو الكثر منتدح بك كارانسياريسوء ويستناهدس أشجار البيرة الني معلو في كند السماء كالمساعل وسط الأمطارة ومن لمحتمل هذا أن يصفو لحو عدا وبشرق بشمسي وبحب للخارا تقع تسايمان التمون اللي تقترب من سفر - والكروم بمرزوعه على خوانب الثل

سائله مأدب:

"هِلْ تَمِتَلُكُ حِصَةٌ مِنْ الأَرْضُ؟"

وشفرت أنه بنتسم باستياعه وأجاب:

"مساحة حددة ١١ ممروف عدا باسمرد ون الأرضي، والقلاحون الدين لعصون في أرضي هم أحدد القلاحين لدين عملوه عبر السيدن مع أحدادي الأحداث لا يتعير سريف في سردين لأن أسلوب حديثاً ما هو الأصورة مستمرة بلماضي

هابت وأصابعها العقدب على فقاللة بدهاء وتشبثت الحلد "اب يعصد البطام الاعظامي والب سودج للاعظ عيدن، كمت في تقانون في هذه الجيال، والتاس تجيون هامالهم إحلالا لك- "

100

"لا يتحين أي سرديس لأحد، أن أحمل النعب فقط: ولكيمي لا التصن على حصة عن إلياح الأرض اكثر عما للمصل الأشجاص الدِّينَ بعلمونها 📲 👚

"وأنب بك أنفيس، أنبس كذلك أم أن روحتك وحدها سوف تستخلص العسل لكووف

٢- من يجرح الحجر؟

الدروب عبر الحبل ضبعة، منوبة حول بقينها: وبدت البساء وكأنها تحدد عن مسارها، مستقر في أعبدي البحراء وكالديا الرياء شظم رجاجتها متا أصاف مربد من الاحساس بعالم داهم، خاصه أن قدادة سيارة على لا فة أرض عربية، ومتدهة التي قالية مجهولة، كان في نظر الأعام صربا من

حنيست رفيما صاعبة هي المقعد التحاور فرب روهب وأعمصت عملتها هني لا بري الهناديدات الذي بيلوي عير الطريق، يالله أن عاصفك بصلف عنقب أثرهما هند عادر مريطانيا ، وظنت ملازمة لهما طوال الطريق،

قال: مارك يعد مضي ساعة من الصمت:

∸أسف أن صو ة لدربه لبني أهلديها جده الأعطا هو أون منظر يقع عليه بصرك٠٠

وفتحب رافينا غيبيها فوهنع يضرها عبنى الصنواة العابية للحجمة التي حدد معالمها صوء العاصفة، فشاهدت التشمة التار وقد تركب بصمانها على صفحته ، وبعد صحب وحبر اينتظر د بقول: 🦳

"بعيبر كاستل ديل به ي وحد عن أحمر معالم سرديتما عندما بنقي نشمس باشعبها عنده، وبعبو بهواء برائدة السمون

کان بیشدت البها کو جد من معتبی شرکار السیاحی، وجو بخاول آن یفیعها بایها بخاخه این فشمال فقط کی تعسیق

أتقى حارك تظرة سريعة عليها وسألها:

°غم سحدثين؟ °

"هي الأنام بعادرة كان الافطاعيون في مغلطعة وبلر بقو ون تنصب الأسد في كل شيء ، وتبسطيطون بعبل بندكم ، وتقومون بتغذيمة له في عصره الدهني "

أردل سوف باستخلصيل العيس بالأولية التعديمة فريانا ليبيد قصر الشروء "

قالت ضاحكة

"أهل با المارك، سأفده تديي وبلغاني ثما يفعل "ي عصو سايتين، فريتي لا أعلك سو همان"

'ستاديك أهبي باسم عادروتشيينا على "البسيدة الصعيرة" ا

وأددون بلغرها عله، ويطلقت العوالية عبر لا قدة المحاد دانها، وراح للاحدث النها وهو تعلقد أن عروسة سعيدة) وفي لهفة إلى رؤنة بينها الحداد

وبندو أنه كان لا بأنه كثير أنها بسعاني لوهده، و بدوف مر وجودها في أحل مريمة مع حل لا تحتها، ود تهيم باير أد لا تكل له الجهاء

كاسب سرى أن المب وحدد كفيل بأن سعث هى لماء الشجاعة، والرعية في رؤية الالساء الحريدة ومقالة حب استطلاع التابن ومواجهة عداويهم،

كانت رفيد هي بروجة للابلة على بابل بل همير السرم) وحدثتها عربريها بأن دوباد كانت حداثة ويحدونية على للحديث، وتنصر داشعر الانبود والعنمين الدعيتين للاعتداب الحدود،

سيدا بالعالم مند حدى منصبات الطريق المعلى، ولاحب في الأفيق أشجار النسارة الليامية في منازل حارك الدال من الأنا فوق المنحور المنصبة على المنحر،

كان نقصر بندو كفيعة مطيمة كتبية، وأشعد السرو في هيئة قراسي خولف، وعصلي البري نصب ة منقطعة عليها أوقف هارك السنيارة، ورأت راهيليا فرجات سنلم

حددي، وعدد من المصميح المديدة معندة على الحدران التي تحيط بالباب الأمامي المرتفع-

لقدت بربة حصلات سعرها، وبلانتها دهي ته دانسارة وبالله بدين ويفت عبد آدير درجات بنيم وبندو أنه بدينين مدانيا أراحصل آبير هنا أثراء هنديا بعاضفته المصم آدعها دراياه والنظب عطرانا العطا يعنوا صفحة وجهد وتريفا

متلألاً في عسمه • قال لها :

"أهلا في بيتك الجديد"

وعدل آن بنیسها هرغت نصعد داخات آلسلم بنفف محت مدخل هریا من نخط آ کانت برتجف نبط با آرویجرض عنی آیا نکشف عن صطرابها آغات له وهو نفر ع نداب

السطيع أن أراك سبب بيرم ودود دها ح ساب في خلفة مقالمدياً، عن الأمور عند في الشارات وأحد مظهر المحامة العلكية؟*

قال بدك عمو سأمل الديد بضيد المثنث في الجدران السميكة للبيث:

"است تسنى هكرا بداء حير بهديل مودات برناح الشهدسة بمبيعة الداهة المبيعة المبيعة الداهة المبيعة بالعداء ولاشك أن لأبداح اهبيب ببعظي الفلاع مظهرا بشبع الرغب هي عنوب القراصية الدين بدائون هي البسادر الجدهاء وسابت فروال بين برجل هو هبعية النين بوقر الدهومة لعدالة وأهاء بمقهه"

دار، كن من طابعة حديثة أنه بحد سعادة وقحر باسبت عديم بمنين بينان الذي عاشت فيه أحدال منعافية جن السرية، وأحديث أشد الحيان وبود السنب كان بيوق التي الحاب ولد يكون وريثا لهذه القلعة •

وسي هذه اللحمة العلج الدالية وسارت راقبنا الى عامة لكناي منت كال وبلص الداق، بكشف دروعا عربية، والديا المطابقة والديا المحدرال المطابقة الديال المحدرال المطابقة الديال المحدرال المحددات المحد

e

صبحة بداء من شحص بكايد البرد في داخل هنده وقد حدة والبرعدة شركة هوق بنخاذة لتنوقية، وتشابكت أصابح بدلها طبي شرفة، وطقطفت لأنشاب لتسبعية بني كانت الطاهرة الوجيدة المرحة في تلك القاعة الكندة؛ شم سمعت عديا بنيائي

"[دن ** هذه هي العروس؟"

دعب الكنسيات فداه مس بسيس بطبيال) فانفت فيه واحقه بطب والما شخما بحين في مفعد بحو المدفاه، كان ليهقد طهر مربقة، والمقوش بربن مسانده وأرحم، وكان السخص الذي تصل بمقعد المراه عدو بريدي لويا أسود، بنيما بسير حي غدماها على مسد الفدمين،

استقرت غيداها على راهيداه عيدان سوداوان، لا بشع الابتسامة قبوم احب بتأملان وحد العداة البناحب، وحسنها الحضر وبن وشعرها لأحمر لذي بنك لمطر،

ونطبعت رافعنا من هراك وراب سواب لكمرت عي هنامده ومديب بدو بنيا على عدود وليد المدهاة ومديب بدو بنيا على على مدوب وتبيد على مدوب وتبيد فاحقيد فيدا من لعس مده وسهتيب وافقه على هدميها دون الاستعابة بهه ويم تجاول أن ترى القسوة التي ارتسعت على هجو، هذال لو

الدعيسي أهدم لك جدسية دونا هوكاستا ليوماردي عاده الدعوها ساوسا حددما أخول هادان المراح ا

بلدهي بحده به ك٠١٠ عدد أن تتحدث عنها بحدان فهو بسببي، وبديها وبعدت شبرة بيشتند كا وبدوال دوسا دوك بينا سحدث وبشتيره بطرافة لا أنها م بيش عبر موده فعها، ولا شك أنها بهذا الي بهشر هذه المنطق في عروس سريبيا اللي أنها يها همدي الموات سحوات

وكان على ما ك الرسيسية، والقيا عباه عبريا

مئت شر بأد وقال

" دويل برجب اهتماء بعب چده بداستة السعده "
وبهضت دونا خوكاستا واشفة على قدديها عصدا
تولي بدرا لي لاسود، مدر أو ل بلاشا بدلاة وقالما
"هر بسمدار لي بالانجا في دلب امست البري بطونه في
د ف عنى عدد غرفته، النشاط لبيت أن عنفيه
با د كانان، وسايدون وضة بسطة في غرفس في الموم"
فال بصوت بشوية غضب هادي-

"إن تتاول كأس معنا لن يستغرق وفنا طوبلا "

وتطعب حدث بدود. ثم لي اشت، ولاحب ويضاه من الجعد هي جينتها مندم استقياد على اهتما ولا بعد الله سعدهم اسن مني كثير احتى انيس أن بعشاي محبول لانظراد، وأنا والقفامن أن عروباك بقطيل أن بسمبود عباك العدماء!

وي ب لحدد بحود ، وربي على هذه بهشود بالبدوب، وحالت بلاها المتناسفة بالحدادم هاول ماهمداهي عيسه للداهد هي عيسها للداهد هي عيسها لله على العلم هاك ، بدا ها دال باركها وهذه هي ميسها صحبته حلى بعلم بعسها أن تحول سحت رحمه طلباله واحسم راهيد بالبرودة بسرى هي أومانها ، حتى وهي فالتناه محور لها

"سبة طينة، أرجو أن تحدي عاشك مرتجة، حجرة تعروسي عداماة كلينساء وللكسان ولا واحسلاة ماس عسر ثبن أسرة كورژيو كانت تشكو منهاه*

ر سو ما ت حديد حتى فسحة و سعة تقع بعد أول د حات اسله بنيد وهفت ر سب بنضع لى با الاحدار بنيد، عد في لحشب، و بساح بشبعن من حديد لنيطاس عابيا مثل بطائر بير ع في حبح تطرم وبنيان فيا عبدما هما بندي عات فاق كنفيها، عبدما بضم اليها وهي حستقرفة في هذا الجو الصافت؛ وقال لها:

"لا تشرمي بما قاشة الأدوب التي سيدة عجور عن أهالي سردييب، وهي عاصلة لأندي لم أنخذ روهه من تعالب فينسي*

عام بي سردسما متعصبون لعشيرتهم وسطون د كان ه قالت ارافسا ا بصوت هاديء:

"يبدو لي يا هارلُه ، ، أن زواحك هني جلب الشقاء إلى قلوب ثلاثة الفرادا"

وادر ودهها بدو دهنه، وردیت بده استار کا کنهها شیل استقراف علی رسفها و وساکها :

"ها دي بدعوت ني نشل بايتي شكي • . بالكيو ايت بعرهان يا الراسيا التي احدث فياه هذا بلك بشكرت الأهلماء ، ويشريك للمصاف وخيلك المجاليين، لذ عل بلا ك ١٠٠٠

ومدفت من ودهه، وأحمات كال هناعد أسدل على وشيما فحال دون رؤنته، فسألته:

"ألا محمل لمشاعري حبيانا لديك الهال أنا محرد شيء بالعبية ليك؟"

العرجب شعداه وبلالات البدية وسط وههة الأسمر المسوء بالمريق واستدار عنها وهو بقول:

"أنب إنسانة بلاحل السرو الى الحلب با يسدني، ها هو دا ربريه أهبل لبا بالشراب، سوف بحبسي بحباء وسنشعر والدفء يسري في عروقياء

وصب نشر ب عن فنينه فينيسة في كالبين ثم به ما إحد هم ، واحسب سرودة لكاس في بدها ، أم انسر ب هكان دهني للون و فع امارك كاسه وقال سهجية اربطاليد "تحديدي"

ونظرت رافينا الده برزانة، وقد العقدب حصرات مسولة عند سوالقها وهالت له بنرود:

آلم أتعود لمد على لمة أهن سردلينا. • قال:

*سأعلمك كل شيء عن أهل سردينيا • *

گافت عبثاه تخطلان معنی "عملها"، وهو نفرت نکاس من شفتیه، شم آرده، نقول:

"لا بحكن أن تتحقى أعمام ما إلفت بدول بشوب مم كة أو التعين؛ هذا ما يدهلتي٠٠

حالت راهب بنصره عني بحدران؛ وتصنعت لي صور

رائده هي لهابية علي ، وأنصر بالطال بالفيد السمعد بالب، ويبلده للله الكبر الله اللي اللهو المداع باللهوي له أال دا بدهليل حجاء الشاكة بهام المال الأنسي بلك ويلدة كبيب بها به عملي بني بهادي أن عبد معكد ونع هدا لا الشعر يأي عاطفة ا"

فسألها سأخراك

"ولا حتى العوفوه"

وللدولات بدند ف في سند بغرب الفياء التي كر هاي المروسي الدالدولات بعالمه مدوم فيها ، وقالد الك

اهماك غوطفا أهي امن الدوقاعا الما أنا أنا

احتسى نصف ما أبي الكأسء ثم فال:

"أصل أن العاطمة المحادية أقور من الكوف، وسأن باهداء لك تصعدمي إلى أبعد هده"

وعلى تعطة أرادت أن تقول له إنها بدس بالإمنالاة لعوه، ويكل هذا الشعور لم يكن صحيحاء لأبها شاب بحس بعوامه ويدنه بأبيد وخدرت له شلها مهده في وعقبه أمام المدهاه السي بصمها هذا المنت المطل على بدها بالرابها كانت بحسل يعطينه المطل عدده كان بشيخ دانت وجهد المشوه بالدينة بعيدا عنها المشود

قال:

" بدولي من احتساء كأسك، حتى بموجة في عرفيد، أنت في حاجة ربي العاش حسمك بعد هذه الرحية الطولية، وقبل أن بثناول طعام العشاء،"

والحدا للبلهما التي فسته لللماء وأت وجود عدة عرف ومعترات تتؤدي رئيلي أخراء متحال للعلم مثل التخليرياء ولكن أرافت الجسب أنها لللله للعمرة وشعرت بأنها شخص غربيا لا يشعر بالألفة في بنية

هال مارك وهم مرمعيان البيلم منحوس الي النهه

"جناهنا يعم هي برج الفارس"

ثم استدارا المالا وسال في ممر بقود الى سلم أصبو، وأحست الديد وهي تستر الى خواره بأنه لم يعم مع دورات في چياج بدارس، وردم عاشا شي بچناج لآخر،

"مَاذَا تُسفِي الْمِرِجِ الدُواْمِ؟"-

"سراء المحدودة، أطلقت عمية هذا الأسم إحدى **حد**اني وهي فياه خالعة من يوسكانيا، وان كان أهر سردينيا لا تتنسمون لعنى هده لد . ت الروي سعيدة الاستم أداس عصروا

كيب هناك باعده تحاو شم يرح التلمع سادري وهصاب الدی اینی کاند، معیر آلمصاب اکتاب و بدر کال ایدی ويطلان بجير فصة بسيا في الاساء ، الفاداء فات حال كاديا تقع ملم وجمها، لكن الماريا أناو أناح جنها رداعد بدله سحفظ بوارل حسبهاء وعجأه لبست دراعاه جمعيات فقادمته فينا وهي تجاءل بقرار شبه ، جريده * - 11 - 11*

الكنه أمرها قائلا:

"اهدأي، تفاسكي، أأسس من النقالد المنبعة أن للعنان العريس عروسة ويعبر بها علية المبرل؟*

وقري خطوه طوسه حملها وسرادها عليه عرفة اللوم حلث كالبياء المصابيح مصاعمه والتطب مشيعلا في المدهادة والدفء يستشبين فنني الجاء التعبيرهانة وأتسانت لهستاه وطل ماك لاينة إكتناء ووجهها مني متعدة من شعبت للسن لا سدو عليهم أنة ملاجح من د جمه فان ي

"أنب تنظرين إني وكأنث بروجب شيطوباً ١٠٠

"أما متعبة يا - مارك، وأنت دائما تعذبني." -

وأستلت هقودها كأدوا لا برعب هي رؤية بطرابك ومعادات كانت تحيس تعليمه تنصدان شعاهاء وتنافي بشريهاء ولأول مره هي جنابها أدرك كيف بندو أدام رجل، وكيف جعيب بشعر بأنها عسلونة الارادة؛ ونما كان هد الرجل هو اعارت، فانها كانت تود أن ننسب أظاهرها في حبيده هبي بشعر بالألم وقالت به بوحشية

أكم أكرهك، وأكره هد المسران، وهذه الطريرة للتي للمشر بها الحدر مبينة على احدي والت لا تعل بحد العنها ١٠

هال ساخرا:

"مجرد که پ، من نظین " ایجاد کیمات نیسطیع "ن تجرمني؟"

قالت له ا

· , ~ ~ ., "وهل تطل أن شبك معدل أن عدم عدرا موهد شيء ^{اين} ماوده من اما د ا ده ^ه

"محرد منود، من شقاه باعدة - "

تم أردف يعول:

إرسى لم أدوح من من أحل كمات دعمة أو نظرات تاعيمة. أو حصوع مسائس وربيا تروجب منك لأبني أيم طفيره بكل لروح و لمرح الذي کان ليميم ته اد ليسي. ١٠

وأحست في هذه التحظة أنه يتخرخ المء وأن نعدات نکاسی ہرہ جانی دہمہ انے آل سریہا میں علی ڈراعیہ، ويتعدها عيه تعومانه تفسوه تكيلو وصهم امشوه بالتدوت

"أحضروا لك ماء الإسحمام-"

وأشار التي أباريق بداسنة موضوعة على عتبة المحام، وساشف با فالف و سنا اه شفافه أسدين أمام الجمامر ، ثم أردف

السدات الرحة عب عبليلة إلى حد ما ويكيك ستسعرين بالدهاء فبرية لتدهاما بنبات الأنوب وصيفته صعبيره تحديث ، لأن أعليم تحدم هنا من الرجال، وهذه السبة يمكنك تيسرها بنفسكه

فالت رزفينا مهدوع:

"لا حاجه بين أبي وصنعة - أنت يقرف أنه ليس برييا أنية و جدة قب فيهدل وأبين المدب عين أن أدير أهم ي ينفسي أ البت الى في كارالشيريسود والموقف متعيرا سوف احتر زيرتو بأن تحبث فياة صفيرة من فيدت تقريق، أنب الدر ويشيد اولا بدائن لكون لما وطبعة حاصة ديميم معلايسك وتصفقه شعرك ا

قائت له وهي تمظر إبيه بنظرات منحدية: "الا يعصك شعري كما تراه ١٠ يا سيدي؟"

"ستعديث كتر كان بالأمس وهو بحث طرحة الرفاف، وسوف برندين تولك الرحملي الذي شاهديك به حيثنا فدعت تبدول انظمام في الهنوس أول مردة هل أحصاب الثوب معك ""

و ودتها الرعبة في أن بدعرة بأنها بسبت بدوت في بكسراء وقبل أن بعقوة بكلمة سار هاك الى دورية ملائسها وقتح أنوية كبدات ورأب ثناعها منسعة على لتشاهب وبد فها لثوب لدختلي بدى رقعة مارك من مدانة وأحسب أن إصرار ما ك على بداء هد التوب بعد بدحا سافرا في مستقلاتها الشخصي، وأرادت أن تعبرع الثوب من بدية، وأن يدعها وحدها فالدانة

"حسباً لن أرتدي الثوب. • "

وصع هارك الثوب على القراش، وهال لها: "سأكول قي العرفة المحاورة، وسأدعك ولندك حتى تستعدي لحفل العشاء الذي أعد خصيصا لزهاهيا • •

موارث ورام بسدره، ونصب ثدانها عنها، وراحيت تستجدم بدفاء الهام الساحل، الذي هذا أعصابها بمصطربة، وتعدماً استخدمت لفت جسمها هي منشقة كندرة، وغادرت الدعام، وسارت فتى وشفت أمام منضده الربية وشد بنداهها عليه من لفظيفة مفتحده، يحيوني على فردة زمرد مريبة بنيسية مرضعة بالماسية

سرت عده هي بديها وتشبت أن بكون به ك دخل العرفة أشاء السحمامها ليضع العينة على منصدة الربية وشاهدها من خلال البياد كالشفاعة، وكيما فخاب فبيلا وحديث أن من حقة أن بأني وتحرج من عرفة تومها كما بشاء، وأن يقدم لها حلية إعمالاه و إن القلادة بنمشي مع جابمها وثونها بمحمدي، وشعرها الأحمرة

اشاهت موهيما عن الهدية، وارددت ثبانها بندس با دبين كاللبام ومنعدت شعيرها على بصنعيمة كالساحة وسمعت ما ك حرة ومريس بسير في العرفة لمحاورة، وثارت أعصابها عنده عرع بساب بسيادي في لدخون فادب له ودخل وهو بريدي ثبات السهرة، ويد في هو حة نفارع رحم سل سيد للموشف،

هان. اله ۱۰ أنت مستعدة ۱۰ تقريباً 1*

وتطبع ليها سن قدة ألى أحيض قدهنها، أوأى الشاها المواقية المواقية المحمدين وتعرفا وتحم الما المدين المحمدين وتعرفا ويسل المدي الماليان والمحمدين والمحمد ويسل وأحلما والمحمدة فعدد وأب والمحمة المحمد في المحمدة فعدد والمالية والمحمدة في المحمدة الم

بعدم ما ل والقبط لتبريد مين عليها المخملسة، واستدار حتى وقف خلفها وقال:

* وعيسي أثبت العلادة هول عنقت ا

وتطلع لو المراه، وسنظ نصره على بط بها، وأ دف يعون العجديك العلادة يا والهيماء أليس كذلك؟

هانت يصوت بارد:

* بهار تعدّ بنعابه ، بها خرد من مدات العائلة وأب أحديه ، اليسي كذلك؟*

معال لها:

"الله أحديه لأنبي أعطيته لك هناك قرط بنمشق جعها، ولكناله هي لوطت به صبر صغيره على ريداكه، أدياك صغيريان، وهما حميليان في حد دانهما، ويحيد ألا تقديد حمانهما بأخرط دهنية نفيه أيت عاينه وبكل سرئيس أيرة دي كورانو برسم بهن صور بينه في السنة لأولى على برسم بهن صور بينه في السنة لأولى على برسم بالمسوف، وسلوف أستنديبي برسم سلمنيو فاترياي ليرسم بك صوره!"

لم تحد إلى مدول في تمعارضة، وتو هدر تها أن تعتش في سردينا لنديد أن تقدر الصدور لتي تقوم عسها القصر، و تحر الذي تقع تحية، وفي هذه المحطة ، وديها الرعية في أن تنسخ، وكن جاندها شعم الاسكاء، وهي تنشده إذا بال وتحيف وراعها عرفة توم يرقاف

* * * *

أغدت هائدة العشاء وصفت عنيا أطناق بدم السنال، والفنكية وكؤوس بشراب وهي وسطها وضعت الرهورة وعلى ضوء تشموع أهنلت الرهيد على بدول انطعام بشراهة، ولم شرفص كأننا ثابنة هنمها لها عارك العثب الدهاء هي حسدها، وأصابت عفلها بخمول، وكان ذلك مقبول مع الغربة التي تصطلها،

تحدث مارك النها على لجائزة وبايدها هبى بركا المائدة، وتوهها للخلوس عانجرت من المدفاء، ودايس مارك على أريكة كنيرة بنيما راخت رافينا فصب به فيحان فهوه، قال بها

"الأمسيات بدأت تميل الى المرودة • "

الماوسة قدمان القهوة وهي بيديد لقاء بظرانه، وهايد له احب النارة إنها تحمل العرفة تندو في هوا 5 بهيعة • • قال بالإنطالية

أهيسا والأ

وشعرب بنظرانه تجدى فنها وهي بخلس حي مجعد بمسابدة اللون الأحمر المتوهج بشابه لهال لأربكة الباله "مل تبعث هذه العرفة عنى للهجه !"

ومطلعت حولها، وشاهدت الشموع ما ، الله مشتعبة، و أل لوحة جص هي السعف بصور عاشقس من العصور المسطى تشابكت أبدالهما، والحواباء الرقص مع الرعاس كالت العرفة بنسم بالوثمية، مثل برحل الذي براهيها برأسد الأبلاد الذي أسيدة على ظهر الأابكة لشمراء الألف

"لا بد أبد بعيش في فرن أخر غير هذا لقرن، كأن الرعن توفقه هنا في كارانشيديسو، وأن أبام بثأر والمدارر ب وصد انصفو ما ريت تعيش بنياه "

"هل نصابعك ديك" ربما تميين بصلة بنيك الأيام، لديك سمة العصور الوسطى التي قبل أنها بعود تأثث على بعض الوجود-ربها سمة من لجرن و لخانه ا

ساليه.

'هَلُ لَي أَنْ أَبِيْسُمَ يَا ﴿ عَارِكَ؟'

ويديه كانت رافيدا البيان، ليغت بفيده لدالكنين في البهاد كان وثينا حتى بات لا لكبرث كثير المشاعر غروسة، الراعة اليا الدأت بهوم في أجنافة ولى للسم شرفة حثى الدلع بالنين ثمن موت داللسي، ونطعىء لهنت الألم الذي بخرق قلية-

ويحوب بط انها الى ابنا ، واللهب الذي اح بسرة في الطر عا بتحصب وتكرب أن لهرب من بدا لك كان هي منساول ودها الد كن هي منساول ودها الد كنية الها الرودري الحات مرة رساله بعث مها هن المنزائب عنوسلا النها والني أنبها أن سحف به هناك، لأنه الصبح بضافتها كثير ، وبين سوسوت وللر كابب تبدو لها مهابة العالم، وأن الرحلة منهكة الجاردي؛

سألها عارك:

"هِلْ أَنْ قَلِعَةُ عَلَى ﴿ جَارِدِي ؟ "

تنابها توبر مقاصيء أيين عرب أن عارك بقرأ أفكوها ؛ أخابت بعنوت يشونة الألم؛

"+ azazzat Lil ++ Lil"

"مذا شيء طبيعي-".

"أوه ١٠٠ مارك"

واحسب عدّان سكت يعوض في فيوت واردفت تقوي "من تهمت مشاعري، وهن تقلقك أنتي أشعر بالأسي تنفادي علم- إن عرّائي الوحيد هو وجود - رودري معفّاً

وحيم صمت مطبق علي أن تقوهب بكلتانها ، وتطلعت الى مارك ورأت في عينية تطاير الشرر ؛ فقال:

كرن رودري الدينين عودود في رافيهول، ينه ترييين اندي بوجهت (لبه تطابلية عقب الاحدا مداشرة الوكان تحت عيث رؤيية الكان دن لمجيم طيك تحديرة لكني يكون تعدد عن طريعي. *

القالب بيأس

احل، أرسن برقية وكان لزاما علي أن أراه، كنت خائفه لعالة ا

سانها

"خَاتُعةُ عَلَى عَنِقَهُ النَّعِينَ؟"

كانب حدده بدأهان بوديش بحديه إليهم وتعرفها في بحرهما، فقورت و فقة على هدميها، وفي فقريها افتريب خاعة ثونها من أسبك أبار بالقافة، وعندما أدركت العظر بدهما اطبقة ضرحه ووحدت الماء بنيكب من دورق رفاحي وأحبث بيدس ثملكان بها وترفعانها يعندا عن الماء

قال جارك: "أيتها الجمقاة الصعيرة!"

والأح التقاع أون وشهة تحب حلده ببدي ق، هدت بدد ب جلبة واضحة، وأردف يقول:

'هن أعمات رودري تربيين حتى أصبحت لا ترين شيث أبداء''

وراحب يده معندان الكلامات التي لدفت بها وكالت بدوره ثوبها المحمدي بالها الجاء، وأصبح غير صالح لرزيده، والدابلية ارحقة، هاعرورها عندها بالمدوع، من الدوف والرعب المدين حداد ها حتى أنها بما بعد برى للوك الحابب المحدري من وهيم، والحجمة الذي هاها به درعا هالما معارضة لا مدافعة:

وكانت صرحة اطلقتها صد اللم الذي قبل شعو الرمة هذه، وكن عران في نفسه، وتركيا برجل عدة، وأدار وحمه تعدد عنها وقال لها:

"ځير لك ان تموجهي بي لدور لعلوي، سسيديي مريسك الميية، وسايدو يب بعد فيره،"

تركبه والحدث بسببها عبر الصافة و إنها الداخات و وارتجفت برداً عبدها لدست أصابها ثوبها نميان الذي شوهه الجريق فين بكول في وسع عالك أن بدع برسام بملك فرشانه بدرسمها وفي مرتدية هد الثوب المشود، إنه سبحف مقا ۱۰۱ ولكن الجروق أفسدية ا

وشعرت بدرنتاج حديم، وصبت عرفتها في شرح، وحنفت شوت، وكانت أعظته لفر ش فطونه، وعنتها فلانتن أيوم، فارتدت ثبايها على صبوء المصناح، وأنسار المشتقلية فلي

المددأة، تم فنسب فوق مقفد متعدير والحب بدأمل الوهم

کاریب هاده های باید در شاها و دروی آن سال داک دیجه دیو بعدد بلد وجن بیمه ادیس عایه باید بدیر عرفه درد در شرایی داد کفی در دی بعیث بدیم و دی اکسانه باید فی آصیعی وسیعت بدوطاند م دی تحصده، وجرمر باید در در در در در دروس داک خوا بایده بدی در ۱۰

به بسطه فدا ارساح مقعدها حديد فليج باب العرفة بعدواه فداه ووجدته عابلا أمام تنسيد في أربة تخريري المورا والمدا تحدق فية تعدينها توسعين وقد استدار وجهما الى صفرة أشبة تصفرة ثوبها ا

هال بها بنيم كان شفرها الأجمر بنيندن ميسرخت على كنفيها

المحيد الم تحلبين هكدا، قالدر دوب مقربت، الهفري الت فراشيد ا

وشن راهد لم تسلطم بندرك من دكاتها ونده عامه تدنيه طبه صده أشن لاديا، و همها من قوق بمقعد، وحيلها أن السرد ويضعها على نقر أن و قدرت توجيهة منها عورأت العصف ما زال يتطاير من عليمة

أصب يعرف لآل الها كالت تصفية إودري هيما حيفت من عامةً الأستقد ل للأم إلا سها أو يكاس لعقد لها ما فعليه •

عال بها وهو بحدل حصلات شعرها الأحمر حول عنفها "أيتها الساحرة الصغيرة"

ت بينها رحمة بنم بسيطيع ليسيطيره ع<u>المنها ،</u> لأن رودي وحدم كان دائما يماديها بعبارة الساهرة لصعيره، فأعمضت عبينها حتى لا ترى وده امارك المعدب في ضوء المصماح، قالت له صائحة:

"أطفىء لدمناح أأطفيء المصداح أ"

بحثم الصمت ، وسهقت صوب فرشعة، ولم يكل صوب طع ۽ المصند ج، والمب كبال صنوت منزلاج استاب الندي أسفت الأل العلم جعاد بناء عرفية النيازة، الداليركيمية

وهدها ، تتلم كانت حمية الشعرالة الإحدودة حول عليها والدهاع تتهير على وجنبتها

* * * 1

٣- رجل لا كالرجال

أحيرا يجب رافيد بعد يده خالمة وسهاد طودن، ويبدد سيدها على المدر كاب الشمس بنيس بي عرفة بهمها بحمل معها بدها وشدن در بيت ب ويسمه البحر، طبقه في هراش العرض تتأمل القرهة، ووهم يصرها على المعمد المستير قبرب المدفأة، فتدكيرت أنها جلست عبيسة بالمدها عارت، وحملها كالطفل في در بيد، وربها بسلوخها بعقولي معه، دركها ونم سمسها، فنشخت بالبحاء ويرهما ودهم

عادرت نسر شا بنجد دنوا به بيد محدودا بالهاء الدهيء الدهيء والسلمية الدد الربيعاش بنهاء أم واحدد حرابة ملاسمية واحدد برعدة بحدوق أن بنميغ سيدية والنظري حدل بالموال وحدا بالموال وميطد حدل بالموال وحدا بالموال وميطد بنير والإسلام على طهرها ومعمد حدا من أحدر الحدود للخفي معالم شحوب وحهها لذي يحم عن سوير الذي كالدة حال أول ليدة أمضيها عراكا بسبابسوا وعددها بحدا طريقها للحروم عن العرفة، وشرعت يهيظ درجان بسم بحد وين الدار بنية على الإسلام الطاقرة في معديها المارة المعالم بحدا أن المارة المارة

ه "صباح لفيرات الأد وتبيتا "

و ښايم يه يا ايکليرية

"أحب أن أتناول طعام الإغطار يا - ريبريوه"

وكانت بعم أبد يقعم «الكثارات لأني عارك أنتاها أثباء بدول طعام يعشاء بأن أربديوا كالتعمل عي فددل اوروباء

" سادرون لم بعد بعد من جوليد الصليحية، وعلى بداد ولللللاء ال تشظره، ستهم بله في تشاعه عظله على سحر جيث أعباد تناول طعام اقطاره ا

بدت رغبة شعاهة هي مظراتها وهي تساله:

"الشرقة بمطبة خلى ينجر" بنني بم أرها عن يقودنني

ويحسن رسريوه وحباها لصالف بماليا في ممر صبق، وعسرا مدهدا بؤدي بن بشرهة لتى مسأب بأسعه السميدي والمسعمة بهواء سخر وكانت لشرقة بنزراني الأعام لنطل على بنجر مناشرة، ومجاطة بنشاح من القصبان الجديدية تأمينا لسلامة الواهفان •

وتمتم رسزيو فائلا:

"البيادروليسيا شوف للتنظر وصول طعام أرافط "

"tala"

وسارت لي سهاية الشرقة، فأهوده بمنظر العباؤ ، والأمواح متكسر هوق لصحو البي تحدمت على بشاطيء كأبي اطلال فلاغ مخطمه وشاعدت البيلو ترفرف هوق صفحة المدادة أدهشها أن تحت مارك بتاول طعام إقطاه في مثل هذا المكال المئك الذي ينصع بمشاهدة هده المناظر الطبيعية، وسند هذا البيب الكبير الفائم على الدمقن

٠٠٠ ها هنا ملأب المردرة فجدة فقيب فينه بعد موت الله دريستي وقاصة أنه بملك كل هذه نقري ملا اس برثها ا

وقفت إرافتنا اعتبدانيور المشارفية، والتربيح معتبلك

عشقرهاء وعني بندا بها درعم فقردني السياعاء وبدلب بعيم أن د ب سوف تنصفر دور دا ، فتوثرت أعصابها من چه ست معم دومه د کې د ژالا پ مرافهنا سک آلې په وأبد بعيا أحصابم الدية وتبوث قدر أأر يسمع وقع خطوات فوق أقلتك لترقف

عد يدو نشده كه بالنية النيط مد أن سيم مها وهي ئيت . هي عمود ما يقفري . دي لحمد بندت وقف ۽ ١٠هـ وهه

- -اد الم الله الله الله الله وقد طويل مدل عفري مل وکاي، أصرسي کند بيس لأن ڪرا وسعع المحاطة بها تعدد البرها عليها شدال فصاح٠٠

"أكثر وثبية مما كنت أتصوره"

المسعرات بالمسويا المسجا الجوليا المواجعية ووحدته سأمن الشمس ومي تسقط بأشعلها على شعرها وأوانب بيوهم أدر بلاهي جدة برودا هادئ ومغاطعة جهدته بعد ما حدث عله أميس ونكبه البنسم ورقع فأحب متعفيا بتملافظه أنتني أمدتها ع وسأل:

"هن باينه وكر فاطع طريق تجيعط ليا رهينة البطا العدية يدهمها أهنك لانقادك؟"

وساول يدها التي ببخلي أعبابعها بحوابمة، وأحتى رأسة لأسود ومست شفياه يدهاء فاشتمت رائحة بمار الليمول عالمة تصامله - کال تعوم تحولة في حقول الشمول التي تصحب وعدت معدة للمصر وبعيثة عصبرها في مصابيع المواتع بني بهم عني مبعدة من بحريره، ديك أن دي كورزيه مارية مديره عبي جعلع المشروبات بمجاسة وتتمتل لماركة بصورة بجر هائم هوق صخرة بلعق الما» من بهر متدفق»

سألها:

"هل استعنعت بدوم عميق؟"

وقي صوبه نيزه سخانة، بم يستطع أن تتطبع بي بطرانه وهي تحديث على سؤاله بأنها غامت دُوماً عميقا • قال: An area

وحفول عنها عددما طهر المنابع في تشرقة وهو لحمر فللله عليها أوال من الطعام، وللنعة مالم صغير اللل حف دارق لفهلوة الأح الجنادم لصغير للللطاء للل شع افلت الدهلي الألة عناء أن يرا فللات كالله دين توري مشعر هالك السوادة واصطر الإيتربو التي أن يرجره قالصرف دائف وشعات بأن لدام لمدلو العنا عن المنافه تعريد من لعربة عن دي قبل ومام إليانو داد ومعد أمام الهابدة جلست علية الراقيعا فقال له عارك:

"يمكننا أن تدبر أمر اقطارنا بانفساء"

فالت لف

"بيدو ساوكك غربية معهم"

و احب له قده وهو نصب بها بقهده، و عدم بها عنفا دن حلوى الدروفيل وشريحة من الحبز المقدد، واستطردت تقول:

* مهم غرب ؛ مسلم الى ارب الاستمور عامية شعواي با اما ك ؛ مصلا خالدة لا أعاد أنصوا أن مد الدكان واقع حقيقي ، وأن زواهنا تم فعلا ، *

فال لها:

"سودي طعامك با اهيد ان البروفي مثل الحيد بهدو شيئا من تكهنه عندما بصبح بارداً»"

وكانت رفيا بشعر داك تقيضة بعيضر فينها داداً بدا بلددت عن الدلم- ماد تقضد بالحب" (الدليك بها بين داعده بمناكره دول أن تشعر به دول دوليا داره دول الدليون المليل فيقدها كاليا بدول دوليا القيام الدليون المليل فيقدها كالها فقد دالمنسية المنسلة الدليون المليل فيقدها كالها

كسرات أقلب الجبر، ودهينة بالريدة، ووحدت التروقيل حبو الحداق والمحمد بدلك الوالدي المحدق والمحمد الرائية والرائية والرائية والرائية والرائية والرائية والمعارودة والم

سائته:

"هِلَ تَنْدُولَ جَدِيْكَ فَأَهَامِ الأَعْظَارِ هِي غُرِهُمُهَا ؟"

"جل مه لادون بدأت تشهر بسبها الجنهدم، وعالما ما بهندي ليل تكاند الأرق هندتانها الاعناء عبد الجماح، وهذا اعنادت ومسعيها حريب الرائد عام المستدس ومسعيها الرائد عام الدون المرافعة المستدس عيث المرافعة المهام عليك المرافعة المهام عليك المائد وسعال وسعال وسعال المائد والمائد المائد والمائد المائد ال

يم يسطع راهينا أن تمنع نفسها من سؤاله

اهل هياك غلافة بين كون بقراء الوييان كنعة بيا دوسك

"مل تظنين أبني شخص متهكم مزير ؟"

هالت: *التأكيد أن زواجنا أكبر دليل على مرازيك **

المرارتي!"

"اعرف اده شرء قطبع بالمسلم اللك أن تحدر هذا الشعور، وكنه دهمك السراء تحليل فالسلماء والله تفسلوه ما ملك أن يد يكان يدور عن إعدة في أنتي أن يد الله أن يكون بدور عن إعداد في أنتي الراء أن أكون هناء وما لتساله الا محاد وقب أعد فيه العلمي كروحة تسكيف على هذا روجها أ

"، اطب أن تصحبتي فيك" "

فسألته:

"كيدي أسأل عن يقسي أما ، وداد أ يد ."

۱۹ کیب برندس ردد ی برنتین، فاطن ایه هیر یك ان

وكانت كلمانه الايرة كمد السكين النبي كان ليستخدمها في قطع شايحة نطبح مفعدة العصير السأني

"هى بخيين ن تبدوني شريعة بنيا؟ ان بطبح بحريره هيو بعد : "*

هاد اسها وهد دشت اصابعها بدقة لداده عبدم راده يصنف السكم ليي شابطة استلبح اور ح يسهما شماره،

تهدوء سعث على الجنول ورأب أن هنجاجه به كامراة لا بريد عن اهتمامه بشريحة البطب البائلية

"هل تأدن لي بالانصراف؟"

وأمسكت بمنشقتها وأنفيها على دانت طبقها، وسعرت بنظرانه مسلطة بسها عددت سركت لتائدة، وتوجهد بحواهد رائين مسلها، ووقفت تحدى في تحدر الدي مسلها أشعة الشمس الدهنية، وغي تحدل لوثني للمنظر صدى لشعورها مالشهاء، ورأب أن هد تذكان تحد التكور مصدى وإنها تحد أن تكنيفة الظلام الدمس حيى تبلاءم مع حالة الناس اللي تكاندها،

سألها بمارك

"هل تذكرك جبالنا مويدر؟" -

"لا شيء هما يذكرني بوطني٠٠"

'أنت تَحملين في بيرة صوتك برودة وبار '' قالت:

"وفي قلبي أيضًا ١٠ يا - مارك١٠

واستدارت لينجد وصع المدافع، ثم أردهب بعول

"ألا بشقي أنك حصلت على ؛ لا تطلب أن أحب سحيك ، "

"بنديالي كأدك برمعين التورة صد الجريرة ، وصدي[ت، الموتوب، يهمل واهفا، وسار بحوف مين اللمر المتحفر للوثوب، وحييما من منها، رأت باصوح الندوب مجهورة على بدلة عبد من المصير لكي البحمل المسالة حييك الرار دهيها، وأحيرها أن تنظر الى عباية قائلا:

"هن تطبيل النبي بروحيك بمجرد شعوري بالمرازة فقط" هناك شيء أكثر مِن هذا يا - رافيتا -"

الرغية ٠٠

وشاب كلفتها ١٠ اهساس بالكراهية له٠

هال وعلى شعتبه ابتسامة منهكمة:

"أحل ١٠ معص عن هذا بالاصافة لي أبي كنتفت "بك مثنارة، ماريخ مين النام أة والحاد ع أبيت وحادث با رافينا للايك القدرة أن يجعلي المصابي تقليب جانبي

أو استطر عنما بشرعة بديك وح عاملة وأد لا أحب بمطلم. أح. وجاعلية "

"وبهذا فللند لا يحمل في لذك بنوط الألك في على علم" * " بشخص الصفيف فقط تحداج "ل لمستد للوطا ليروض المرأة أو هماما ""

"اِذَن ابت تبوی ترویضی؟"

هر الله، و العالم عصبه من شعره التي يو الا بعددا على حاجيبة ثم قال،

الا اعتدما بمنطق سود هو دنيا، ربيا ينتعترين على هو به الدؤات وعيدما يكول سويا على صفحه به الا وعيدها بكول سويا على صفحه به الأشداء التي تروهي النبي بردي أحب بالربة شمستا هي أول بقيلف وقوه بربع عندما بهت من الحيال، وينتاب أشجال بسرو، ونظمات أخواج البحرا، وينقم حيات الربيون بحيا أشجارها أد سردي بالمناز المناز بقبل أبة يسوية بأدواج مدية، ولا يقس برويضا الخصاع المرأة الله يسوية بأدواج مدية، ولا يقس برويضا الخصاع المرأة الله المرأة المناز المن

فعالت مِحالًا*

"دعني أرجل يا - مارك"

ويطع اللها بالتصافة لوب شفيلة، وأبعد بدية على بديها، والتعبد على للوا يشرفك الذي تشول دول للقوط المراء التي أعماق التحراء واستطرفت تقول:

"دغيلي ارجل آلي وطلبيء اعلي جرزيلي من هم الرواح "

"هنا وطبك"

المكتب أن مصبح هذا الرواح أنا المراكبية وتحول بيطرف المراكبة وتما المدول في المواج النظر الثائرة، وبيا حالت وجهة المشوة مثل الحقر على وجة عملة لرولزلية، وقال الأساء الدولزلية، وقال المدولزلية، وقال المدولزلية، وقال المدولزلية، وقال المدولزلية المدولزلي

الطبيين شيئة لا أستطيع أن أمندك رياه «طبي ملايس » حتى ««حديقة برراعيتها بالتورد» حصابنا لتقتلك وقتينات

بسعدهن البعرف البكاء لا أنحل بأي شيء، ولكن في جدود المعقول، *

"هل بعثير فسح لروح شبثًا بعيدًا عن يمعقول ٠٠ ربيًا لم ٠

قال مفاطعا حديثها

"سبحدت با رافيها، فقط ربني ثم أسبعد شيئا مما عليه بك بوم أن أبيت لني رافيهول، وأحيرتك بن الديستي، ساميحي كن شيء بمكن لرجن أن بعدمه بقد ه، فقط متحيين عقر شب أسب با الرافيها، بكيرنائك وعينيك الجميدين، وولائك لأسرة بريتين،"

"البولا" البولا" كالمنب لأملواج بدد الكليمية في عمل الأفلياء وطنور البحر يصرح عالياً، وكان أما كالأوجدة مرددها وهي تشمر أمامها بالعجر بشل سكتانها ا

"الظفل بولد من الحب ٥٠ كما ولد دريستي-"

بطر أسها تحشونه هندت لدوية أكثر عورا على ذي هنل وهال:

اس بشددت من دربستي، ولكني أريد أن أريك بعنيا من فيبعني الشهبين الشهبين داره، ومن الأهبيل أن أعثر لك عبير هنعة الأن وعثر حارك عبي هنعة فش هي كهفه وهو عرفه فيها كل أسعاب الاسترد 4، والهدوء، شببت الرهبيا الخلفة هوى رأسها دول الاستعادة بهرأه وسوب شعرها تحتها، وجعبت خافتها تظلل عبتيها»

"أنت لست مقرورة بمظهرك: " -

"العام كالدوح بمهل لحدش، وفي أي حال أما يسب هاله ا" قال عارك:

"أن سعيد بدلك (إن أي حل تعدش في أعياهه شيطان بعيرة لا تستطيع أن تجيمن معارية أحد بروحية - تعالي، دعيني " لك حدائق الليمون • "

وفت بنا نقصن الله ثق لين متأب باشكار للتعول. فيات راح عادد كبيسر مثل للركان بتقمصنوا التنمار. وتمهل عارك للتحادث معهلم ولتقلدم النهليم عشروساة،

واد كن رغبت أنه ينعي بدلم أن بوطد أو ضر رودك، فاصلحت في تطرفه مراد ساد ول وأي نقشر في فسح يره ما نقل من قد البدعة دمكانية عساهم، ولدكرت أنه قال لها هي استعلاء وكيرياء:

الم سردي ا

ودات شب تدرك بياه أن لكبرياء و بدراهك بغيس الشيء الكثير لذي أهالي سردينيا ١٠٠

سريب حيث بيهو أشت الراسيان سان صحو ها، و بشهسي بعال المراب بالتعليات وهوه الأرض بكسو يجدوه بالسهاء يائدة الأعماب واعتدار السارو تحلأ البلال الذي بيشرف عوهها حداثه المربقون؛

كالت لفرية بعد على عمة لين وأبوات بهدارل عاليو فد مسعة، وسطوحها بمين في الحدار واحدا والموالدي أسلة ساهها المعوب والعشاب وفاعت المعالم المعدد المعدد والاعتاب الكليسة المعلمة والاعتاب الكليسة المعدد والاعتاب الكليسة المعدد ورأب الدهورة بيني فيوسط بهدارا وكالت الدساء عندل للمعدد الدينة الماء من الحمال بي اللوب والركبة رافيت أن عاب الدل جهدة بلوصيل بي عالى بيوب العربة، وبمدت بعمل اللسوة هاسات أهام الواب بعمل في معال صعددة على الليوب العربة وبمدت بعمل الليوب العمل الكال وحدة منهل المحلي الواب بعمل في معال معددة في عوام المحل المحلل المحلل المحلل المحلل المحلل المحل المحل المحلل المحل المحلل المحلل المحل المحل المحلل المحلك المحل المحل المحل المحل المحلل المحلل المحلل المحلل المحلل المحل ال

و إلى هؤا السيوة ذكريها بدونا هوكاينا التي كاليه بامين أن تبحد عارث عروسيا مين بنيات هينسية وينم تستطع رافيد أن نقاوم عنيها في أن تنظيع الى داخل البيون فرأت بندفاج بمرح في الفناء والأثاث المعاري من كل يبه، وأكوام المصل و سنجو معلقه في السفوف، لصمت محتم أن الأطفال كانه يباعون العلم في مدرسة القرية، وعنديا مرا بنابها قال مارك

" تمعيم أسيدو الأندولو التناول أحيانا طعام العداء في الكاراء

وفي هذه للحطة خرجت طفية من المدرسة تبحث عن شبيء

هقدية على لأرض، وهدأة الحيلى ها كا ستقط ملديد سقط بالغراب من سأب، وتحدث معها وهو تقدمة لها، ولتنجل ولك ها له حس رأت وجهة النشود ورألة راعبه يليحل لعلدين هي هنصة لده، ثم وضفة على همة عمود الداب، وواصلا بسرهما • قالت راهيا البسرعة.

ولأول مره أدركت مدى بحرج بدي أصابه عندم هاعت تطفية من رؤية بنديه لعائره في وجنها، وويت منه ما بد وامنيت در عم ولكيه تنجيها تعيد المنها بنين عصاء والما

> كبوغ من الشعور بالاستعلال. قال:

"إلا تأنويا المارك"

"ليست هذه هي العرة الأولى التي أرى قبه عطرة الدعمة في تعليم العرب إلى هذه الدرجات المسعة بسعودات الى الكاراء"

اشتدت حرارة الشمس، ولمحت راهيما منظر البحر، وودب لو بسأل عارب أن سوحها لى الشاهى، غيرهما أهد مهمه هي مسه البحر، بدن صميه بعث بمشعريرة في أوضابها، وشعرت بالسعادة عنديا بنعب أحبر حدر هدا الكرا وأخيرها أن عباك بعض لأور ق بنتظية هي مكينة ويربد الجازها - ألقى بظرة على ساعة يدة وعال

"معكمك سالمه تفسك بأي شي»، أد بد بدبيس سحدت بي حديث قبي هذه الباعة لتباول قهوتها هي صالونها، وأطن أبك بسعرين بالحد ف في صفت بعد رباعه لمشي بحب أشعة الشمين، "

وادركت آرفيد أنها لا بيد أن تعلقيد صبح فينها مع لايونا ان أخير أم عاجلات هو هفت على قبر جية بيناول فيجان من للاهود مفهات وقالت له وهو تنتير بحو المكتبة

*هل تموي احتمام قهونك ٠٠ وهدك؟" ه سفت محوها، ١هو مصع يده هوق هقبض باب مكتبته، تم

of the same when the same and t

"إن ما لا أنتعبه منك مو السعمة." وهنيغ الباف وذلف الى المكتبة وجده **

ل على الفلاد المساول المعرفاء ودهنت المساول وكالت الأول هوكالمنا حالمة للالمسي الأولوجية وللحل المساول المسكرة المسكرة المسكرة المسكرة والمراسكة المسكرة المسكرة والمراسكة والمراسكة والمراسكرة المسكرة والمراسكرة المسكرة والمراسكرة المسكرة المسكرة

الف ريونا ما سنية وهي يعون

العجم فيحال سامي بعاريوس، بن ها الألاد

ألديد أندال بريد الله الما سي الدخيية أ

ئيان اصل الد تعلم للسليفي برؤية بقرية، يعاني والكني فيولد، لا نفسى هنداء نصف تنبيت داخل بعرفة والتنفلة لأخر كارجها،"

أحالت رضما بيهجة دويدهم عن نفسه

الربي بات أرارو المدعة ا

وسحيب المحور بقيب من بسبكاره الشكل باحر وقاليا. *الم بقل لك أيضا أن تحاولي مصادفتي؟*

ثم أضاعت: 🥏

الْيَ يَحَاجَهُ بَنِ مِنْ هُوَ اكْثَرُ مِنْ مَيْنِينَ حَصَرَ وَبِينَ لَاذِكُ * ويحَرِكَ الْيَجْهُ مِنْ عَجِينَ فِي دَاهِنَ الْعَنِينَ حَيْنِهَا بِعِينَ بَهَا يَهِا وَالْمُهَا لَا يَعْنِي عَرِيقَةً وَطَيْدُهُ وَأَنْهَا لَا يَعْنِمُ كُمْ هِي حَرِّهُ مِنْ مَأْنِياةً مَقَتِلُ فَرِيْنِيتِي وَتَشْوَهُ حَقَيْدُهَا *

اردها الدي قدلا وهن بدكت القهوة وسرت فين حسبت في تكرسي المربع لأن الاعصاب حابث قدمتها لم بكن الدود حوكاسنا بعينها لأبها لنسب من الجادرة فكم سبكتها كرمها بها أعضاق سو عرفات بسانت حبارها

عروساً العارك؛

سألتها المجوزة

"هل أعضك شيء في بلدنا ؟

الالب رافيت وهي يريشف لفهوه

"أنا اعبدت أن أخول بيت فرية، وبدأ استمن**عت باسجول في** القرية ووهدتها هثيرة للغاية؛"

قالت الجدة بتحامل:

"الت للعديش ولألك لقوميس لرسارة سريعية للهناء يجب

أن تعليري كالمثل ديل توري من بأن قصاعد عنته، هذا استعشين جيئ مساط الشمس أشعبها على هدارن الكاراء والرداح الشرهية الداله بها بناحية وجافة وبدقم الأعطاب لي النوراء وعلاما بأني الشداء بمطل الأبطارة سيعرض بطرفات ليمد طر ولكدود لا بحول دول سفر شارك وجده، همو عدد عيل أا بعديد روحية معه عي مثل هذه لاجوال الحديقة حيى لا تصلح الكار السيريسة بنعي الوجدة عندها برجل في حلايا عمل "

عالت رافسا بنأس:

الله ١٠٠ أنا سوف أرجل معه ؛ عبدما بننا في تربطاننا سوف، يأخذنني معه - إن أهلي يعيشون هناك - *

"أهل سرديديا يؤمنون بأن مكان المرأة بنتها "" "ما إلى إن يترفع من أن أخم ما يرد الفاعدة "

"مارك ان يتوقع مني أن أخصع لهذه الفاعدة»" وسحنت دون حوكاسا بعسا عصد من بنك ها وهاسا

وستند دون خوداست بقسا عمله من بنده ها وهاب المهاد بعرفس أبت عن مرك بعد تصغه أبام من رو حك مده الدي باب بعهدته بمقسي مند وهاه أمه عبد ولادته و أبيه بشب حتى أصبح رحلا هد الرجل بدي لا بعرفيته ، الرجل بدي كال قبل بجادت المهاشب عبده كل قبدات بقرية وكال الدي كال قبل بجادت المهاشب عبده كل قبدات بقرية وكال هي وسعه أر بحنا أحميمن ١٠ د يا عظر نسواح ١٠ د ما ح الحطور المواح ١٠ د ما ح

ويطبعت بناد ونا يعجو منه هي وجه ... عيث يم أشارت الى خزاية خشيبة تنستد الى الحائظة وقالت لها:

ا بهدي و فنحي الدرج بدائي وستحدين في داخله عا صور من الحلاء أحضرته لي: "

واعدثات رافيد الطبيق، فيهجهت بي الجرابة، وفيحت الداح الثاني وشاهدت طا الاحدث من لبوع الذي تشم صورتين فأحضرته الدونا حوكاستا التي قالت

"افتحية؛ وشاهدي الصور • "

وأطاعت ارافت البيم فيع ينفل معفات سريعة، وكتا يوقعت كان لاطا الضم صواليان اقد هما منواه لغروليين، والأمان صواة شمصية المارت افتطاعت ليلها والداومة

عرب بعدل شديد بدريد عنداه ئدودون بصدك ن ويملأهب غرج والرغبة في الجدد، وقده هلور، بتعطف حاد مما بدرفق مه حاصته ربير كالد هذه هي ممامح مواله مند بلية الوامر، أن نصر قالادر، بنا كافيه بدل معروفه لورا وهي حواله واده لك مدرقة برندي طرحة تحيط بشعرها الأسود وغينيها المحملين،

وبألبها دونا هوكاستا:

"هِنَّ يَعْدَفُ أَن وَحَهُ حَجَدَبِ لَأَهِنَى كَانِ يَهِدَهُ لَصُورَةً الْحَدِيةُ وَعِنَا يَهِدَهُ لَصُورَةً وَعِنَا يَهِدَهُ وَعِنَا يَهِدَهُ فَي رَحِ يَعْدَدَيْهِا الْحَدِيةُ الْحِدِيةُ الْحَدِيةُ الْحِدِيةُ الْحَدِيةُ الْحِدِيةُ الْحِدِيةُ الْحِدِيةُ الْحِدِيةُ الْحِدِيةُ الْحِدِيةُ الْحِيةُ الْحِدِيةُ الْحِدِيةُ الْحِدِيةُ الْحَدِيةُ الْحِدِيةُ الْحِيةُ الْحِدِيةُ الْحِدِيةُ الْحِدِيةُ الْحِدِيةُ الْحِدْيِةُ الْحِيةُ الْحِدِيةُ الْحِدْيِةُ الْحِدْيِةُ الْحِدْيةُ الْحِدْيِةُ ال

وكانت طابعة اطفاء نسبت بهارها هي مطفأه بجانبية. وكانت طابعة اطفاء نسبت بها بالبيان وضحة، وكأنها تربد أن تؤليد بها بأن احت بن تستطيع أن تبدلغ مره أخري في قلب عاركه ا

فالت الحدة

"من عصلت ارهعي اطار الصور الله الداح الأسام اليها مكران مؤلمة الماركاء ولذلك أحتفظ به سراه"

واطعيها رافيد طاعة عبياءً، ولكن توجوه اليي رأيها في الصور راجب يحول في أعياق عنيها، ويطاردها شيع سعادتهما وعندها عادت وواههت الأيونا القالت لها:

۱۰ حو آن بكون اصدفاء) أما اذا أصررت على معامسي كالنسان غربته ۱۰*

فاطعتها الحدة هائنة بوضوح:

"الله هفلا عربية، دخلت المبرّل سنة الأمس وكأنك أتبت صد رغيبك، عل كنت بأمين أن يعيش خفيدي جعك هي مربطانيا-"

وأطلقت الحدة شحكة ازدراء تم واصلت حديثها:

"أنب بروهت من سردي، وهدورة ما به في هذه الأرض. وأرضت هي هناته، وتروح بابلة منت بعقل سده براع أأعنه من هديد بعد موسم العصادة إنه يربد ابنا له-"

وأشاحت راهينا بوجهها عندما أحست بالعداوة هي عندي ليجده لتي رحب سفحت فواميا سحب وفاس له "دا ت أحدق" إلى أي عناة هي لحاله السطيع أل لمنحه بصف دسية أطفال، إذ للدو من لما قالت كأنت لم لرعبي لوما هي أن للمسك رجل "

وكانت مرخطة شديدة أنديها دون دوكانيا التو أت حانيا من يدياه فأصبح في وسعها أن تعيين يوعوج بطره الفروسي المدلهية بالصبياء وهيد رأد على از فيد المجوديف لمد فعة المبددة المشهر الرئيسانة الأسيرة، وكأن أفكارها وأشو هها تعيش على منفدة أديال الأنبها الانود "هن أنت شهيه؟"

عدات رافينا تسير تحو الباب وهي مقول:

"كيف أكون سعدد، وأنت نفوس لن أنين أشعد عمر بالله من المنفد عمر بالله من الله أحد الله أن الموهر هي الروحة البلب محبوبة ، ولا للرحب أحد لوهودى ، ومع دلك لا أستطلع أن أعد حقيلتي وأحل في حربة من هذا البيت "

وحديث الدي يعتقد وأسرعت بهرب من صاوبها والروب هي كهف حارك راعدة ألا يعتر عليها أحد كان موعد بداول طعيم العداء هد حان، وطر عليها اليبريو، بكنها بحسكت بالصحب وهي بيدول الطعام مع مارك وحديث وعيدما عادرتهاجنا دوب حوكاتيا ليستخدل العاملونية، عليب راهيب من روحها أن حفل لرعاف قد أعدد أمل الضيعة، وسيقام هذه الليلة،

وأشعل بدرك سبكار والسبقى على المقعد، ثم قال "هذا الحقل دائما بقام عنده بتحد بناد ول سقسة روحة، بنوف بسنديعين به، وسترقص الشباب رفضت بطابنا تشفيلة وستريدي القيمات ثنائهن القومية، وسنتجب فتاة منهن لتقدم لك هدية، أ

وعضت راشيننا شنفتينهاء ورأت بنعننتين

خيالهاوجه دونانا المشرق هفائت! "ولكن يا مارك، منا مساه أنه لم يسبق لك الرواج دن عن "

لاحت مظاهر القوة في عيمة، وعلى فكه وهو بقول:
الله مر قدس وحشرات في اللغال الله العقبول المداد م وعبد هادات بناسه سعده له حول المهادة والتا الله الله الدادة والتا ما الله الدادة والتا مريدية أحمل الوالك:

قالت له:

معلى سمدت أنفيد عاء الدائدة الأمس عبى أهمي فيابي، *

:316

"أحل ، فيني أنفذت من وحد إلى وأن أعرف كذف يسعم الفرة عندما يلسعة ثار الفريق"

فاقت:

"م ك، إلى أسته أسي أبدو طَها ؛ في دوعفي مداد المغل. لم أتوقع (فامثة ** و ***

او بدین دی ساتید مع دیود ایرک فی تعیاف شعو ا در کنگ به ا

ومال بحسمت لني بأمام، منطبيع مسيا سي وجهوب، وكانت رافينا الحديث على وساده، ودا عام حمل رشسيون، فيدت صغيرة السنء ووهورة «

وأردف يسألها ت

"مأداً قالت لك جدتي؟ هيا خبريني " "

"هي ١٠ ديس ١٠ قايب أيك سوف تبركتي في الكارا عبدها تقوم برخلات عمل الي الحق با الهارك ١٠١

معاطمها قائلا:

"في أن تكوني بصحبتي * • أليس كدلك؟ *

"ان ارى جاردي عندما تدهب الى بريطانيا "

قی عارک وهو پمود نظهره نی انوراء وبرهع بده لندخی سیکارا:

مَقْهُومَ وَلَكُنِمِي لِنَ أَدْهِبَ لِي بَرِيطَانِبِ الْاِبْعَدِ قِيرَةَ طَوِينَةَ •

٤- الظبي والجزيرة

رادب طبق البين بالجنفاء الفدر وردادب المحوم بألف دلماء و مثلاً المكان بشدن الرمور و اراشته و فقة وجنده في الشرفة المطلق على البحر تستجمع شجاعتها ببدو مرحة في الحقال، فنعد قبيل بيدفن حجافل بدايين الى فياء الدارة وتصاء المصاليح وبنداً حيقة الموسيقي في تعرف

ارتدت راهيدا ثوبا رائعا علم تجرؤ على السؤال عن عاديده و بيد وحديد على قر شها في عرفة برح لغارس، و يريخوب بن داى سدر عسيما ا واسر قبيه وحهها والمرد في عصيمه بخطه با ها ها شا ويعمد وقع خطه بد الهادئة تعبر أرضية الشرفة حتى وقف بحوارها وأسبت برسعها وأدارها بحود لبنظر النها ا ولم ينفته بكيمه عبديا رحد عيناه بناها وطهرها في ثوب احربية ا

عال. "کم آید، عالماق، ویک ۱ حود آن بیسمی انٹوب بعض حدتی، وقد طرآت لی فکرہ آنہ بناسیك،"

وبدت الدهشة في بظرات رافينا وقالت: "هل نقصد أن الانونا سمحت لي باريدائه؟" تلالات أسبايه وسط وههه البرونري وقال:

"لىسىد بردود - و د أعضد حديق سسنة ديمرا اسى كايت وهي ترتدي هذا الثوب"

دكت أصابعه بنشما وهو بنيا فولك السيسة لدهينه السي مقمل المرسع باللألىء - والسنفر على صداف رحلتي المقبلة سنكون الى روما • " قانت:

"مارك ٠٠ مل تدعني أدمت معك؟"

وله بكل إفيد بنضو أنها سوف تنفي في هد المدر القربت المنسكة للبنك الحدة لتي نفية فرقة فرن للعرما الأسود، وغلو ديما للمعلقة في برح المدلود والتي ركب بها المجيعة وأردفت راهينا قائلة.

"أعبدت أن أنجال لتعريفني الماضات، ولا أكول عمد إرجاح، وسأيتهد عن طابقك عبدت تسعي بالبالي لندي معهم معادثات العمل:"

ودن دوا أن وهنا طُوند الكنب عبل أن نقول لها يسهلها الطبعا الطبعا الأنبي داد كنت هم وددك ربيا للككرين في المهروب ثاندة الأ

ويعد عد ددان سكره فاحسط بأشعة لشمس مي كايت تتدفق غير النواهد بصف المعبوحة؛ وكان لون غيبية السوداوس عميما ، وكان جانب وجهة غارها هي نعل، سه بحد الأمر هندا بأن نست ه على وعده بصحبتها معه في ردانه دو وها إنه برادها معه سائل بحب بصرت ويم بعد بين هي عدم تورته اذا ها فكرت في الهروب هرة ثابية ا

سألته سريعان

مل زرت روما ؟

*أحن•

ودرع بتفكيره الرائماطي، وكأنم كال منطلع بي بأعاس البي راها وتحفل بها أحمل الاكربات؛ ثم عاد الرائد عر التستطرد قائلا

"قصت شهر العسل هناك!"

* * * *

ولدسته رافيت عادست شدف لندي تفلي فيله مين يد هارك،

تمتمت قائلة ا

"كم هو حميل ها هم فيمثرا + شكرا لك يا هارك الأبك سمحت لي بارتدائه هذه الليلة • "

"أما العطبقة للده".

*وكر ٠٠٠

ووضع ماك أصبعة هوي شفيتها يمتعها من هو صلة المحديث؛ وقال:

"لم يرنده أحد سوى دنجلر ، وقد قدمة بها هذي عندها هاءت الى هماه"

وسعرت رافينا فجأه الأموع لخرق بأفيها وفعالت

"مارك ١٠ أحيانا تبدو رهيما لنغاية٠٠

وعرفت يداه طريعهما الى وسطها ۽ وقال لها .

"ولكسي هي أعلب الأحدان ألدو هالليان أللس كدك؟ كم أحب أن تعليمي يا الرافيدان"

وهوت أر هنا عنى أطر ف أصابع فدمتها وكانت تبيعل مفي ديمبر لاسودين، وقد ربد بشرائط ورديد، ثم مبسب شقد ها حد ما ك عبر بمشوه، وقطأه شعرب به بيوبر فقد أدرك أنها لا يستطيع أن تحتمل بمان بدودة، لأن لتعكيد في لعنبها كان يثير الرعب في قلبها ا

وأحكم فنصة بدية حول وسطها، فقاعت برأيتها الى أبوا ما ورادت عبياها الحصر وال الساعاء عبدها هال اوجهة بحوا وقال لها:

"كان بحب أن بكون بدهن ببكريا، به رأيك لو أيني عطيب وجهيي؟"

انطبقت من بين شعبيها مرحة قائلة:

"هاركاددا"

ولكن قاطمها قائلا:

"وفهى لفرعك ١٠ كما أفرع تلك الطسلة بتي خرفت من العفريسة،"

"کفی ۲۰۰

*أه عك * • ه كنك بستعيس كنف تعيشين معه مثلي * وانسجيء وقد ثبت ربطة عنفه، وارتدى سترة سودا * • وقميضا أبيض اللون، ثم قال:

"بعالي" من القصل أن تمنظ لمفاتلة الناس للأس وضلوا. قائدهُلُ أوشك على الإلكداء""

وكان أعداء داشدا بالماني حال وللدة، برندون أفجر ثنايهم، المحدوهم الجراح والللجكا، ولما حال والللظام في عنونهم عمدها ظهر الهارث الحي بقداء تصحله عروبية اللمانة فضاهوا:

"يرجنا بد في مصرك د دد وي. هلت لاختشان د" و ع الدخيف"

واسل عدد كسر منهم بندنة فيدا البعض بضغط على بدها و بعض لأخر بقله وأدست أل بنسائلها بخدلت على على شهيها المالية المنهة المنها وأدركا أنهل بعمل بمقا بنها بالعروس سي سلقدها ووقسا الى حوا الدراب كانت دوناك و ددد ماهال شام ها دات وتاح بكلو شعرها الأسود مثل بو الشرة عارل أما هي هشعرها أحمر اللونء وبشرتها شاهية ا

سعد الموادة على المور دورا أن بيثني وأحسد بالمهادة من عبور عبران المعدة وسن سرخان ما رايسها هده المحدة عدده عدده المدم لدن المدم حدد ألحد المدم بحيات المعكرونة والمدن حدد المدن و يعدد وأطناق لمعكرونة والربيد، والحدن، ويطد عم، ويعدد حدة وسدين الشرب الأحدر والأنتيان وسئلت شاؤوس وشداد لحدده بحدد التدام بحدد التدام التدام وعروسة، ومحرون قائلين:

واجبرت رافيدا أن تحبس بجوار دودا هوكاستاه وعده مسل صديف سهيا و بهيلس بلسها سالاسلامة المعاديدة، وكانت لاحب المستوم بدرجته فحو ها در هيا النفاي الديب عنها العملي إحالة، وكم كانت بمدديها عندك بدأت رفضة التراتبيلة،

لم تشامد الجيا الرفضة عن قبل، وشعرت بعيد تعطية

بيجرها وهامية بعدها بدأ برحال بدسالون ابن دخل لداخة الني عقدها بعصهم؛ وسرعه الموبيقي بنساع هي وقعها وبدأت لقبيات هي بداء أسماء بشبان بدس بعجبان بهما وكالب في قابلة بعقب بالغرب من إقبيا المندم النقطية رهرة من شعرها وألفت بها التي رقص حبير هي برهمه فأمسك بالرهرة ووضعها بين أسمانه بينماء ويرددك ملحكات بهر بيسل برهبا أن بيمعنها الأدب صحكات ملحكات بهر بيسل برهبا أن بيمعنها الأدب صحكات أن سيعنون بحد ويدم وينعنون بحدادة ويجري أن من ما وقهم حرارة الشعيل بساحته والمحادة ويجري المورية الهنوميش، وحدال المورية الهنوميش،

وعدده الدول الرعضة بدأ الرافضول برطبول خلوفهم المحتساء الشراب بمده كال عداف عبار بشدو بأعلم عنظف أو الشراب المحري على المحري المحال المحري ال

كانت رافيدا شفاول أن تتواري هي الظلال؛ بيدها كان حارك بدور بنظرية بعث عنيا، وخلف بعصداح عن المسرامة بني ارتسمت عنى علامح وجهة عال به أحد لرجال تصوت عال!

"مادرون، بحب أن يدهب نصيد السمك عبدما تحين الوسيء "م ** **يجب أن مصطاد بالرمح هوتا رهيما ****

فال رهل أخر ضاحكا: ``

"الرجل صياد وعليه أن يجد فريسته» " نظم الرجل الأول ظهر الرجل الآحر وقال:

"أنب بلكيم عن سسة؛ ولف أن للان صدفان وعبد السمك؛ إن صد النساء أقصل إياضة للرجال، لأنه في الحقيقة لدس من السمل ترويضهان ما فولك با باد وان هي أن الدرأة الأليقة أشبة بالمعكرونة الخالية من الصلصة؛"

أجابه مارك وهو ينحث بعينية عن راقبنا:

"الهرأة التي لا تتشاهر جعها ثملها لقل إلها لمعل فللا المحاة ١٠ وحلثما توجد المداة فل لد من لشوب لمعرجة٠٠

صحك لمحال وراحب عنديهم بتقديض سبد عمي بنايهن منديه، وخاسب هاله من تكبره عنه لتمراحة تخبط بهاره دون أدبى لمحدة من حصوع عني بسوسهان، وتقدمت قداه عا احب المساح أسرٍ يعطن أالى البياء ومرزب أصالعها قوق وهنتها وهي بنصمه "بسدتي العاشفة"

وتنسف صوب الفناة الدياعش على المكال الذي التناب قده الفنداء فالسطرات هذه أن تنسيل بال محتلفاء وتقف في د 1 ما ديوه المصداح، وفي الدال راها الدرك، وعندها الدرك ديوه الدين الهالية للغام عليها وكان طويلاء أسمر الوراء تحدق قبها بمظرة تعلىء الجميع بأنها طلك له؛ سألها معود سافرا:

"ه! بيضيفت بالجفل كب بريل، لرحال برفضول هم وجالهم، وينتدو الأخر عرب لو أبد لم ينضم الدهم في فصهم:"

وحديث الى دينة لاقص ، ودُنيب القصة لا تعدو أن يكون خطاسين تينيطيين وبكن اقتيا كابت يتعثر في رقصور، وهجاه أطبقت أصابع عارك على وينظها ؛ وهمين في أديها مقسمة

"هل تكرهين لمسة يدي كثيرا؟"

وضمطت وحليه على وشاحها الذي تعطي شمرها، وبدت مجلسته أمنام الحجابيع أننه متحلب لانها وبله تاها، ه عليما الأمام على وجهه؛ وأنفرح الذي ارتشم على وجهه؛ وقالت:

"رمني أحاول با إمراك أن ألدو عروسا بمعددة في الحقل،

ربها لا يكاد بيتون عنظيي الدانم بسطع فسي منيا كيهم "
ويوهفت الموسفى عن الفرف وحانث النحظة التي يقدم
فيما الناس لتنادرونسينا هدية الحظ لسعيد هؤلا الناس
يدين با فدوا يحدوهم حمد السيطلاع لرؤية عروس البادرون و
ويشعرون بالشفقة بحو هذا الرحل الذي هاسي كتبرا من
مايا به دعو الآن يفيد بناء حديث مع عروس حديدة شاية الحديدة الناب المناف الدي المناف المنا

الكلاب الجحم، ومدعت لها هدية غير عالوهة، وكانت بهدية طيب حيفظت، بعيلون واللغلة وللنفائل طبولسية الأخبى دور الإطنا أن تقوم على رعايمة وتذليله، ربت دارك على أذبى الطبي وهال منتسما:

"هِنْ أَيِنْ حَصِلتَ عَلَيْهِ؟"

تعدم أحد الفلاحين وامصى أمام الأفينا ١٠ وقال:

" بنی الملاح آنی به من رحبه بحربه کال بعوم بها البندی البادرون ۱۰ زوجتك پندو علی وجهها تعبیرات دات مغری والطنی یحب آن یکون ملکا لها ۱۰

هر خدیثه مشاعر اراهنتا وفالت له،

"أشكرك مع أفيرهم يا عارك كم أنا ممنية بهديتهم" مست بده كيسها، وأحسب بالدفء بسري خلال بوابها المدريرية (عفال لها:

"رية في وسعهم أن تشعروا تسرورك 🔹 يا غريزيني "

الله سب

"الف شكر "

والغرفت شفتاها عن التسامة وقورة، وكالت عساها مخصلتين بالدموع ليلما لشعان الشعور بالامتنان والخجل لأنها الشطاعت أن لمعد صدافتها مع أهل سردينها الدين يتصغون بالطلبة ا

وكان أبرهب بناسر الى مستبك الداعدد الدأب الابداع تستعل غربالها أو لمنظي دو لها الاكاندة الى دنا ها أو لب تصيح وهي تودع العروبيين قائلة:

"وداعا (ليلة طبية ("

* مغلا سعيدا + ^ا

ويدا وهم اندو عرابطت قد بحب وهي تنبعت على نصر ،
وأطفيت المصابيح واحدا بنو الأخراء ووحد الدار والوعربية
بقيسهما وحبدين هي هناء الدار الواسبيد اندارك التي شجره
بيرواء وراحب عبيات الدحطان الطابقة التي تعلم مها الطبي
على دراع اراهينا الوكانة طفر صغيرا فقال لها
اليهيجك هذا الطبي الوليد ١٠٠٠ اليس كذلك؟*

فائت:

"يم اهتيك شددًا بلهجنتي بقر هم الطبيء و بعني أخبّر في حيا الله بدينية وأستيل أن أطرة عنية الله المعنو الالم لكن هذا الاسم شبعًا "

عال مارك مكسل

"بيدوها رسد عربية عينا أن يحد به جاون في أ ينظيل. مناك يمكن أن يعقد صداقة مع مهر ينيم."

دمنا نظنی ووسعاه ایر خو انتها ایان احقل وصهل، پا از با آل آل بهداره بن ولند، فرست عبده بوسطه الصواء من عصباح معلوی شدشف عن الدوب اسی بدت و صحه عبر الدیه، وستنم آلی با آک هر ها بعدق فو هده العامات برهبده، ادات آلیها آگ بهای ولطاعت عنداه الی عسیده، هشاهدت فیهما رغبهٔ متأجههٔ عدال بها:

"هِل تَحِيدُنْ رِكُوبِ الْحَيِلُ؟"

المل د اهليلا ١٠٠

هال:

اعد السينطان حواد المعي بنظرم الحولة سوناء أما السنة ١٠٠ وضعت قبيلا ١٠ تم واصل هديته:

الله الله الله الله الله الله المستقبل مع وههي ولمسة الدن التي فد تحرق جسمك ا

وسل أن بشرع في التجرب) لف دراعته حول وسطها ، وبدات خطانه ثم دا الأسطان، وهو تحسها للمر من تحت البهو المؤدي الى المبرل الفارق في الصمحة ا

د دار اصبحا ودسال به صاء بعددا بنها بدهده، بدهده، وشعرت رافيا عصريات فلت جارك بدق وهو بريفي د خاب سلم لتصل بها بي برح نفارس ؟ بعد بده هوسين وهها ممسكتان بها وشعرت "به بنس هياك أي بسين بلهريا

وأخدا وهنا بي باب دهعه بقدمه فايفتح ، وكانت القياديل يعقده بحوا عفر ش معاءة ، وبلغي بطريها المتوهجة على العطية المطرة بين بين بينيو سرير الكند ، وبطبعت بمصرها ير البيراش ثم بي توساديين عليده أيراها هارك عن قراعية لنفف على قدميها "

تربعت رافعا هن جراء الغرج الذي استهدمت به، وشر ب بحبوب بدي البعظي به وشره حدثها حلى د علم بي عرفة الغروس للمعمد لا بعطيء معده، ولم ستعر بالالمد بحست بأحد أحبد بلديا والمهال لأحبر بهال عن هول رأسها، ورشامها بالهذل هول كنصها والمحبب بالله بحو حالك هاميات سناها بالحوف من هد العرب الأسمر الذي بعد وجها ، وهو بنظر بيا بعنيين سود وبن تحبرها المربع بلهما بهدوه

الم لكن من شروط لالفاق أن تعلق منفصلين أنب لمرفين للودة قبل روالات الالد ألك أدركت معلى كل كلفة من كلفاشي، (لمني أريد زوجة-"

و تنصب أصابع بدي وهي تعتص على عمود البرير، شم قالت:

°هل كنت لتتوقعين أن محدى عاشقا ؟

واجهت عينية وهي تقول:

"تلبيع - أنا نسب طبيبة بـ ماريب أن أغرف أن هي وسع الرهال الشعور بالرغبة دون الاحساس بالجب» "

سالها:

"أي رجل علمك هذا ؟" أجابت:

"، المرأة بعدف "شباء كشرة من دون جاجة أبي ال بتعليب ا

وتاکت شعرہا بنہدل میں وصل ہو مسال قبیع بینما کان مارک بخطو مطوہ کیبارڈ بمام ونقبض علی رسعها، کم بعول لھا۔

"هل بعيس أسي لا أعرف ألك بيسادر بدعة "بي رود ي برييس، وألك ذا لك تهيمين به جتى الآن؟"

ساليه

"وكيف بي أن أفول إندي لا أنبعر للثنيء" كيف بي أن أنسم السنوات السعيدة؟"

قاشدت قبضة مارك على رسفها وكأنه بيغي بعظيم عصديد، فيعرب بد وراد في عبيد صورد بكل يا فعيه بد ودي بدي تاصرها ألمد النم بعضات وليوب بد عقد، وتعلاب برخص لبي دادها لبيا، وهم بدأى في ترى العسكري وه ولكنه كان بندو بها ضعيفا في هين درى مارك قويا لا تعلني فناءه ه

عالت له

* بنا تحجم سی ساللی هر رویه تحصیه عجیب، ساست تکره رودری، وایا ادراف ****

هماطعها جارك قائلات

"أنه لا أفهم كنف بعكن أن تحبيه!"

وبوقف فلند عن لحديث فرأت وجهة شخوب لأبيض، وعبينة بعاصبتين بعضيال نظرة أنم، ثم أردف عمل أكند بطرت ليك أرى يربينن في عبيك، وأنما خبينا مونا أراه بشاركنا العرفة "

همائت له ·

الأنه بدور بالم الم الم الم الم المحمم على عدالت المل من المحمم عدالت أن يستدو ف السبب المسكند الله المالية ألا تبطيق أن أن وودري قاسي هو الآخر الشيء الكثير؟*

"إنتي أبوهم أن يصمو صحيرة - هل عاد بي أنكسا لأن غلاميره دأت على مطاردته، وراي أن تعرق دوي أند دلة بين قراعيك؟*

صمت مارك، وعندما أشرب منها سطع صواء التصداح قرق صفحة وههه ثم أردف يقول:

"هذه سينة سوف تيسين ارودريء سوف تنسس كن نسان في الوهودء الا أما !"

أنصبت رافيد الده ولم تسطع أن تنفوه تخلفة، وكان الضمت مطلق ولعني وافقة سطع اليه، والتي عليته السوداوس، كسواد السل الذي عاب فيث الحمراء وأحاط المبرل في كنفه، وكان البحر صامياً ، وأشجار السرو الدكية، وأنسبة العصف والألم تتوهج في عنتية،

. - واخيراً ١٠ قالت شت ، هل معوهت باسمه ٢٠١ كل ما تعرفه

أن الأرض احتفت من نخب قدمتها عندنا فمنها على دا سم. وأحقى التدوب في لهب شعرها الداكن،

هل كان هارك صادقا عندما أدبرها في اليوم انتائي بودود بعض للشكاب في أحد بصابه هو جود و عاده ك الى جناك لصها الم بنسطع راقينا أن تعرأ شبد كي عيده بعد أن استبقطت من مومهاء واكتشفت وجوده مجوارهاء وشعرها الأحمر ملفوف حول عبقهاء

رحل مارك قبل الطهرة وقي المساة وصلت رسالة لتب ياسة سبوف للسند، سامسس أو تدالك، وأرقب رافيد عبيري ومي للسند و طلقاء للفلاء مع حوكاستا حتى لا ترى هذى الارتباح الذي تحمرها لعدد مارك، رسة أربياح سفت على لاسترف المحتدى في التهار المستقر الذي بشيرة ودود ما له وفي وسعها الآل أن للسبك في بشاطىء الذي بعد بحد عبرل لمده مدموه الى الارتماء في أحصابها و فينا تعدى للحر وداعد أنها سبادة ماهرة، وكم كابت مصفة بيك القطرات لبني أعصابها على الشاطىة بصفية جاردى ١٠ و رودري،

حاولت أن بسيدل سيدر عمينع مصهباً عن التفكيية في ارودري، ولكنه كان تفتده دائم، حلوبها بطر هم تحفلها تحسن بأنه تفكر هو الآخر فيها ، فتنهدت وأمينه أن ادوبا حوكاستا الترافيها بحدة وسأليها:

"مل تفتعدين وجوده؟"

فيطيعت رغيبا ثنها، ووجدت بيسها مسلطنين بسها "هل تقصدين عارك؟"

"ماركوس؟ أجل! ومن سواه؟ هل هناك شقص أخر غير زوجك تعكرين هنه؟"

و تُسَف سؤالها بنك جاد فقد كانب المند العرف أن العدة ستر فت هركانها طوال فدره عناب معندها وربما طبب هنها أن تراقبها عن كتب، قالت ارافينا المعرض:

"اشعر بديني بلوطن، هد كل ها هي لأدرا كن بسال ما عدد هارك يعد غريبا علي، وغدا سأعتاد على ببتي الجديد "

لحويث حوكاستان

عند الدير هذا الميزل ميذ هائت دويات ولن يطول يك الزمن حتى يكوني قد تسلمت مقائده مني-"

قالت رافينا يتأكيد واصح:

الله المنظم الم

"لمادا" ألأبك لا تحاولين الاعتمام بـ65"

وكنان هند البراي قبرينية هن البحية بيسقسة المختلف عدد المعدد عدد المعدد عدد المعدد ال

والعدة ما مده ما مدها من المطاب هي فلاده دها المطاب هي فلاده دها والمده هي داده ما مدها المطاب هي فلاده دها والمده هي داده مدها المعد رأب أنه بم يعد نديها بلي مناهم داده داده هي دوردي دوم رفاهها الهي دوردي دوها أن الما على سرده الدادة لكل دادك واد المدف رودي لأنده بأنه فيل ابن جارك في دور لمناهم الما دي المدند أن الدادة لكن هي المدند أن الدادة الكن هي دورك المدند الدادة الكن دولاد المدادي النابية فيل ابن جارك في المدند المدند الدادي المدند الدادي المدند المدادي المدادي المدند المدادي الم

وفي مساح سوم لدني بوجهت بي مكتب بريد هرية ليفت برسانها ثم الحدث طريقها على لارب المؤدي الى ساحل البخس، وحدد اللحيث بشاطلي»، وحديثة ملهجور فيختصب عن حفها، وحرب بي لاغواج المتكبيرة بتسختم بيرودة لداء فشعرت بالهدوء والطبأنيية، وقحاه فطع عليها حيولها صوب بياح كيب صعب المنال بالماء، أحد بيليل من بير الصحوا بياح كيب صعباء ونقف أد جها ساكت و مشدوها مثلها ويحول تباحة الى هرير هصيره قالت له:

" فسياء أن بنت أفشاك و وأثب بالتأكيد لا فافة بك بني أن

تخشامي٠٠٠

وهند بهربره وبدأ الكنب بنقدم منها وهو بها ديده كال كثبه بسعر، بنعبال حصلات عند سوق عليه الشخط برعراني لصحك وهو منتال، وهذا النوع من الكراب بدية الصاد بمألتها

من این است؟-

وعدت به بدا هایده فاهنی است، وابرم بیابه لیعن بیدهای بیستیما راح دنسته پیشنا که بیدها وهماه شمعت راهینا صوتانگذی:

اتنيوا ا

قال بشاب وهو تعترب منها، وقد القرحب "هذاه على صفيق من الإسلال البيضاء

"مثرت على صديق لك يا تيو ١٠ أنيس كدلك؟"

صمت فسا بم قال بالطائم "صباح الخبر با سبوایت " ۱۰ تم اردف بقول بالانجبارية ولادة بعرف شخصية من يعدثها:

"كيف الانسان أن نعرف منع سعادية في هذ الصباح بنديا يعثر على عبديق هوق زمال الشاطيء؟"

بأملية إرفيد أمساء وسيها بم تستطع أر بديكر أبها رأته هي حفل الأمساء كان بدية ذلك سباع من بنظرات بني لا يستطيع المراء بيسانها ا وتقدم منها والمحتى المداءة معتبدة مقا

الحب أن أعدم تعسي عدد أن السبينو عالزيزي، لا أدري إن

كنت قد سدفت سي أداء تشيفي التي البيدو الرسادات المعي المدار داكرات المدار الداد والمداد المعرب الفيادة تدعد عالمها حين تحدثت التقول له:

"فن نقوم مطرة المندب بالمندة الله عين دنيا "طن أن يرون البدر الأنتجي لبي طلب ، ريال أصحب شيئا فريد ، الأرابها تنسعم جيدا مع أشعة الشمس والبحرة"

مبطك الرسام بمرح وقال:

"هن العرور ال ادبو باسي احظر بسهاه كبوره العاملي العقوس المديدة وسرف بيسخمس مدورك بده المعه الشمس و سمر، وكان طبي ال بكوسي شعر ، يا ده دايد بطره بالمدة ومقبقة "

قالت بهدوء:

اللي للهم أن أحدث للقديرك، بالبيدو القابريث » الله المراد المراد

هال وعنداه تأسران غنيها:
"نم تحيد طيل من أعيير نفسي بنفيد الخط لأن أخذ هيك الشخلص الجديث برسنجنه إن صبو عبد ثبين أنسره دي كوادو تنجفت مساهستر عد تبيين، وعبدمت بندلفست أن ما يه دي كوادو هد تروح باينان، فرزت أن أسيء وأهي مظرة على غروسة،"

عرلب سياله

"أواثق أنت أن روهي سوف يجتارك لرسم صورتي"

ارد راهادا عدة أحراه والسجاعة، وأحسد أنه من سهر ممها حكانده، وهو هي دلك تحديقه عن حالك الأوراء من ما تحديث مناه على أعمامه وسارك ندها أنه متحدر الفدت وندو هساونه على وجهه و متشلها الرسام من تفكيرها هنيما قال؛

أمات دن كوالو ارجن مشورا ، وجنت أنين أعلم مني فيندا صفياة بقع على البداخل لرمزدي، فالله سوف مستدعيتي برسم صورة زيئلة لفروسة البريطانية ، "

"أما من معاطمة وبلز يا سببور

ود بنصره بدوی ینفدیا فید قد شعرها الأحمر، دنینه حضر ولیر، دشتودیا وی رایکانیان لأداوج

المتكسرةء والزبد المتطاير يتناثر حلف شعرها -

قال لها متمهلا،

ااحل، ارای فیک سدر الداد ، ومن دواعي انسرور آن ارستگ با استورادی کورزدو ۱۰

ها ي

"إنتي أهترض جدلا أن مارك سوف يستدعبك لرسمي "

قال الرسام بصوت يشوب الكبرياء ببرته.

"لا أسطر عوده روحك حتى أسأنه القيام برسم صوره بك، فقد اعتدب ألا أستأذيه عنده تعجبين فيط طبيعي أجاد تدهمين الى رسمه • هما بالك عندما أرى امرأة حميلة!"

"أكاد أكون جميلة يا سيبور ٢٠٠

ه ل مسسما

" دل دغیب بهول آبك فانده ، متبره ، به رأیك فی سردند ... هذه انظریره التی بطبق علیها محل آربطاللیل هد الاسم: إنها تشیه الحقه: "

أجابت

"رسي أحدما حديث بعدة من كل فساد ويو كبد فيدة لتوقعت ألا أقاوم اغراءات الجمال."

: Jth

"عروس لا تقاوم الاغراءات•"

وتطلبع البها بسيسو فابريري بنظيره بشوبها جب الاستطلاء الدي تركبه في منتصف بشاطيء الفي تركبه في منتصف بشاطيء الفي تركبه في منتصف بشاطيء الفي مدان وتكبه تناس في طول المارك، وفي لحظة بحسدت فيه صورة الرودري وهو تنسر الى خوارها الواقيرا قال لها استبابو:

"حيقة لصيدن لتي سعيق بها أصبع القدم، هل هي مؤيدة "
ويوهله لم بيسطع الراهدات الدهدي بدي بعييه،
ثم عرفت أنه بشير بطريقة مهدية الى بحياه هي الحريرة،
والد كونها بروسا لرحل مثل المارك، هنأ هن عيياها بيريق
المصر عيده عمريها أشفة الشمس فيوير العيال وهو بتعلق
البهاء قالتيات:

" را سأشيل با سنتور (دا كند أشعر بالا حة في الثارا فرنتي سأختف عليك بأن الأمر تستنعري من الجاء العص الوقت هيي يحسن بالاستقرار في وطن عريب-"

هفال متعمدا:

است بدن جمدد د ميو ، ويكنني و 1 ي <mark>أي تجوم</mark> هيهيد آ

الته

"هل تبعث عنها هي وضح النهار ١٠ يا سنبور٢٠

خيم الصمت عليهما ١٠ شم هال "بحث أن ثب كيني طعام العداء الذي رواو صعير هي المداه والدالمندة لم ولدي الله وضعت هاي المدادة مدريق أراد

مصلعة من الطعام؛ هل ترغبين في مصاركتي؟"

خطع بصدها بو بدان الأرض بدخل في لنحر هنگ برر جناح من النكاراء وفيكترت راهيدند الله دويا حوك سنا بنوفه بوديها لندول طعام لعداء معها في بمالول، وساف بناء، على بدل فصت فيه كل فيره بصناح، وعلى بشيمي بدي أحصب معه بين هذا بوفيا، ويد وحدث مر الصفولة أن بيني دعولة بيد ول اطعام رعم ووقع كنمه لذلك قالت له:

"بَيْكُرا * فِعَا التِي فِينَّعَمُ ، وَبَكَلَ عَبُورِ الطَّرِيقِ فِي النَّارِ الْفِيَّاجِ التِي وَفِيْتِهِ **

صوب لرسام عصره لی نصرل در ای سدار با سوافد مسدته محول دول دخول شمس انظهیره ایی عافقه و نشرفهٔ المطبه علی شخر بدار هوی ایران بای ویندو آن للمبرا مظهرا مدید وصفرلاه وکانه شید لیبعد عیه آی طاری» غریب،

نوتم ستبلو قائلا:

'س يصبق ومك 'دا ما شاركيني طفام نقد ؛ ' قالت

ئە ب فى دىت عمل '

"فهمت ۱۰۰ داك عروسه لتنهو فليلا ۱۰ ما راتك

فس

[&]quot;لا أشعر بأي صبق خارك الرابدع عملة بتحدر التي الحصيص

يسببي * *

وكر "ستيلندو" على أسنامة وهو يقول: "

أما إنهي • أو كان وحك انظاما لن بديث وحدث هكدا • بل سنقضي هياشه بصحبتك • لا يعارفك ليل مهار ا"

عالث:

"ها أرهب هذا وأشبهه بالمحز الانفرادي، إنه السجن،"
هان سنبلنو وكان صوبه بلاييني يربب تحدي علم كنهايه
"إلك سحيدة الحد، لا يسع برحن تعاشق الا يريفون اد لم يكن عبدي شيء عبر نافة من الورد فريني سوف أهابيت رماها!"

"ابت شاغر با بسبور فالردري، ولكنك بالكاد تتلاءم مع مقطيبات لعباة اليوميه، أد أفصل أن تقليم دائل طعامة معي، إني جائعة،"

قال لها مؤنيا "

التي بدولس عدرات بدد تنفق مع بهنب شعرك، و بحواهر التي تتلالاً في عيميك "

"إن الشعر بمبدد أذا أنفي على مسامع المرأة حالعة - عن لدلك فهوة في سلتك؟"

قدم لها يده وهو يغول:

"دعينا تدهب وسوف ترين"

تسلف بصفور، وبنه هنده أسى هند سنطنو روزها صغير في مؤخريه محرك فيفن من ادو في سندا طعام، وبحث شخرة وارهد لطائل جنسا سناوية ودان يبكون من السحق وابحير والجنن والربيون وشرائح السمون، وبعده خرعا من لأكل احتيت الفهود المحتفة، وأند بهما شعور بالبحيد فطنا يراحد، وكان الجواء إذا حواهدا، بينما كانت شعة ستجين تبعث الحرارة حارج الرقمة التي جلسا هيها ا

هال لها فايريري :

"مجب أن تنيحي لي العرصة لرسم صورة لك يا راهيدا "
"بهب أن أستشير هارك في ذلك يا سنبور الأنه معدت
هعي بصدد رسه صو ة بي ـ كسي لم أكن شعوعة بالفكرة "
وهال عليها ستيليو يتعرس وجهها ثم سأنها:

"ولم لا " هن "لك لا تقة من قبال عطل للوف برال أشداء عي عبينك تكشف عن المرأة غير للجندة النتة؟"

دعيب أصابعها في المل بالمها وودت أن بقول به النها المستدد بجاما وكان السبيد الراح بريب على بدها كا طبعا الهيب وبقوم بعد طف الأحال المال المستدد من من من المستدد من المستدد بنادال ورعم الأهليب ما وحاصد بالنبسة الله كفتان فاللها:

أن أنمو لكان أكثر لياودة هوو سطح الها 10 دليلي أصحبك للزورقي في رجلة يجرية - إن زوجك غالب علك - "

سحتك يدها من تحت بده وقالت:

بعدا يديا من دعا من دعدا يلعب في عدد عط " ضعك ستيلو وبصره مصوب بحو شعرها الأحماع وقال: "إعددا بنك بيسبب عاا الربك بشسبهميس لبوهية بليدم بيدان حيث بعكس العيان لديونة والحجل أبيا بطيفين تهاها عن خوبانا ""

"مل كنت تعرفها ؟"

شعرت راهيا بأنفاسها تتلاحق وهي قينانه عنها الأ ساء رايب بنمئس أمناه عنييسا صبواة بنجيراة النبسي أحيها مارك عندما يبدأ أي شخص الجديث عنها •

أخاب هامريزي :

" سفيت بها غي صُحية المارك الذي روماء ولم بكن قد هضى على رواحهما في صورتها في المادة الأستة المادة المادة المادة الكيين وهم المنها المادة الكيين المادة الم

حقصت رشیا بنینهاوگانهنا بنری بهصبوح شنفتع حمال خوباتاه

فسألتف

أن هو لانظياع لدي برخه الهارك المبيك في ذلت الوفت " " فان استبليو الحق عهد:

"كن في صورة رحل له ديابه رودالله، وهو حالس في مرسم أربو كال بدخل، وعباه بشعال برصا وهو در قلب اللهباب الأحدرة لتي تصفيل لقدال هي جنورة دولات الدكر أنه و وحده كال سعمال بتل شيء درة الهباء المحال ١٠ بتروه ١٠ الدياء ولم أشاهد أي طرال للشفاء هي عبديها أو بادرة تشدر في أنه وروضاه سنو جنوال هأساه هي ذلك فيوها"

بهضب عبدا وافعة عبى هدمتها، وحب تنفض برمل الفائق بتوبها الفطني وقالت.

"بريك، لا تقل المزيد عنها • خدسي هي الرحلة التحريف، ارجوك • "

وقطف شوط فی عرض سجر فلل وصلا الله رفتار المراف المعلمة المحدة المداه المداه بعد الرور و فلالف والمداه بعد الرور و فلالف والمداه بعد الرور و فلالف والمداه و المداه و المد

انتيم ستبلبو وهان:

"هد بحب أن أرسم صوريب، وأنت هانسة على عبدر هدر حورية تشدو وأغنية " "

فالت وهي تعنث بأصابعها في الماء:

"من المعروض أن أشدو بأغبية من أغبيات وبلز • "

وسدما بداب بعني بردد اصده باسبه بين ديوب البكههاء عدا أثر الكلب بيون والح بينج بيات أشاه بيدية هيئية مندسها المنطقة بيرسر بيديسها المنطقة المنظفة المنز المحرك، ويتحة المنظفة المنز المحرى ويتحة المنظفة المنز المحرى براح ويكيب الشمس فد بدأب في بهلاب عددا ألقى برورق مرساه بحب المبرل، واشتما الشمس بلهب هادري ألقى طلابة على سحر، وأحدب سحب المنطقة بلهب هادري ألقى طلابة على سحر، وأحدب سحب المنطقة تنسبتكين في الأفقء وعندها تطلعت راهيا الى مغيب الشمس أدركت عدد الساء ين لنى أحصيها عائدة على بكراً المنظفة على بكراً المناسبة المناسبة عن الني أحصيها عائدة على بكراً المناسبة المناسبة المناسبة عن الني أحصيها عائدة على بكراً المناسبة المناسبة المناسبة عن الني أحصيها عائدة على بكراً المناسبة المناسبة المناسبة عن الني أحصيها عائدة على بكراً المناسبة المناسبة المناسبة عن الني أحصيها عائدة على بكراً المناسبة المناسبة المناسبة عن الني أحصيها عائدة على بكراً المناسبة المناسبة عن الني أحصيها عائدة على بكراً المناسبة المناسبة عن الني أحصيها عائدة على بكراً المناسبة عن الني أحصيها عائدة على بكراً المناسبة عن الني أحصيها عائدة على بكراً المناسبة المناسبة المناسبة عن الني أحصيها عائدة على بكراً المناسبة المناسبة عن الني أحصيها عائدة على بكراً المناسبة عن الني أحصيها عائدة على بكراً المناسبة المناسبة المناسبة عن الني أحصيها عائدة على بكراً المناسبة الم

قال لها استيليو وهو قائع في زورقه: "أحب أن أبدأ غدا رسم الخطوط الأولى لصوريك"

وقفت على الله طيء بنوح به تندها، وترسم عليي شفتيها

متسامة وهي تقول له: "من استعلم، يجب أن أستأذن المارك أولاه" سأنها استندو اساهرا! "هل تحصفين دائما لأوامر روجك؟"

ب أنه مثنل بن سرونت و سعب بنفي وشاهها عبي الشهبس القاربية، وكاثث راهبينا تندرك أن البكابية والانقباص قد يأتيان مع ختام المعل • هالت له:

"الت لا نعاف أن الم أن الم بعد الشخص بدي سفيت به هي روماء ان عن الكياسة أن بنجدت معه أولا يا استنكوه"

قال لها

"سأمتثل لطلبك يا راهنما - انوداع - " "وداعا يا ستعلبو - وداعا يا سه "

ودرد بدح بدر عبر لده و بيما أحد صوت المحرك مدعد عن الشاطىء وأحيرا حدد عبد عبد عن الشاطىء وأحيرا حدد عبد عبد وبده عبد بدولات سوف مستد وبده عبد عبد وبده عبد المحاد بدولات سوف بديد وبده وبده وبده بدولات سيول المدولة والمدولة والمدو

سأعهد

ِ"أَيِنَ كُنْتَ طَوَالَ الْيُومِ؟"

اجست

"على الشاطيء "

كانت الديا يقف ولطالت به يقو مها المحيل، وشعرها استشفال، ويونها العمل، ودات الرمل عليقة بأعلا فه، واحسد أنها صف 5 أمام تحدة، هراه ديها الرعبة في القرار، وحلل هاونها أن يديمها بالكاب لا يهة، وهي لا يسفر سأي

هرم في تمكنة بناعات بصدية لمنطبع هاريزي، فقد ساعدها على أن تحقف عن أم بعادها على وطلها، وهي معلم له،

فالت يجدد

"بالليسا" (فايله أيك في صفية رفل: أرسيج البيدة عيل: • ما فولك: "

هالب الهيعة المصوب بسودة لتحدي

"د بنیست النملغ تحلیده فیصلی آلفیلی دید طلی ه تصدیق افغا که هو سیلو افتادی "

سقطت أهونا هوكاست أتقالي وقابك وبينائك

"دليفان"

ادیت رفید ادل:"

"كل العباس مرجون ولكنهم أشراء وقع ملك أعضيت اليهم كنه ممها"

فالميد أفليد

"أعبب النوم - وتصحبة كلية ا"

ئم الجهت البريقي داخات السم ومي تقال

"ربني متسحقة وأرعب في الاستجمام-"

قالت السدة العجو

"بحظه أرجوت

فالسلاب فللماطائمة

"بن بری مد ابر کا دادهٔ آخری اینی آمنعت "

قالت راقينا وقدشاب العضب صوبها

"أن سبب طفية ب دونا هوك سنا فيس هي وسفك أن بمناسبي من أفرية أنك صد هه مع أحد، أو ينصبي يقيب بيب عبي لحجرد أن عارك عائب عن النبت عدة أنام أيتي لن أنضاع لأمرك "

اهارگوس ا ترکك آني رعايتي ا

"هَلْ طَلَفَ عَنْكُ فِي الدِي، وَأَن يَعْلَمُ طَعَمَى عَلَى فَطَعُهُ فِي الدِي أَن أَنون سِجِيدةً في عد الله أبوي أن أنون سِجيدةً في عد اللهاب يمطلم سأبوقه عد اللهاب المسلم الأبوقة عد اللهاب المسلم الأبوقة عد اللهاب المسلم الأبوقة عد اللهاب المسلم المالية المالية اللهاب المسلم اللهاب اللهاب المسلم اللهاب الهاب اللهاب الهاب اللهاب الهاب اللهاب الهاب

لملتور القابرياي الهمانية بالكياب والسبورة والمنطقة والم

و عدد في قبيل قبيل بداها بسريد، وعدد ما الى العسمة المؤدية الى برج الفارس حديث كانت ودند ما ساهندر وشعبات أنهيا بكاء بالا بالداها أو ساء التسليل عليها للما بشاه هذا المداها في أدها الشمين والربح *** وفي صحبة المثيلة ا

٥- أصدفاء أم عشاق؟

شعرت راهينا باجهاد هي البوم الذي أعضته على سنائلي المنت بسندة من سنائلي المنت بسندة من الدي المعادة من النوا ، وأدركت أنها دامت هيرة طويلة ا

هلست على القراش، هوجدت صيدة بجوار السرير، وصعدها على ركندها وصدت فنداد عن السهدة، وأسلت الماني والبيص بشهدة، وأحست أن لبها دلك عاد بقعل ما بشداء، هال دود هوكاست لم بسلطم أن تجملها بنصده غرفتها ها

وبعد نقصاء ساعة، اعتبيت القندا وعقصيا شعرها في تصفيفه ديل الجصارة و بدت بلورة وسروالا فندت أخثر شياماً وعيدها تطلعات البي بماراد، باورد اللي دهيها صورة دودنا المعلقة في برح بعادود، وبذكرت ما فاله لها استينيو فايربري عن دارك عندما النقي به في جما منذ بنا بندوات الذان مهي لطبعة، بنفيداً بن ظول شفاه في عندها

ودتها لرعبة أن تشاهد الصورة الآن، قبل أن بدهب للى الله طيء وأسر عن نفيح باب عرفتها ، هنم بحد أحدا ، قابضه منهمكون في بنظيف وينصع الدور السفلي، وبن تشطي عرف الدور العلوي بالاهتمام الا في ساحة مباحرة من النهار ، وهذا يبيح لها فرصة لبنسل لي برح الدادونا دون أن بتعظها أحد النبيات من باب صغيبر فني حيار بارح القنارس، ووحدت

عليها الآن مع مسر معرب عليه المرحي ، وكان درج المرحي المرحي ، وكان درج المرحي المرحي المرحي المرحي المرحي المركي المركي

كانت غرفة دوبانا تكبوها الكآبة، وأسرار الماهيي اسحت منية أديه وتصفيا، ويستائر بدينات بطر يهديا در در در در در در اراه والمتحادة صاعبة تدمن بدد رومو بالعلى مدياً، ولد تصايدات صورة الشرة المي

له تسلطه هند آراند کادده و بحث دارک تاویی او بر با بیراد بدیه وکانت بشدهد باید عطفاه وهی فایه تحد انوده و بی درا ها علب ایمان ویکید بو آراشتها دا بایی بین دین و در ستاهها ویقوم بیامل بوده وسط سکول به دین داری سیم فی آرداد بغرهه

أشعد. بينا تشموع هالفيد بأصو كها على صورة فيرأت النشوب الدي ترشيب دوساتنا كان بلد بال مورة عمر مدينتي، وقد تهدل في ثدر رفيقة فأبرر قو مهد الدير، وبنائرت الرئو ، عبر سعرها الأسود وصفوف أحرى منه بجبط يصفها الأنبي بتلوس من الممنع أن سأتن نعره مورثها بقدر ألهة لفقدها ،

حميا رفيد وأحسب أنها فقدت الاحساس بادعن عندما رحب تنابل لقداه لبي مدخف عارث بعدم المرح لدرجة أن أنة مرأة لم بسطع أن بشعل بعد رحيلها مكانها على قدم أو عقده، أو أحاسيسة، كانت بندو شابة و عارك في العشرين عند زواجهما «

كانت دوباتا

التقى مصر راقيما بعيمي دوناتاء وفي لحظة رأت قسهما المدودة والوعلي والعداء لهاء وهماه سرال بدأر امل ليواء أطفأ سوب المشتعل في الشمعة فبر عصب لطلال في العرفة، وعندئد لدالها دعير شديدة، فأسرعنت اللي للساب

تبعي الهروب، ومالكت البقيص بعيب وبينا ،، وبض الراب كان معلقًا بل موصدًا «

وعفت عبد جدهرته، ولم تصدل أبيا أصحب سحبه سرب وأن أحدهم بيسن غير لمم، لتستر، بأدل بالوات وراهها وهو يعرف أنها هنا وحدها مع الصورة

تعلكها العضية ورحت ثدق الناب بقبضة بدهاء مرةء ومرسل حيل أد لب ألا حدود ما مدا ليها، وأبها أصبحت سجيدة لأحد نسيسل له المعاهدية على بالعضية بالأميل أو بهدف إرهانهاه

اد ب طهدها بمات، وأسرعت بن افرت باغده واراحت السد ة حالت، وهندت مصد حليا، و طبر برأسياوهدت المساهة طبيبة بين شرح ومناء مند ، فع تجلها ، ديد عنياجا تجربيان وشعرها لسهدل بوجدان بأنها حوالد سحدية البرح مند مده طويلة، وكيب ينحث عن طريقة للهروب او فارس يسرع الى إنفادها ا

ولكن دس دن منفده كان بعده شدر ، واعما عن حدثق السمون مصفي و ١٠ الأشجار ، وكانت الربح بهد حول بدرج، وعبدون بطيق الديما أحدده بطير بها كما لشاء، أما هي فليحديه عد حين يا بي احدم ليطبق سراحها ا

دونها جوكهاستها بهجمهها همها المديها المستدينة المستدينة المطاعة ليقعل دلت اليها في سنديها النبي لا يقرفها الهي عمو الآن ويقشر أن يعتبر الأن مرحتي لا تقفد عملها في هذا البيت ا

سرب فسعردرة بارده في خسم العدب، ولا بداي كم من لوفت مصلي بليها وهي سعينه ولا بدأن بم السات طوسة فيل أن نظيق دود حسة بليد البراجها من برد، به مجاد دايس العية على عامان ما به - لادوا بجرات وتجديد الى رجل، وتحدثها بعرمها على مقابلته ثانية،

تطبعت لى بعد الله بعد سرب بيت ال هذه المحكرة محتمدة القديما في عصر عارات بقراصية، كال الانتسال بشيد بعثة معيث بعدم عرف بسربية، هنها تحتملي،

اسرته او يعني سردانا يساعدها على الهرب ادا ما فكر عهد همه عني اشده سعد المشرعت العدد على نظري على أداثل منفرخه مراحد إن دلكن نم تكن هداء أده سيحادة لطراد بها أو بدو أن طارات الشعبي لها سادات مصاعدها على الهروب من الجدران السعبيكة ا

د بالعليها في أرده العاقف، ودفع بصرها على أهاأه فرات لقيلها دالذي اللها و يقميض لتسبأ بن، هم بصدق أنها روهة مارك، وبدأ لها أن حوباتا ما زالت تختل بكالها كليدة يقمره أن يصوره اللي تعكيمها بدراً د ههي لا بعدو أن يكون صورة طفية شفية، وقد قال لها الدراك دات دوم وهما يعادران راهيهول:

"أبي بريدين ثد ب صبي، وأن الموقع أن البروج المراة "

اداري باصابعها حابمها بدهاي بدي بدل على و حهما،
وعادت سحول في بعرفه حتى وقعت أمام بناهده هيئ وحدث
فيها فحوه عميفه، فهيغت فيها كما بقيع القط بمنقطر فسه،
ويدت السماء الراعاء بنايية، وأشقا السره داخية وهي
بيد طبع عبيد التسلطاء، كدال التصليب المهيئة وهي
ويكل القينا اصحكت لأنها اجتطفت بهذه ابطريقة العريبة
في حبرل هذه الساعة بعشمية لدي كال من بهنيطا أن
تقصيها مع السينو فالرائري، وكنية تيو، ولايد أنه فدس
بالها لا تنجيع بالجرية بين بينج لها أن بيضم الية في
لشاطيء، ويتبده براجية بين بينج لها أن بيضم الية في
عليها وأصبحت بنجيدة براجية بدري أن الأنهاد، أوضادا

عدر عي د دي لدي بعدهد لآل أنها سعدد، عدده بنو رساسها على تستها الآل هنها، ونش أي سعاده بلكم في علها كنف تحدي في مثل قد المنا المسكول بالقداه بعادت دونات المحكمة سدة عجور كالد الرعب أن بدراح حقيدها بقتاة من اختدارها المحكمة

سعال الدي بوطاه بسكان و وفيدة بجدام عدي ديد ها وبحوف بعافي على أن تعطي الدارك عالما عدة أددا فيقع بعيد إحدة بصرفات شادة أخراراء ومريد من العقائرات أبنى بثبطامل وجهاء وتصميح فين التهابية طللا قال متحيما:

"معدد عليف لمات المات كان دهيمت، وهي ولسفك أن بالدن بنشيت، عاد، بتوهيمر ان فتتي نفعل بثل هذا المو جعك؟"

والتت

"د لا الومم شبئاء إن أروب هوكالتا الشاميني، ويريم أن يقتفني:""

يدب للمشقة وعدم بمبديق كرفوا مين وفهة سألها

"عبقد أيك أبيت إلى هذا من فيين حيد واستطلاع الم بعد بستعمل هذه المرف فأصبحت أفقانها صدئة ا"

"أوصدوا الأبواب على، وهرعت، ولكنها لم تعتج."

انها

"ولكن أبن كان المعتاج؟"

"هن معاسية است مع ادوما هوهاسا الطبرسي سله الأمس أمها بحورتها ٤ وأمها لن تعهد يها لأحداث

"هن يناسي عبي "

بنهدت أفنت وكالت

"د تصبع لم "بدأ بها ؛ لم بنشا هر نسبت الدارة الكارا و بما ۱۰۰." " دل اهتر بدل عن سبب المشاهرة ""

"دهيب لي التعطيء، وحسد "دوي بده ب ليوم أيضا اهياك قابيت المستو هادرين وأحدين هي روزقه، وهمد برخية بحراء وعندي عديد لي الهيري سأسيل حديث أس حمية ولما أخبرتها أمرتني بألا أرى السيور فالبرياي الاحراء لا تستقيم وطبيب أنها شجعل دكت وي همت بها بأنها لا للسطيع أن بصعير من أن أعقد صد هات مع الأخرين وهذ المساح الالد أبها رايدي أعبر الحبير المؤدي لي برح المادوناء وأنا واثقة تدايا أنها أمرت الرائحة الي المراد المادوناء وأنا واثقة أستطيع أن توجد المادوناء وأنا واثقة أستطيع أن أدها المادوناء وأنا واثقة المتطبع أن أدها التي المناطئ المادوناء وأنا واثقة المتطبع أن أذها التي المناطئ المادوناء وأنا واثقة المتطبع أن أذها التي المناطئ المادوناء وأنا واثقة المتطبع أن أذها التي المناطئ المادوناء وأنا واثقة المتعادية المناطئ المناطئ المناطئ المناطئ المناطئ المناطئ المناطئ المناطئة المناط

"وهل أعددت الأمر لدقائلة عابريري هذا اليوم؟"

ووقع بينة للمعه على لينعه السوطاء وتذكرت أن الشخص الذي يتحدث الله هو روحها ، وأن عن حقه أن يعترض بشدة على أن تعلم أية صداهة مع العبان الجداب، قاليت بنضوت

مطبعا جثل المسيدة عبدئد صرحت قائدة "١" وحرب بحوالد بالداب بليمين ما دا كان مهلوجا أم ما ران معلقا، ولكنها وحدلة موصداء وشعرب لرعبة هي المكاء، وللعب رمجهاء وحاولت أن لعري لقسها بأن الالما حوكالله السوف لمظال من حها فيدها بيول لكول فالسلة فلدعها للجندة حين لحن لطلام ولللمع لعلق الموماء

أددت وسده من آحد ليه عدد با لت بعدر عنها، ومعاليها بحيث بسطاء أن يعيض عليها بنها، وتعود الفهقري الى راهيهول أحل هناك حدث يوجد شعرة الاردا ، والأرجودة التي بنهطت جنها بوم أن دفعيا رودري عالما، وأحيث بالتعادة عندما طات عالية، والحوف يعمرها، وماحيث بالتعادة عندما طات عالية، والحوف يعمرها، وماحيث بين صاحبة "كهيل" وكين الا ي التم يناجيد بصيديها، وه مل دفع الارجودة دبي سقطت منها وسيعت صوتا يقول:

"راهنا"

أحست بفزع وشعرت بألم في ذراعها هفالت:

او ۱۰۰ رودري ۱۰۰

السحيب الد فجأة من فول شعرها يعيف، والسنفطر الوايا وهلي فرعلة عندينا وألد أل الشخلص المناشل أمناهلها كال اهارك وأل الأام الذي أحست لله كال المنحة معط كنفها قوق سور النافذة قالت بدهشة:

"مارك 1"

...! ta

"أما أسف لازعاج أخلامك الجميلة."

دعكت رافينا آ ذراعها الخدرة، وأحست بدوار قليل:

القد ١٠ لقد ١٠ أخلدت الي النوم٠٠.

سأثوا :

"مادا تقعلين هيا ؟"

أحست تعليية بدأبلان شفرها ، وسرو بها الصيديي ، وشعرت يبرودة تسري في أومنالها « قالت له:

"أوضد أحدهم الباب على مند بندعات مصب حديك فعين ريك يا عارك أنا أعرف هذا كهاها ""

مرتجف:

"أخيريني أنه يريد أن مرسم رسود، تخطيطية لصورتي: فقيت... له تحب أن يسأنك أولاء"

أحكم درك عنصبه وضغط بها على بعهاء وبدأت الجهامة ترول تدريجيا من وههه وهال:

"أنا ممين أنك به رات بيدكرين وجودي، ينوف لا أعملت منك، فأنت جديدة على الناسب معيستا، وتعييرينها فيد، على فريتك»"

*أعدهد أن حبسي في البرج يعد قيدا على هريتي. **

الأسوب واحدة على أهالي سردينا، ومن المُحتمل أنها طيب بأن ماتفعله هو تأمين ليبلامتك،"

"ما رك ۱۰ مل من المعقول أن أعامل معاملة الصل العاق لمجرد أنتي للناولت السحق والجس مع للندور - هالل بري٠"

البيد بني طفيه في يطر حدثي، أيث مراء ، يل روحتي ، وأهل الجريرة بمبيرون بعاء رجل بامراة وجدهما أنها لعرض وأحدة هو أن يمارسا الحيد!"

"ها ك العد خلام عربيا هي وطبي بدكن للرجال والنبياء أن يكونوا أصدقاء دون أن يكونوا عشاقاء!

'أنت الآن هنا في وطبك يا ﴿ رَاهُبِنَا ١ *

شتب هنصة بده، واقترب منها وهو ينظر ابي عبينها مناء و هع أسها بنده الأخرى فني بألق حمر راشعرها هي ضوء الشمس الذي تسرب خلال التاهدة؛

"هي لي أن أدكرك بأن بن حقى أن أكول الرحل لوحيد لدي تحيل كل بفكترك؟ هن حيث هنا برؤية نصورة المعنفة على الحدران؟ وهل كانت تحديك الرعية في يعرفه ما ادا كانت دوناتا أحمل الوادة الا واكثر أبوتة منك؟* ثم أضاف:

"باطلب من فالردري أن السمك، عرفته هي وما فيل أن مصلح مشهوا هي دينا نفل، طبعا أحدثك بأنا التقييا هذاك،"

"أحل با حارك" أبريني من فاق دراعيك" أشعر بدوار وأبا أنظر خولي دون أن أتعلق بسور الجسر"

"تعلقي بي اضعي د عك جول عنفي، أبنها السخرة الماردة""

ضحك هارك وترددت ضحكته في كبرنامه وهما يسيران هوق الحسر، به ردر فول وقاس لا سبن مثل الأرض عي بحسطها ولا بنسستم سنهماه بنيد بني بحريها، وحتى هذه المحطة كانت راهنا الحس بالحجل من أن بنهناه، وتعلف أن يديها يهف على فدويها وهي تشفر بقياه الصف الداهيء حسيا أن شخص بقف بحث المبرل بنظر النهد فقالت

"مارك انظره سنبور هابريزي يقطلع اليناه"

كان سبيلبو يلوح لهماء وشعرت بنفسها لتحرر هل دراعيه وهي نفول:

"بحد على أن أدهد الأخدر ملابيني، وسوف أخصم سكم،"

المرعت بعير الحيس وبدها الى برح بقارس، وأهست بالرحة عيدما وحدث بغيبها وجدده هي عاهبها، وحديث خيل الحرين بيسدعي الحادة، وساعة أن تحصر لها هاء بناهما، وتعديب أن عارك له يعد بينه بأديب المدة تساهبة، وسوف بيحدث عقم هي هذا الأجر، وأحقيت خيدما الهند بقك ها الى بقير عليها طيداته أن بقير عليها طيداته أن بقير عليها طيداته الأراب من بقيلها بين بيناه وهي هذه بيلة سيد ل أن يومعها، ومن عليها بحد الحريب بجاهع الدى بينهنة بحدث بو بم المستخدية بهذا بحد الحريب بجاهع أندى بينهنة بحديث والم المستخدية بهذا الحري بالاراب بحاهم أندى بيناهم الدى بيناهبة الحري بدي بالاراب المناهبة الحري بالاراب المناهبة الحريبة بالاراب المناهبة الحريبة الحريب الحريبة بالاراب المناهبة المناهبة الحريبة بالمناهبة الحريبة الحر

أحصر بددم الداء بنصاعد مية البجارا وبندما حرا قصب باليها و الا البنائر، وعست حسمها البحيل، وتحتصب من المراب، وأحاطب حسمها للقوطة، ثم سارت التي حرابتها للمنفي أحد الأيوات، لا بدأل للمندو المنفي للحسسي شراد هم ما كا، وأل بنبادلا الرأي حول موضوع الصورة، وتحديد فويد الحيسات الذي نقف هنها أمام المدال، كانت دا عن في أل يظهر عنى توجة المعاش في صورة أليني من صورة دونانا حتى تثير اعجاب المجملع بهاء

التسجت رافينا وهي ننطاع الى تعسها هي المرأة؛ فأت سافين طوللنيس وتحيييس، وقدمتس بأصاب طفيل؛

وقر عين لهما استداره مصيف، وحصلات شعرها الأحمر بنيامي مثل دو تد النهب فول ڪنفيها نشامينيا،

سمعت صوتا بأتنها من خلفها يعول 👚

"با بأنف، بني لا أسمح برستك في عثل هم الوضع الذي أر مالأر ،

سرت فشفرتره في أوصابها تبيما كان امارك المعداريات علقه عبد بات العرفة، فهو اشتكان الوجلد الذي بدواته لتطلع بنها وهي في عرفة بولها الأليا

"دعوت فابريري نتباول طفام العبناء معناه"

فانت:

مدا شيء جميل٠

وأمسكتت يتلوب أصفتر تلون، وأكمناه مني بشبطون، وكان مارك العدب من المراة ليشب باط علمه فسألها أهل تحتين احتساء انشر ب في الشرقة المطبة على التحر. "

الم تحول لمو خودها، وأهملت كعادتها من نظاة فدالتها النبي تسلأل هي عليمه، و سجب الثنامة على شعبيها حلى تخفى احفالها ۽ وفالت له: -

"وشبك عاديدة أبين لا استطيع أن أنقى بدرن أين هيي موعم

تناول العشاء - يكاد يعمى على • أ

ضاقت عيداه وهو يسألها:

"ألم تثناولي طعام الغداء؟"

فالت وهي تصحك:

احدردك أن أجدهم أوصد بدب على وأب في عرج، وهم يكلف نفسه جني بقديم كسرة من الجبر أو كونا من الماء "

تقدم نموها في خطوة حازمة، وقال: __

" اقتماء أنا أسف أن تقويت وجيم طعام العداء ، وهذه تجريم مشرة للأعصاب، ولن بحدث داينه، سوف أتعدث الى حدثي " . capually

هزت راهيما مده وهالت:

"لا يا الهارك سوف سريد ديك من عداويها لي ادا ما تحدثت يعها بعيف ا

تحجم وهو يقول

"مدونه هريطير المركديد"

قالت راعب

اُچه دا تکرن لائم میرادید . وجا قعیاستا کامی براغیافی ا المدوح فده من باب سرداد ، بد. على أن يابي بقياه غريبة، ربما فطيب أن زواجيا يا خارك لا بقوم على اقعب ا

حدی می وجهی و ربغه د قد د. هاب عبف لرجل لدی "حدردا على دول دول أل بمقود بسجة رفيقه، وحديث بعلم مه . . حوب عند سأحد ثور وبالته

"شيف عرضت أسبي في المرح الاشراء"

" ليب له كانت دفيوجه ا كان تحدر بك (١ تناهين الي هياك -بعرف كيها ختيب ويدب أن يطا مقيعة، سابعي يطره

وقلي الخلطلة البيانية، عناد الفرقلة للبير علة ب ک راهندا وراءه سرندی تونوب و بصعف شعره هی شيينون، وكانت فيجم بنوب بعاد ما يين كمهبها لمسرر يصارة بشريها منصبين با فوه؛ و خيب بدأيل بفسق في در هم وقررت أن تزين الدي أهداه اياها جارك

بحولت راقبنا عن المرأة لأنها رأت بغسها في صورة ه د اشت منها ، تماد التناميدة للا بي تناهيد سها عدك و بأم السي بهذه الطفل بدي بيون الي رؤيمة سمعه من د خاله دکرای الطعن الذي فقده الفسود

أقبل بنيسوء وعلني شعبست استسامية شم فعيل يد راهيا وقال لها:

" تعليا فانده دا. مادونا والسنيور روحك أدل في تترسم صورتك، ولا أستطيم الانتظار طوبلا • *

حما بتيلب عدارك بابتسامة مدريعة الم قدم ما ك معمدا لراهية ليخيس عيدة بالقرب من أرهار سرمهال أنتي كنيت حدار أنشرفك المطفة على الشاطيء هال

أستنت السندر الدهوما بنتهل الرارة على اللوحية، ولكنتني

آستمتع بالتحدي٠٠ سأله مارك:

"تعادًا لا تجدها موصوعا سهلا؟"

ثم راح سامل مند تونها الأصفرة وبعدانه بنول بنده ليريفال بمرسعته، وأشعه بشمنال لقمرة ليلي بنعكس خبو شعرها ثم أا دف نعول

الله ال وهني للانها لأنوان اللي مجور المدات الفيان تبيدن "

هال يستبلنو مؤندا:

اليواد كيا تقول؛ العلمان بلغيران من حصدة النجر التي يون اشجا العالمة لعلمضة تبعا للعلم مراح صاحبتهما أ

"أغدك بأن أطل في وضعي ساكنةً كنما حبسب أمامك با سبور""

وشعرت بالمحل من لطريمة لتي تباهش بها موضوع رسمها، وأحست بالارتباح عندها طهر ارتباره الادها هيئية عليها لمشروبيات والسندوبيشيات، وهيي أخفاسة بسيلير الطبي بأمنو الأفليليث عليه راهيا المقدرج شندينية أفل اربدرية معتذرا:

"ظل بقيلة كنيا كبير" با تستوراء فاعتفى مطايء من أعود به الى الإسطيل؟"

> المسجت رافينا وربات على أدّبي الظبي وهالت: "دعة لي با ربنريو" انه جداب، أليس كدلك؟" عال ما ك

الا معتلك أن يتدوني السيدرية بالطبي في جحرك، انظريء الله تحك أنفة في شعرك، "

أهارُتُ واقيما بأصبعها الى انطبي تحدره فائلة.

tilsa t

هم اسفنت الى المارك - وقالت: "سبكون رائعا وامتأنقا امثل الدهب " -

هدم دارك بها طبقا عليه المساندونشيات ئيم بنفيد التي يستيلاو وقال

"هل تشرب كأسا يا سيور - فابريزي؟"

قال سندایو وهو پنقبل الکأس: "شکراه"

ثم تطلع الى رافيما والظني وأردك يعول.

ا شدت . سنده شده داسی سا سنو دان و دده الطبی مقبع فی حجرات او ربیدا ادعه پدهی تحت قدمیات ۱۰ اچد دا داند سده طباله بدند آد با ۲۰ سی به ول

السندوتشات، انها لديدة؟"

"هن نادن بني با سيدو بيأن أرسم اصوره هنه في السرفة ا حيد أن سيم ؛ والحدار بصدار أ وع جنفية نصورة أن فيد ا " تطلع أمارك العينية إلى أراهينا أوقال:

العمليي تدلك با الفيد الهر البيئيث ارتداؤه عب<mark>د رسم</mark> ميورات ""

اكما تشاءيا المارك ال

قال ستبلس مقترحا:

"و تعرف عسرسل وقد نظائر فيلا في بهب الربح" رسب فينا بريب بعض وهي تحدق في لأفق، وبعد على فترجب للاهول بن النب فعد أحبث بالبرودة تشبع في التو ٥٠ قال استبليو:

'۔ بیک آبک بغرضت کرنا جا دخیل بعدہ عالیہ اسمس'' قالت اراھیدا :

"هناك دار في مدفأة المالون ا"

حسب قيما لتدن، وبد واحصما الى الاحن، وكانت درجو الابت كهم دونا جوكاسا طعام بعثاء، وتحقف أمسهاء وأقبلت داندست وقدمت ورقة لمارك شم عادات المكار، قرأها بنجهم ثم أنفى بها في ندر، فسأر رافينا وصنفه أن يسمد له بالتصراف بعده دشائق،

وحيم الممت على الصابعي بعدد وحيره، قطعة صوب تكثير المخترق في الهدفأة • سألها الستيثيو :

"كيف تسير أمورك مع البادروما العجور"

يُظْرِت البِهُ رافينًا بِتَأْمِلُ وَهَانِت:

المها لا تسير سيرا طبعاه أصيبت بخيبة أمل عندها تروج هارك باجنبية اطن أنها كانت دوب، وهي

دائمًا تعقد مقاربة بيني وبنيها ال

في ستبلو تهدوه

"ليسب هياڪ آنه مقا بنگ

ركعت راهبنا على ركبينها فوق السجادة، ومدت يدها تلتمس الدفء من نار المدهأة وقالت:

"أغرف دلك" كانت دوسا حصلة، كما أنها شاب سلمع مكل أسباب الكياسة"

ساعدها المسيدو على توقوف على قدمتها وراح سأعلها على ضوء اللهب ثم قال لها:

"تكنت تتميمين تحمل الروح يا إلى هيت، في كتال تعقد س، ولديك همال الجسم!"

القالث:

"بىئىليو دە"

وحدث تفسيها مين سدينه مندعية ١٥ كيابيت بحيثين طهور مارك المفاحيء، فيا ما على مقربة من الفيان المليح الوجه، وأردهت تعول:

"أ يد أن يكون أصدف عن ومن المستقبل أن سقوه بمثل هذه

العبارات التي لا يصنها - مارك - -

قال بهمس:"

هل أنظاهر بعدم وجود أمين، فيه رأييك أسعد جالا من بيوم؟ هل تشعرين بالسعادة عندما تعلب روحك عن تبليب؟*

وأحست أبه يطرق الحقيقة معالت له: --

"لبيس مين حفيك أن يتهيول أشيباً عبده التهيد المشيل هيده التنهيد التراث التراث التي صورة ١٠ أن تقوم بدور عميل مفتاعي لي "

" نفيان منظم قراءه بعدة العيون، و بعبول بافندة بطبل عنني

البروح و كلم تعليلك أن تكنون دروبت التنظمت فسلم أن مطرق عارك باب حبائك أطن با عادوبا أبناء أنب وأناء كنا سنعتر على الشيء الكثير الذي تستمنع به سوبا أ كانت بحرم

الدف بداند ، دامد، دام کاند است واحد، می اندک می تستیدنها به الا فدال میوم اتوهم مثلک واطن آنکادی احتال از بیشی تندانا

الأن معد الأ

ا عبرالله للسدمس "

المحاجر بمصرات

"بيعد أبيا بد حة الى صديق، ولم أعترض أبدا أبله تشبهين واحدة من النباء الأخريات المواتي جلسن أمامي، ان بيعادين سبع د حة عابية عبدنا بشوم فالرساق ساسم صواه لها، ومع بير بهن تاصي عرواهن أبا أب فشخصاه محتفة بهام أب يعجب بيان وأراد أن أاسم فنوريب إباك مواه للبحدي، وأدهشين كثيرا عبدها أبائل بقيس هل هي وسعى أن أبعر الى القداش هد السجر أبدي أا د هي عبيبيا، وحدهر أبدر الدى بسويهدا، وهل بمكن أن ليكون الأما عبا امرأة أخرى،

تطلع كُلُّ و قد منهم بن الآدر هندما فقاه توقع الهدب لد وكشف بها الحقيقة و صدة فجاوب رافيدا أن بندو مثل المضيفة الفخورة ببيتها • قالت له:

"هذه الفرهة جميلة - أنيس كذلك؟"

و حا بندادان الرأى حول النفوش المرسومة على السفعاء عندما رأب مارك بعبل عليها، وشاهدت مسحة من التجهم قرمسم على فييمه، وأدركت أن دونا جوكاستا بعثت شيق على بقيسه، وكنه سرعان ما تحتص من مراحه تعتدرف، وبدا حداد وهم بنناولون الطعام، وحاول أل تحتدر راهند كنف ستطاع أن تحدث اليث حاردي عندما كنف ستطاع أن تحدث اليث حاردي عندما كن سد وران الطعام في رافيها، وراح تسرد عسهما فضعنا طراحة أثاعب في تفسها الصحيف، وجعلتها تعتبين تدويت

المحتفة، فندا لها ساخر ٠

أحدب رافينا تعنث بأصبعها فوق هافة الكأسء ولاح بها أن هذه بعرفه الشبية لم يشهد مند حدة طريبة فيحكند محتمية لام يستنو ومريشك تبرح كارشي صمكة فراب البدار أستانه ولطابلتان والعالب وحبيران نکوں مرتصہ فی بادی فدفیہ علی از طهر عمالی برجی الذي سيمضي معه في الشرعة أصبل كل يوم٠٠٠

استعد ستيلبو للرحيل فقائت له راضنا

" جمار معک شو مسفیطدت کیم تمین ، وجدت هما "

وجه ستيليو حديثه لمارك عاثلا:

"روحمك بالسيق بتمدح بعيب حيور النها في كين معدر اساقمره بعي انتاب العدادية " قال باك

"طبه"

تم وضع بده حول فتس "سب، وبنشط بو بعديدج ساب فرقهاء بسما کال سندللو يستقد باکلوس د معليه العيادة و عاليعت البهما وقال:

"e da la la e "

وكان سل بشمل بالصاء، لمعوب عدات للدرية، وكان الصميد حيم على الأول بعد حيثة، كان البيل للاميا الأامل همس خاهب بحوث مين أشجار الشراء ، وويامض فعيد التيمث من يزهو العامضة لتي بتبدل من سول لأزرق أبي المان الأبيض، عندما يرخى، للبل سدوله٠

نمتم بدراك قائلات

"الرهور مثل أسكارت التعلي مع مجيء اللل أدب صامية يا أرافيد وهذا يدعوني الي معرفة أفكارك ا

"أيا ، أنا أرجو أن نشون طيو في سند ب في سطيع، " الجن ١٠ سنهب من موضوح الآلة المدسادة لعص العمال ستكور من الألاب العديثة ألم أعن لك أر أله في سرديد ستمسكون د ثما بالأسائيب القديمة؟"

أصاب رفيد الدوير غيدها سعرت بنده للقبس شعرها،

ای کی احواد کی فریشت میری رست ویس میاند ا أخابها فناحك

"هن نشر الله بدان فيجاب من قبل بنا لمد. ي تعريبه تحويه، وم طبع لا يك دين لقد ا الحل من هو ع مالاشتراء وسرعتان هنا بنيسيء وتعتقبره أكتبرتيها ينان سندور فادادی استأنوا ی هدا کل دوم شقوم برسیال، فالهجيدي لا للماعدة وساعدي أن أعهد للرسمت الى فدان أكل شيايا وهائسة من سنبليوه

والدركة للامعة، أدا فيلم راقيب فيني والجهلة، وأحاط مصرها بذراعية وقال:

ال شرف بيت ليدوي بقوم على طريقة محافظته على زوجية * *

فالت: ١

"لم أحد مشمة في فهمك، وبكن دادا تقعل لو أيتي حيثك هذا اذا اكتشفت الأمر بتفسك؟"...

أوسالا والمصناح في عينية السوء ودن وهما سطعين لي عديمانه أناسر أموا عما شبقا لحلقته فال بهدوة

الرابحان والمديدة معلى سأفطمه السقعد كل شيء تمنن لدية ا

خطلعت رافينا الى وخف مارك ورأت تور المصباح بنشف ليدوب بعائره على صفحية والقسوة في كيماته. فلي چعب التي دور ۱۶ وأحللت بدوده مهر كتابوب، وحضرة غىدىھا تخفق غېر رموشها - سألىك،

"هل تدخل البيت"

الأجد المتناء وأوصد التابيان والأماائة أحسب سدها ونا ؛ غير لتدله التر يردي لي ليسم، فأبيت بيده لافكه وقديث ومها تربعتان الدادات، وبذكات الدكة المني حجلها هيها قالك للي لوله المولي، ويقطب لتوم هي أعياقه. أحافده المحكاف أراجب كم يبادا أال وهلو مقيلك ببلغمساء

٦- أدوييس حواد أسود

وعد هارك راقبها أن يقدم لها حوادا بكون ملكا لها سنطند وقبتا نشاء و حدار لها ههر أعبر، أبوه دو هدوره بالدهن بخبول عبر بلال ببردنيا - ولا لأنجهر فيفاء استطاع أل بالبخة و صبر نصادات بينيك وباللي المسلم عبد هارك . ولا أدولتان لأسود هو لحج د لتقمل عبد هارك . وباب فساح هيطت الفيد التي لاسطنلاب للنهو مع التهر ، وباب فساح هيطت الفيد التي لاسطنلاب للنهو مع التهر ، وبنجت من فسي لسائس أن أدولتان قد التي لصاحبه المنابق أرضاء ووطأه بخوافره .

هال الصبي موضعا:

"أدونيس الحب أن يصربه أحد بالسوطاء وهارك الأ يحمل أي سوطاء ولهذا كان الحواد أليقا معه-"

وفقت هند على بات خطيرة ادونيس، تحمل فطعة من نسخر في انتها، وأنباع انجو د بانفه، ورقص أن نقبل الرشوة من شخص ما زال غربنا عنه،

مُحكث راهينا وقالت:

"أبها الشيطان المتكبر، لقد ما أتساءل أي شقص تربد أن

عدد كالد راهد قاصرا تعلق بقد وصابة واحد من العرب إلى كالد تلتعلع بالكاب بقبل وهي ما رالد شاية صغيره، بعلمه هن و ارودري حيى أنفيه وأصبحت الآن بمست لمشود الجواد وتقوده وهي ثابته الجدال هوق اليسرح فاستناهال أن تلكون هارستة فالمستارة، وللالليات

اعداب مارك/ عندما رأها تعنظي برشاقة هوهنها الههر كدسل عنى تعديركم إطابها في ركوب الصله وأدركت أن زوجها السرديني لا مكر عن اطرائه بالكلمات وادما هو رجل

وبعندا هي واقعة تتآمي اددسس باعدب ساهي اا سجعها وقبع هيداء بعيم قباء لاسطيبل، فالبحد سرى به ك بريدي ساءال ركوب لديل: وهينظا أيد اليول دعية بندو أخير شدا و باطبا في بناس القرابان و تابيد بخيف لم يعرف رافيد ارجا بالمية البيان دؤوا رودها علي المدلة، وبعنف وكيه على داسة أو قد الهالة على بناعة بداخره، كد بعين على بندار شؤوية المحسة بيش بناعة بداخره، كد بعين على بندار شؤوية المحسة بيش طيموطه المحسة بنشاط بمحوطه

السلما وهي للتعر بالمحل لعيمر فليه ، به هاله "مساح الحدر الحاول ال اكساد مد هذا الدوليس، ا

سدو هجلا هدي "
"ار دو الا سئوسي حاولت ددول جطيرته، لقد "سنت مه مرة ع فاصبح بشك في أعلم الداس" ا

هائت، *اكره للفكير في أن يكون أحد كم مثل هد الديو المتكيرة!"

سيد بيسيمه عني شفيي جال وجو بدها لله مطيره أدوييس، هدومه رفينا السداد حي سيم لحواد، وهو بدفع عبيدة في كنف جارك، بم ولم سيرح شو ميده، والمده في فيه، وأد كن بداها هذا الله هم بيديه بها بم الدكار بيور عام الدكار بيوره ويدر المنظ الدهم بدي ينعرض به نفره دا ما وديه فكره لافير بالمداد

ثم سمعت وقع حو قر مهرف على أ من الاسطنان، بعد دروحة من قطيرية، وقد أعد السرح على ظهرة السعد بالرياضة الصدح، فأسر عن لي منط نه، وبالقب شمس الشاوق عوف شعرها الدهني، وسرح المهر الذي المصلا أداده، و هذا لقامه، وكأنه يقول بر كنية "هذا بنا الا مينا النظلق"

الد سد فراد سها حصال، و در داده فالمفا فوق رفها الدر الداد الفاء المسال و علما اللي رداد الماد الماد

کے قب است بشدہ اکسیہ عاملہ، بصفی مرح، علموا لأكر دهشه، د أحسب أنها قريبة من ذب السعادة، در لها ا برته تنهب بتنظها فوق شعرها فالطاقب عرفا ساق با شامل ا صف لدر بعدد عبها بي ا وين عند د، وكل كافرة النول ويتألف تقسها الهل ، يد الله منه والتقيف بعظر الذي فرأت النسامة يكشف على بالله سنصاء وسط وجهه الاسمرة وقد كله هوادم عن سني شي نجدي، نا ڪا باها تعلقه اُن هي وسعيد انهرت ند ددی فیسه سنظم و ۶ رفینه فید بها هی مو ه دعه عليان سعفت خطاها وتوليها عدد من يجوف سراد في أيساب عدة دفعتها المل أن تحث مهاها على الابسراع ديشيند كيام بالشرية) وقو تعجد طريقة بي علية الجسوير ستبقه وعبديا للاصيء للمعهد هبوت لحصيل وهو للدالير تجب وصاة جوافر الأروسيس، كان البيها فداينه الممر الطحلس المادي الي داخل العالم الم تبيت رائمه الرابيع الصمعية تصبحيّة عن الأشجا ، وتندو أنها حد بها هي ومهرها ا وهييما يلغت راهينا هوقع جدول بندفق فيه الهاء عير القاله ليفف بمهر فجاها فاهتر فسدي فول للبرح والدا ي ددا ، وتصعيب أنفاسون، وتقدي طول أسط الصدوير، وسط ساهديها عرأب الدائ شي مدد بها الديد

"هذا ١٠ هذا الماء، أهو صالح للشَّرب يا - هارك؟" قال:

[&]quot;ا به يتدعق من العبال ٥٠ عدبا ٥٠ صافيا ٠٠

"ألا تشمر بالظماً؟"

غال:

"في وسعي أن أحتسي فليلا من العهوة • "

وشعرت أنت بنظيم بنها دهي دالسة على خاصه الجدول

تحفف بدبها ۽ تم آردفَ يقول:

"الحديل لدهاب لو مطعم صعير ألد فه حدث ليناول علم م الاهمات ؟ نهم نصط دول لسرديل مناشده من تنجر اويه مشويا أو معشوا بالمصرة ""

بالث:

"إنا جالعة - أن ركوب العبل يقبح شهيتي - "

"ابت تحبین رکوب الصل ۱۰۰ البس کدبك یا رافتقا؟" قابت:

"لم أمنط حوادا رائعا مثل مدٍا المهر • "

ورمقت المهر بشغفت ثم أردفت تقول: "أحد نميوس، بها بقلة بلغشة ضغة بيل ركرب الحيل تسريع عبر برمع والماء بداد، وبي سيء له لدعة قا شقه"

وبطنفت بي هاك ورات هاك وعلى شفية بساية، وأد كد أنهما وهدهما به روهها ومع دعله خا لشخص لوهند الذي بسيطاء أن ساعدع أعصابها، وقد به فسية واضح لها ادبة عربهن جيكتين، وتبر قص لرعبة لامت هميضة لأبيض، وأطاقه طوسه، وأصاف هداؤه بدر بصل لو ركبينه سمة بقوه بي هيئية، وكان لا بدلها أن بير بحدارة كي بصل في مهرها، فأحد فيها بدق وهي بنعص واهمة والمحدث يستلها محودا

مداده في براح، وهديها لمفود، وتقديد بده الأهرال في أعوار شعرها المنظاير؛ وهدأت شبادت فتصلبه طبها الهجم

سيفدت سو "قيقد لللو وهال للنج سران في عاوفك، بنيور سدو التا عني بطاه محليف، عد مراحدة با القيد الحلال بأساسه المي أوضيعاها سويا شعرت بالذفء في فينتك، "

فالت و لنزودة بشوب تيرة صوتها 🚼

"منجيك كان د سنكن ان الخطاب الله الداكيب بري<mark>د الجيا</mark> يا ات اكان يأجرى بك آلا يجيريني على الرواء ميك ^{الا} سألها وهي هنوته تيرة سعرية ^ا

"هل كنت نصبتين السمة بن به عارسك بالطابقة الطبيدية هاذا كان تفكيرك عبدها التقيما الأول عرة؟"

أحسب بالصاب فيها لحقو فرينا بين فينها وأدركت أيه يشعر بهذه الدفات المصوبة حيلما قالت له:

"منت" جو آل تدهيب بد النوده "

الدار ولاجه و ح بندست العند م الوسطة أسكل بنشامها الماعمة وسألها:

آگار الماهای فام برای بك آبیای كدلك اهر بنیت أندو كنظار آبیایا دا را میداد ما بعدت باید د فی تفسك مدد تخطة وجیرة كانت عبداك ثباتكان؟*

ا هر ۱۰ ه ۱۰ د دری کان د بنیا بعد منتی و سابعی استفاد و ما تعلمه او داری به نش صبیب عال ۱۰ د هند سرات الی مدرسهٔ تعلم رکوب الخیل ۱۰

"مَلَ عَشَيْمًا مِعَ بِعَصَكِينَا الْبَعَضُ عَبْرِهُ؟".

ونظیمت به از محد انفسود فی عددی و ماند له

*کما آخبرتك من قبل یا جارك اندی لا استطاع آن أعجم

** كا وجان من بلغای شا برسه كان وردا أسطا فی

دیا المسكري، وحدایا **

فال مارك ببيرة مربرة متسائلا:

"مدَّايا ! هيا بنا ودعينا بيناول طعام الإعطار ١٠.

وقد د ملك و لمرادي وهفر مائيان من عابة الصوبار ا

وكاسب بشهد داخشة وهما بهتمال عني المعمر المؤدي بو فعدو بتعمر بقائم فدق لمل لبطل عمل با ظراء وكالت هذا الله الدبتينة بنماء، وللطنة جندد السيا، ولذ حديقة تباثرت قبها أشجار الكروم والجميزة وشجرة توت كبيرة مفت الموائد تحت أغمانها ا

هادهما شاب حجول الى احدى العوائدة وكان يتحدث بالتسرية مكسرة، سالة الحركة، طاح بسرحة وهم نماد العوطة؛ وتصعها على حجر رافينا وقال:

"أَحُلَ * أَعَلَ يَا سَنَدَيَ * يَسَأَنِي السَّرِدَيِن طَارِجَا مِن البَعِرِ مِباشِرة * "

وظهري عي الحديث للان خافية القدمين، بريدي توا قريد ؟ فيلى، ولحي القوق كلفية بستة للمنواه بالمنصور منحت عارك ابتساعة ببريعة، ورحقت راهينا بعضول شعر قالت:

"صباح الحير بد يسدى، هل أنت لتساول السردين المشوي، كما كنت تفعل في الأيام الخوالي؟"

"اکل با بنانیو" آخصرت روکنی باکل "، طعام عظار موجود فی کل سردینیا - "

ھالت ساندوزا 💎

"لطيف منك أن تقول لي ذبك يا سنيورِ ١٠"

ومنحته الشآبة اتحبة علائمة وأدهش راهنا جرأبها وسند بن حبابيد وسد ألدف للهاد في الرافية وبسراته لارد بند لحبوبية بنيابها بالمسر سطنت أبلها بالمسرالي هارك وكأن بنيهما هنداهه قديمة ا

حيميات ساييتورا النسلة التي السفينية عن وطلب عارك كويدن من البيل ليعتساه هتى الانتهاء عن طهى سلمان وأيب سيده حدي بالشامان به يد بريد وساحا أسود بنول فاو السوا سالتي في بالماسان بال حديد المسررة قابت بالانكليرية

"أبدكر يا سيدي عندما كنت تحصر همك ابنك، هذا الصفر المنفير الشقي ليحتسي لبنتا "

٠٠٠ ثم أضافت قائله بالايطاسد

"كورى ايستا لاهيتا"

ته صححت بدوب بنظ بها معادل رفتناء عادهدها بنا شعاد فتر وبلد بها عند ، وأادفد بقول دالانكسرية البا يدعمه الله عدال بالدالها بدير راس أي رجل، ولكن من الأفصل أن تقترن بواجدة معاداً

وراحت تنشهسه وهني سفادر الهنكان، وتبركنت وراعها راهيما عشدوهة، وسأنت عارك:

"أبها تعني • • هكدا هي الحباة!"

وكأن الكلمات التي تقوهت يها المجوز أعادت الرمن للموقد ، وسائر باك توسوح بدد به بالدر داء فلم الله مدد به بالدر داء فلم الله بالسود بستاون همه علمان وقط ، به بدد كان تأبي معهم بلهما حبير ، المهر الضغير الشقي،

دسد خد شعه من بعل، و حد بنجت عن سيء بعرد، المربطاء أبني عارك بها بو هدا كرداد وهد سال بجمل طاء در بالأباث وقد بحدث أن بسمع شجه طدر بوال و عاشد المروم والحمير دال

ولكنه قاطعها هائلا:

"-راب الما و الما رافعا أشكرك عنواللهمة الما المدر في سينت الما المعقل الما المعولة المسرا با هداء و الاحتداء و المالالسجاء ورش المام من المالاء كالمستقل و المالات المالات المالات الموليان المالاء كالمستقل والمداه منها المالات الماليات المالي المالادين الم

اقلت رافیدا علی الطعام بشهدهٔ وهی تغول: "ع" قر حدین میں شد استردین بدید و بعد ه رال د قد حدیده دن غربی و بریده بندج من شربخته " " ل هارك:

است عطال شدميد، بد تعه،

حقاع كامت والحبيا المتعاليرة وقميضها المعدوم وهي مصلكة لقطعة لحد المدهال بالرساد، لا تكناد بسيدو

المالية:

ي يعرب أنم القعب في بداكان ما النبيل لها عقدوم من العربيثة الا الوقوع في أخضابه (فصر قبل هائلة :

دال ليا "

"مَا رُلْتُ صَعِيرِ ١٥٠"

د. يه نجوب وها د ويت أن تنظيب به الله من يس بديده، شعرات نقونه تجديها تانية؛ عقالت له

" سابعد " راست او اسواد اسطیع نفر جنگ هد ما بده السارکاری "

ضحك بمرحء وحدب وحييها بحوه وتمتم:

"عددك خضراوان ١٠ وثاثرتان

أشادت بوحهها وهى تقول

"لا تفعل "

وكاند الداب أنه بحايل بقيليها، فصحك 1 الذي وحرب بده النبي تكلبوها التدوي على طول شعرها الأحمر وقال: "هيا بنا يعود-"

ومل بقبلو عقب العداء لنواصل رسم صورة راهيناه باشده بعد حصار بساعه أنفر بفرشانه، وخط بحاه المائدة تلفيني كور على عصدر الأناباس المنتج بدي تحتم، ثم قال بتجهم:

"سر أبدد رابدي بدوم على برعيس في كوب من لعصد " هرب رأسها وهي تبترهي على سور الشرفة؛ وقد تعين بعد أن بعسي سن بطال هادل أثباء للريام، بلديث قدر بشبيه أن سيست وحدها بدور بدور، وباعدة بك عدر هذاصد عمد أخى طبه بطره فاحصه عديه وبدأ ي "سا برعدت عدول بريية على لايباهد بين أصر على "سا برعدت عدول بريية على لايباهد بين أصر على أبها روجة، ولا بؤكد روحها شيء سدى هانه الرفاه الذي برس بدما المسرى، وأدركت أن المارك المقد مقاربة بندية وسيل الاوياب، لا الد أنها كانت هادئة وقايته ورشيقة، وشعرها الأسود ماعماء وعندها على استعداد لأن نهية ايتسامة خلابة، وصوتها الماعم فية سمر وإغراف،

مسجدت رفيدا شفيدها، ولا ريب أنها كنيد المسرحة الذي ددت من قليها، لقد عرف عارك الجنب، ولكنه هرمها نفرجة لمجنعه عدد نفاطسة، كل ما يدنك هم الرعبة فقطه، سألها:

"د. دُا برندين لان أنبي العروس؛ مِن ترغيب مشاركتي تعاول قاكمة بيرسيفون؟"

، حب تراسه وهو نقطع عاكمة مناصفة وراب العصير نجري هوق نده الآن كسنها أنادوب، وأا دف نسأتها "هِل تُعرفين أَسِطُورة بِيرسيغون،"

سهمت رفيد فظهه من تقلقه المدده وقادت الدفر عدادوينس ممادفه ومن تقطف د عوره وحجها معم عن فصره في تسمح بن بعد دمني سقه أشهر أن أعود التي عالمتي ١١ مرة أكرى؛

تظلم لبها عارك وقال:

الرا كنت برغبي في رأية الجاري الرافف دونك أدا لا كتب برغبيل في أونه ارداي الداد فقد السيء عدا " "أرهوك دفهل عن المعتم أن يدور هديتنا عنه؟

هورت هيد و بده بدر هدديد، وطبقت بهدول بدل اشد ر بدمت و بدروم بركانت عداد، عنت صغيره ومره، ويترت على عربشه بطن عقعد جنعد من بديد حسب بديد، وأحدث أصادهها بنوى بعيف منابيات وله برقع رأسها حينها أطلم الهدهل مصبم عارك الفارع • قال:

"يحب أن معود الى اسبت:

وسدكات بيني في إطلبها ودر دب لصواعلي عقبها و عندها فكاد في لفوده لم تعليف التي عرفتها في إقبهو ا بد فديها الداد يوب وشرفتها للجددة وكتبها، وتأويها على تطمئن اليها في أهضان الحدران البيضاء،

صوالك ٠٠

فأدث

"المرء لا يستطلع ديف النيام التي ١٠٠٠ تکو من صداع حقيف

السار بجرهاء تعميمه الأراق يشاهياه وبطلع البيا معتبين تتلألأ هبهما أصواء كهرجانية اللونء وسألها:

"هر حف أنت مادهة جمي؟ إند لكول فلك للسباب لك Plan 2" 2

الجفلت راقبنا لبقاد تصبرته، وأب أن عنتها أي تكول حريضة يع السنسوم هير شخص قد بار وعظرف وكي هدد اللحظة أحسب أنها في حاجه الى فيبل من هد أيجد ل ١٠٠٠ ج كنف يردم أشهر عليه، بعدد تحطات فينه ويم حيول بطراب العواية بين بيارات في سيته فأشاحت بوهمها بعيدا عله وتحصيا للصرف بحو الجدان، وحدد البحا لتي ذخاي تحييا لينداء وكانك بينص مثل تنص فينهاء في موجات جيناسة، وكان الحو مشبعة بالحراة، وكأن عاصفة بندر بالعدوم ۽ هالت:

"الجو ثقيل يدفعني الى العلق-"

اقترب ستبلسو مسها وقال:

"ديها الرياح بشرفية بق ماني بهيامي فالقد ؛ وهي تثير أعساب أي شخص غريب • •

عالت محدة" -

اکفی ده یا استیلوه ا

"أيد أن أقول أنها أثارت أعضانت هلان أعساعه بداعسة أمن تعبسة يا - رافيما - وأما أعرف السبب * *

ورسمت بيسمه عيل شعينها وفي تنظر الله ١٠ كم قايب "را سيطيع أن يمرف استاب بسهائه . فوت با سيلت

اصحبتن فراقه فالمنتا في ا

ها والأصواء لكها دايلة تحدر ق هي سيله

* على الرهب والسعة، ولكن ماذا عن زوجت

"ان جارك في خيماء مع صابعي بشراب، ولن تعود عبل ساعات، وأما أريد أن أشعر بالريح بلقح وههي٠"

٠ ټيءَ هيا سـ ٠

<u> الله بسطو سدها ومثل أطعال المجارس انطلعا</u> سيطان درجات السلم وبخبرقان الصالقة ويعادران باب للبا ولتالبط أخدهم البلدة دام الرداء الألبود دعي للمنص عليها والمحق سي الرهاق، بنظرات بوجفي وحصا سردها ، ثم ها معا سعتني مسديج بأن عاد وبيسب البطاقي تحري من البيث بخدوها مرح القبرة، وهي ممسكه باد الرسام التطالق وبنال فتي سفارية لونيس المامات الأواجدي مسايع رائع منا الطوطاب على بقيري الحيان، وفي 4 الأختلي كانت رافيدا تمسك أبغاسهاء وتشمر أبها تطير في المهم ، وأن نفظ على كولها مرد تأليبه، أما الآل فهلي برحب هي أن بجنع تفسها ، وه ال استدار النها كلما تقحيه بيسوات الهواهة ويقول لهائ

"امها منعشة أليس كذلك؟"

ضحكت قائبة

" بي شعة ، من الأعديل بك أن يكون بدائها لبيدرات الساقءة

عدهها بابتبامة سرمعة، وقال:

" يأمنه مسه شفرت بالسباط به رأيك با رافسا أن بتوجه الى الساحل ٢٠٠

"لا ١٠ لا ١٠ الله يعبده"

"منت بيدفة تعيده وأنت بالكمين لوبيء في وسعي أن أهدم أب يتراس عليجا كي جسكتيء وسأعود بك في الساحة لبادسة و مل أنت خاتعة؟ *

فالج ساغرة

٥٠٥٠١٥

"Con they"

"لا ۱۰ وابعا من روحك ۱۰

المدة ال شبقة المنصد الفيلها، وديعوا المنعوا المنحوف من حارك الى النمرد فعالت بلا اكتراث: "بمكنك أن تقدم لي شرابة بارداء انتظر ١٠٠ دعني أهكر

1 . .

قاطعها ضاحكات

"الفلت الأمر من يديث المد بلعدا الطريق المؤدي الى الساحل!"

"كست اود ال افرار بك بيني أفضل حيث مصد الديد واحدد البيدة نظوى بطريق بناعم المحادي للشاطيء، و مقصد فيره قبل ال برجي تجوف أضاعه بين أنسب الظاهرها بصدر رافيناه كانت تدرك أنها ترتكب جرما تداه هارك، وهراد أل بحقى بنه رداري عبل السبية ما يحهده هارك الا ينسبب هي هنده

أَمْسَرُ وَقَعْبَ عَبَالُ مُ أَمَامَ قَلَمَ رَبُعَةَ لَحَمَالُ، لَقَعَ قَيَ هند رابضم عدد در البد آراه هرف، ورأب بنظم أينهن عول عربي بنصمتم بؤدي آني فشرقة الذان لمبرل بنعث على بشعور بالنهجة، والمشارية بنفا قدادا عمر بدأ هن

وضع ستبليو مرفقة على عملة القيادة وسأنها: "حسنا ١٠ هل تدخلين الغيللا؟"

فالتيات

"كيف بي أن أهاوم؟"

والريقة قعادر ليب ه، واسد هو من الديب الادر، التنظيم فيها وارتفت السمم بدؤدان بن التاريف، وقبح بنات، ودفير عرفة واسعة وتارده منته وآ ليله ملائلة لشكل مكيمة بالعطيمة وتعمل لرمارها للدالية ودو بالنيز با فارسي التصميم، وجد بالطالمة ترين الحد الى، ورلاعة عيى شش لحمة هُوق منصدة صغيرة ا

خالت رأفنا بالتسامة.

"الت مترف"

يظر النها بحسارة وقال:

البيب شايد محروماً ، دفت العفر والحدمان في مطبع حد تي اجلسي من قصلك، وسوف أسكب لك شيئاً **

عالت بخعة

"أربد أن أحتسي عصير البريغال"

ثم حسب في أحد المفاعد الوئد في مسرح بول فسد الله الأصفر سول فيدش العظامة السرتفالي الذي تكسب المفاعد ،

ورسيعت يحدها عبلس شعارها التساوسة فاصلاتها وأبر ستيلبو مظرة عليها قبل أن يتوجه الى دولاب الكوات وفتح أحد مصراعته) وقال: "لم بعد عندي عصير البرتعال ١٠ ألا تلقين بي؟"

> عالت: *أفضل أن أحنسي مقوبا معزوجا بالتبع-*

تطبعت الى كانم القاف الذي يربن بدي بيسرى، كم تفرست في ستبليو وسأئته:

"هل تعيش وحدك هنا يا استبلبو؟"

"أحل " أد بالتعريل بالأسف بي " هذا له سنده بأني لتنظيف سبب ولنديمة ولقوم لطهر الطعام أدا دعوب لعص لصبوف ا ولكندي اعتدت أن أتناول عشاشي في المطعم ""

عده على على سكان مدووج بالمدوى على كأنس على شكل هرة التعولف، ثم سأنته.

"دائما وحدك؟"

حديث عند أن يكث البديدة الشكل، ومد ساعدة حدى تعاطعاً عورفع كأسة بيدة وقال لها:

أقل صمدت أن عادل بعد باعلى تدجده، وتش بوهد علاج واحد لها معي أي هال هل أبدو بك أبدي هن النوع الذي سيط عال بعدش حداة الرعبان ""

مدهب وعدد أدمه وقال

احد دادد الحیقد دان انظالیس بدوهون فی بس همکره تعدد الانهیم داکات یکندم "

ما ساعدة شواد حدي بهسك مثلاه أبت فتاة جميلة مع ونتروج ضد رغبتهاه"

محضرين الاستانية فيي شطبيها وقاعب

أحد الى هنا لنتجدث عن زواهي وانما أتبت ٠٠٠

.

السماع بدرة دراعي لبيط هر معي البيب على معيفك المساهدة مناها المساهدة المساهدة المساهدة على المعرفية على الم

یکرا، کال الصوء بهرب من عبلیك، وکأنگ تبخیبن علی مفسكه:"

وصعب كاللها على المنصدة وفقرت واقمة على هاهنها، وقالت:

أكفى، وحنب أب عن سفرم بنسس وحي، أو مناهبته مشاعري الشقمسة - ليس هنا من شأبك - " عال:

"مَلَ تَطْسِن دلك؟"

تم عقد سر ه ورأب سمة العدلة على بحراله ، به أرف بعلى "
المعلى على العدائلي؟ ، وكنت قياله ، و ببعثيا لك تالله في
للدل دي كه بو ه أليا هلك عده تحليف لهاها عن يبك
الهياه للتي للوجهد هعي الل الشيعة في على بوه بهذا القيد
والما أحاول أن أدمن و هلو ه التدخية التي لللالاً هي المينات
لا الموجد بيان هذا ويستحدل الها لما يعد ها ك شيء عادهي
للماول أن للهمهها !"

وتجرع بقية الشراب ثم استطرد مقول:

اساد بی اهل بختوان آنیان اخیان اهر بطنین دیرب هذه بدید هملا هر اداب جسفه امراد انتخب مدید نفه مصری علیها ؟"

"وهي بنص أددي هند لى عما سقدم لى "اعراء" وها هذا هو لأدعوب سي سننجيد به ديند عمسه بي سجرت " قال لها:

"لكنك صرفت لي بأنك تصبة؟"

الله بني السيادة لهدوه حس حبع لحماء والشدا للمحت حيوظها لترفة السهاة الحارة!" تمدم فائلا:

"كم الحب سماع بلاغة وصفك" لديك سمة تصيب المرء بالهوس لم أحدها من قبل هي أي امرأة أحرى" "مل عرفت بساء كثيرات يا السيابو؟"

ال بيعرف بالناس"

۱۰ را ده یک بیشی کند کیت بیشیت فید بی و یم تعمض بدید من**ها فر**ندا ۳۰

ابحد یاسی مید تابعد کا سم بعد فیند خودیا د ادی احوث و بعد ی لفتان اینی فی انمست، وی اد ادی رابتا شمیر بسیادی آن آمرفاید فیاد وفیه دومانی بر جایشدان باید بیوه از داید بود موف تفکیل فی بنید زواجِك هنه **

به به مده دهنده بدا شق الديم المحرورا، ح به ده دام و المدام المد

طفات لمهوع من عليدها، والسائدة على وهليها، للما كالب السعد بالواف لا ، وهذا المطراء، دمو دن المسادة، البحاء النظائر بالا هلك أماح بالوات المسادة، هلك في يعلن واطلق، الا فك، بالدا تهما لها للعدا مسحد راهيا وحيتيها الميتسين، وهنجت عبينها تشاهد العاضفة، وقالت:

أما كا بعدر من أن أدي هنا اللي مدي سنده م هفه المطراء أرغب في المودة الى البيث يا استيلبوا؟ فيظر النها مأخودا وهال:

"لا أسطيه أعدد بن هي بدل هد الدو ابت رابدهم كم هر الله في الدوم في المطر الفيار وبوسي كم المدار وبوسي كم المدار المعهم لا بدوم طويلاء وسأعود بك دالبرع في تشريدا

حد رفيد يصطع المافة جيئة ورهاب ، وهيي يسائل

تقسها لمادا وافقت على لمجيء معدة أدركت ألها أخصاب ووشعب في شراك العاصدة، وبندو أن عصب المطراب بتوقفه ا قال لىپ :

"ا هسسي - "

وسكت بها شرادا طاحاء الصبيبة، وشعرت باأسها تسلم تحقق، والجرارة تدب في أرضانها - وراد وحيب فننها الكانب خاتعة عنى بعسها وعلى استبلبوه قالت

"سارك سيعصب النبي لل أحسرة لمحدثي معك في هده" مال ستبلبو تحوها وقال:

"جاد في ويبعث أن تقفر " خوع تعصب أد علم بالجفافة -بأننا شريبا ١٠٠ بأننا تحدثنا ٢٠٠ بأننا أصدها ١٠٠٠

"مِن انصعب بغلبل هذا البصره • " --

الماعلي دارافيدا دعيني أفهم تسبب بدي معفاقده متلك أن عدش في دوف من حن جراء منه أن يسعر بالمدة بحوثء وأن يرغب في اسعادك "

هاولت أن تعتسم ولكن معاولتها باعت مالفشل،

بسألها بسننبو

"ألا تخطئين فيتصورين العب ١٠ جاديثة،"

فالت مىسائلە

" t ____"

وجدوب في المطر المنهمرة بأنه حياظ بهب أصبة بشاقك، فتتارح المدامة النبي كالرافيجة فتوقف تيار الهواه - قالت _ راهينا _ هي عدوه: _

المتدما توجم القد اختالت تعليوها لتومعا المالت بالحباء الم بطلب د ك دين دي مظلم ه م نسايي از ام . ه اعتثالا لأساويه معي٠٠

أهسك سنليو بيدها البسرىء وتعسس حاتم زفافهاء

"لواد ؟ أراك شعات الثعبة بدوء؟ أمنت د تحتصيل أن يكونونسد فريلام ردن سين أن لدي يه دي اقتا رواجك منه بعد تصحية! " --

للد وديهها فلي صلوه لعاصفية مستعرفنا فلي فلمكيات

وعنده بيش الرائد شوادة بالظير اأحل سي بصحبة الار لاسمع لستبايو أن بغرف على لحن حاجبها الى الجنان، وسيج أن ب هذ أشبق بد، يسع به في مدين ال سند حصيرها الارتماء في أحضابه؛ قالت:

اعدد کی طبه دیا است سور دو دروجی سیب ا رر عبية ل يخل الداعظ الراحي وعد دانية في يوم أحر - فهل تطن أن سحري سوف يعلم؟ " قأ وأعالهم بقيمي على أصابعها

"المنعد أن جناب فرما بعدمو قالها الأسعدة، وبع تحدد أن القبال شمطا في منعه أن للقي نسم و منيه الفعلين "

وسی هده خطه د دینه اصد د رندن اد خی اید د هو الده الحصيب والمفرة برعيدة وتناسو بتنزو فالتي حمد سنلم عليا ع من همهن بلاق في الأصر خالث سرده د ر بهجه معامل درده شد د مدر بددی اکت

٧- ليلة العاصفة

سأل ستيليو منجهم: "من يطرق الباب في مثل هذه العاصفة؟" وبمدر و عنا حدما دق الدرس مرة أخرى، وأر، ف بعول الا بد أن أحيب على الطارق يا راهنا ا" فالت

ابالطبع ** و للمسلم عبد عبد هما، و «ده جمد سول و حسد فهر بسیله کیشت فی نسخه ف وقطا قطوب و سفت، دا همد فید بسیمها عیم بنیعظ صوب الا ثر قینجا

وا هفت از فيد السبعها عليه بلبعظ صوب الدائر فللما العالج السبليو الناب وشعرت ألها مدينة، فالالهام الذي سلوجة ألها و الالبلليو الألها علاشقال وأل إذا ثا أثاء سفيا وراءها وتحصت للصرة التا الدال فللما تلح طولل الله المظر وقد وقف علد المدال الحقاب مشاومها

> العميمة قال صافحا:

> > ا رافينا ا

وتاسي فيطرات بديظم سيسافيط عين في والمعت نظرانه بعين حديث على عينه وطفعت نظرانه بعين حديث حديث حديث بيناها على ويم يستطع إقبد أي بديك بديكا عيرارب عيناها على وجهة المسارة،

لمنصدق لمنتعا عي باداره الماء وللعا كالبيا معتبة

واقعة أن عارك جاء بحثا عنها

ريار ألى العرفة بتبعه ستبليو الدي بدا عسيا الى جوار هارك، ونفر عصب هي أحد صدغية عندها استدار ليواحه الرسام، قال عارك بصوت بارد تشوية عرارة لعضب:

الين أن تعدم بني نفيير بهد اليوفف، دادا تفعل روهيي. هيا؟"

جَـَّ أَمِعَدُ الشَّرِعَةُ وَدَقِبَ لَنَاعَةً جَعَيْثَ لَوَقِبَ وَكَأْنَهِا لِمِ لَدُ أَرِيْنَ قَيْنَ مَا رَيَّا لِهِا فِي هُذِهُ لَلْحَظُهُ يَحْبُ أَن يَكُونَ في سَنَهَا وَلِيسَ الاِستَكَانَةُ الَّي قِبَانَ قَاسِقَ ا

ساست عارك:

'هاد العلى هنا؟ هن راني أحدهم وأن أعادر النار! مع السلو؟ هل هثت الى هذا لتأخذني بعيدا؟"

رمَقَهَا بمطرة سودا ﴿ وَقَالَ: ﴿

ان سيسو قابريني في مكان بيس بعيد من هند، وأعرف أن سيسو قابريزي الدية بيغول فحلت أيسادل منه التدريق الله الكراح الله بحل لذي أدبي فكرة أبني سأحد روجيني مع السنب

دست ندهه من بعظات لصمت سي تندو فنوا ندر ٥٠ و١٥ و١٥ نوا تدق ولم نفظع الصمت سون صوب المظر لدنهمر ونم النظر المنظاء الله على النام تدب النظر النظر النام النظر الدنام النظر وكأنها مؤكد كل مطاعر الايم و

شال ستعلمو:

"كال بحد شديد الحرادة والرعودة فرأت أن يقوم بيرهة في
سد ها بدي السبب في ديوه الرفيبا اللهجيء إلى هذا
سد ول تعلى المشاويات، وبد وصب عاجأتنا العاصفة وجاويت
أن هيفيا بأيث بن احتول قدادة المدارة عبر التدال وسط هد
المسل المنهمر والو أن العاصفة لم تحدث ووود
قيطم الما الدارة الدارة الماضفة الم تحدث ووود

قاطمه مارك قائلا:

"لكيت حملتها عائدا الى البيث دون أن أعرف أدها كانت هما سنسيده

ونظر التی راقبنا ببظرات منهمهٔ مدرکا أنها گابت سنکنم ما خدث وغندما نقدم خطوه بخوها، بر جعب و دار بتعنکها ، وکأنها تنشی آن نصبها وقالت فریندد سافر

"هر تخلق من هم الأما مأساه؟ منسبت كأنب ويم يكن شوار مقو بالتلج!"

ومه مرك كاس شوست هوى جنصت باقعة تر حوار جفعد الذي تحتس عند، فالتعطي و أخ تعشمتها وأعاد الكأس التي مكانها وسأل استيلو:

"مِل فَرغت مِن رسم صورة روهبي؟"

اهاب ستيلبو:

استال لربسم هنشدا بربست، طلبت هي البلدات المراقب ويكني الأن خرفت الها امرأه تعلمه وبست السطيع ال أنقل لى نفيدش مفتد من النب على ال انقل بدر د من الالم فتم عدرت أبيد على أن بستود على فسود با بليدر الاي كورريوه؟

و هم الرهلان كل منهما الاحد هنيد بألق برين صوء عبر المرقة؛ قتطيع الجارك اليه وقال ساجرا:

"هن بيصور أنك البحودات على فليها ؟ أنب تحدم تفليد من سيمور (ازن الرحل بدي تستجود على فيان از فليا العلم من هنا (المكتمة (أن تعفر به خطاء د) والمرأة تستطيع أن تعمل ذلك من أحل الرحل الذي تحيث (**)

وتطبع استنبوا بدوها وبدنا تديره في عبيته وهال

قالت وهي فتطلع الى المارك:

"أحو "بعودة كى تبيت أن أحسر طرقات الحسر، مصل بالكراج عالمعيا ودعهم يصلحون سنارتك"

قال ستبلو يصوت هاسم:

أحد تشارين الدك الدكانيع المهد أيسأهم (1) تجملي عد التي لكارا لأحمع أدوات الرسم للوف أعود بنشارين ال تنبران

وكان بعملو بتقدي هاك في أن مفاود لتنبارة

الله من في فضم العاصفة، وتقديق لوا للعرفات التي الله في اللوب الربة تبيحة لسيل المنهمر ثم التقل يبصره إلى أرافت وكانت عندة فاستين .

بَيْمُ سَعُوهُ إِنْ مَارِكُ سُوهُ الْمُعَدِّيُ مَارِكُ سُوهُ الْمُحَدِّيُ اذْ قَالَ السَّيْلِيوِ مِقْلُ النَّحِدِي اذْ قَالَ السَّيْلِيوِ

"هل لك أن معبر زوجتي معطعا ؟"

واحيد مسمراسة، لانجاب، وعادر لعرفة بنحصا معطفا ولا با لما في مقابيح سبب داينده، وسأل رافيد "هر با عصيله"

"ومن لممك و كتب عصلية "

وحميق فيها وبرق ضوء عربت في عينته وفال:

"انا معدما دائما بشد علك الأخر الوصد لذي المملع دهشي هو أن ساه لها جدن شد حلك بلاه شي هب هنا و وسطية الكيلام حبيمها عاد المسلم وهو بحمل جعظم و فيا جن المطا و وكان عبداه مضطربتين وقال"

"سبب ، الأنمكث هذا حير بيدا تعاصفه، مناك طعام مي التلاجة:"

أمسكت راقينا المعطف وقالت:

استنده عدد نصد د له قرار لدفيد در در در و احد محکمه از نبیده عن عرجه د ساسك پا در ك ۱۰ ساس انوسل شمگه ۱۰۰

وساء التي باب عندت بحيثة وهي تريدي المعطف العصفاص الطويل؛ وقالت:

"ألا بدهب يا - هارك؟ سرعان ما يهبط الظلام - "-

واسمر هطول المطر بينجا أحدث عجلات السيارة تعادر حل العللا وحدهب فند سط بها عبر الدهدة بينا حلب المساحبات بالدالا عالم في هندون سطند عيا، عد عال بعدد بنعة باعد، وم بنعهه سنده به كاند بعد به دينيه على طابق المنيده أدامه ا المناه باعد ما بحد ما يدال بينا المناه باعد ما يحدول بحدول بينا المناه باعد ما يحدول بينا

بسلام بحدث منا ودگا صوء علی وهها اعتوام سلوب وقال بودشدهٔ

" السطعال اجعرادت "

ونظم آبی بدنه بلیس تقصد اصلی محیة انساده هیدی. انداوی و میده واستظرد نقول

استدار در له به فرادس هاه بلية ا

ورد دهمه راحمل سد مة بحد و بن سد استود وقد ليفيد د مد حول ويسطها المدد كالمعلم عطام هو ليج د الم بهد المدد كالمعلم عطام هو مدر طبه بيد المعلم بيد و ما تحد المعلم بيد و ما تحد المعلم بيد و ما يا با با الا المعلم بيد و عليه بيد و المدد الم هد و المدد الم المد و المدد الم المدد المدد

هال ښه د د

' دهبي '

وهو بشعا عود من بتقاب، وعفي بديدل في الأرح الديادة ، ورأى بقاينا شمعية بشنية فني فتحبة زجاحة فالسعين و وبطعت المنتاجي ما كالوغد دفقة لدون بها السبعة للبدية من بدر الها السبعة للبدية من بدر الها ١٠٠ هال بو

" فقىي الناب " قالت وعن بريدف

ام سدر سبوده ا د که حصل ساد بافسه نم هار

الله في المنظم المنظم

د سيم د د سيس ، د د سط يفاضه .

ا سو د قاس دهد فيران ا

م ر سسمه عاد،

الاستان الاستان الم

مدن کا گاڈ کی جب ادبیع فیج ایادعدہ دارا جب بنتے عددما کی ماہ وہو بنیعی بنو ببدیاہ بنوسد شہر دال

الدان د د بيده نجب و ديد انعالي با الخبيب نسوف نمج عاد الد كان كان النساخ بهر الصداد ا

ا حدد عدد سي دو فوه د نود ۱۰ تعالي يا رافيتا٠٠ منت عده ۱۰ يم دوسونه ر دد، وأدياد عدده ساد ند ر پ

" بع يسي بر عظ د فا لد د د "

، بد دشرات شعاء بنیدل جاید قری بینده وابست مادد دانیمهٔ،

"مسلم مدر في المسلم في المسلم في المسلم المسلم في المسل

"هارك» "

"ولا كلمة ١٠٠ استربحي قلبلا عتى أشعل البار ٢٠٠

وتوجه الى لمدهاه، وبدأ في غطع الخطب، و أح معتث كل ورقه في حيثه تصعفا تحت الحطب حيى نساعد على الدراع لدره ولمحت رافينا أنه تشجب جعايا من حييه، ولطني رفرة ما ة من صدام، ثم كورم، ووضعه بحث العشب؛ واضرم الما فيها وتنبها كال العظام بحيراق بتعب العطب بصد طعطعة، وكان ماك تعدق في الهب المشتعل وقد رأن عليه السكون•

هَذَاهُ اسْتُوتُ رافينا حَالِسَةُ عَلَى الأَرْبَكَةَ، وأَرَادَتُ أَنْ بعرف هموى الرسالة التي كالت تنباق في المنفأة السأسة "هارت ۱۰۱ يا هند الخطاب" أحول بطر في ۱ المتربي. "

التصب هو مه مشدود ، وتتدعا السد , كان هناع أسود اللون يكسو وجههم وهال بصوت خلا منه الدفء:

"عدد أحبرك-"

الزلقت راهينا محسمها تترك الأريكة وهالت:

"كلا أصربي الآن"

ومطاناتي قدا اللي كليب بحرو الرساية، وجوعها الى ماد وأحست بدفات فيدي بيد فع بشرامة وعال بها بحشوبة "إنك خطاب مرسل التي روسري براسين، عشرب عده في كرفيك مند قدر5 الخطاب لم للعليل به أوردت هيه معاليبت به يوم (فاقتا - هل أردد على مسامعك كلماتك؟"

فقت رفينا بندهب وتحسينيت رفيضها وسجيعات صوت عارك رقيقًا تشوبه بنرة خطرة:

"حدو لقطاب، وكن لتلوب لم تصرق، كانت لقول "أرغب في رؤيمك مرة أحران وأب فست أسقف حيى يو مضيح مستحد

إدا بيت دلينا دايان أعصيتها عمك ساعتمي على بياجهم موقف بالم المطور ١٠٠٠ إلى أو بط يجب بيت ينظيب بناية لتاجة؛ انبي أنسس بها خبت أنسسب بأنبي أعرق في عمق الماء الذي أبردي هيه٠٠"

مدت ثم أردف يقول باصب:

امِن بَاهِ الرِّمَالَةِ - لَمْ تَحَاوِلَي الْمَامِهَا - هَلَ شَعَرَتَ بَأَمِكَ إِرَّ سيسار ارسال خطاب اليه في حين كبت تتوقين دائما الي حسبة ال كدية بن الساعاد اللي أعصبها معه في له ود و دانه مدينا دين أنك كورت د داده والعيب لہا۔ ویل برطرہ نے باطباعی ان وجب کو بعقر جبیج <u>هي سطها</u> ۽ وقيمون جي ماء - ڪضول * -

المرشت البيا بتصرف في الدائلة وأدانت سوء الفهم الدي التبس علية عبدها قرأ عبارة "ثلك الساعات التي ایلی بعث ۱۰ کن با بعدر معنی و هدا عبد ایا<mark>گا، هفد</mark> ظن أنها من و ارودري عاشفان٠٠

الأندادل سيئ للفي هذه الهوة وكنها أن صواة المرارة سی سندن منی شده، وایک عبی استخداد لان بردای ای براء عوية ، يا شي رحمه فيند رعمات باللح هول لكوح • هقال بيد

المن ديالي طعام بأكله أو تراب بحبيبية و وحد الله أن سنوني حائمة بين أن بدو طافي طابك على طريق الصل

عجت یا در هی صنفه واخرج عنده بای و البطار بقول:

"(ن وأهدة منها سوف تصيبك بدوار - حل بضابعك إذا مختث لم شد "

ه ب نصوت بشوب تبركة اليأس: -

"أرهوك، يمكنك أن تدخن: "

المحاج ستندره، واشعبها، وبقت الدخال دول أن يبرقع مصرة عن سينها، ولم تحتمل 40 تظرانك لبو تحاون أن تقيأ ها نده هی مضمی و ویسارت الی التفعد المسعدیر دی الرحل ساب، وسعيده فالما من الدا وجدست عليف واحب بدهوا مديها د

قالت:

"أما لست هائمة ** وانما أربد فيهانا من الشاي*" ويصاعبان حيفات بيدان في لهو *، وكأنها علاجات نساؤل: وقال:

"لانوبا سوف تقبق عليما الجادا بم تحكثي هي سنما كال في وسفي أل أعود التي سنما وجدي بذي لأمر لا يهم كثيراً ""

فالت رافينا:

"سوف تغامر بحب تك؟"

هز كتعية باستحقاف وقال:

"وأن أعاهر تحديث با عربرتي الاشتطري بالرداح، ليب مصدد أن أعلى على هند، حديث ليك أنب صنعتارة، ولا يستي كان صغير ، والدياه قلوه، فتى يو هنرج دور المر بالفريقل،" بالثه،

"من کان دربیتی بشبهك؟"

لم بيسيق بها أن طرحت عليه هد انسؤال من عبل، ولكنها لآر الشعر بد عم هوي بي أن سعرها دلت، ونطلعت التي روجها ونا راعم من الرهادة التي بشوه وجهة الأ أنه بد الها أنبقا في ضوء النار المشتعلة،

هرّ رأسة بالابحاب وقال: 🍦 🛒

"اجل کان پشیهنی، یجب آن آریک صورته،"

وشد على سفيته وهو بحراج مجعلها، ويهيدها، ويسجعها منها صوره منعيرة، ويدونها النها و احدا بتعجم صورة تطفل دي تشعر الأنبود عيده يبدلان درجاء وصفحه وجهة بعكنين صبه 5 وجه أنبيها، فيلل صاببته هيل استبادت وطفقت الراهية الدران بيادن بياه فيره طويله، وراجب بكامح يدموع بني أوشكب أن يطفر من عبينها الآن هفط أد شباستيا الذي دهمة الرابية من القدة القريبة من عليا رود، وي ليجيزها على الإواج عمة هوه

۱۰ ومند عهد هناین

 ٥٠ كان على التدعير سمار، فقي وسعيا أن سديق مراة مع خدود الجب، وسدم أعادت له عليا ما تدعير البديهماء وتذكرت أنهما وحدهما هي الكوخ، عالت له

"يندو أن الربيع بدأت تهمد في المارج".

ريز له دمية كانت الله المدينة والمباح سنداقط وله المن عدداه المدياة فالتلثث للاستية، وطفقت لير كلفتها بالتفقافه

ه مارك

ا بن بنعبه احدى بن عوم ان لاريكة تصبح بلدوم بل مي خشية ولكنها بطيعة • *

ثم تبهض راهبا من فوق المقعد وسألته: "وهادا عبك يا هارك؟ أما هستريحة هنا بجوار انتار • "

:JŒ

الحطب الثبت على أن بدوي وعندها تجعد الدر مسيرداد البرد في المكان، وأهمال أن تندثري وأبث ثائمة فوق الاربكة تعالى-"

ويد ليه نده سيب حدها خلى المهوض ، فقالد اله بدردد "لا يه لايت تصويس بين المفعد ، يه منتقمس والب طويل،" "سأيول تفير ، النيساء بتمنعل بتعمة القبق " قالت:

"إننا سنطبع أن مجلس سويا على الإربكة، "

ب دت وحيناها بجمره لمحل؛ وكأنها غروس في لبية {قاههاء واستطروت ثغول:

ا السطاء أن بيجال في لكياء طوال بليل الريطرق العوم أهماني وأنا أراك لا تفوي على الرفاد "

فالفاحث

"هل أنت الإنسانة التي تعكر هي؟"

 د بنتسب فامند أمام بدفعد الديدها التي كانب تجلس عليه ورفعها بذراع واحدة واستطرد مقول:

"لا أسطاع أن أهاسمت الصواس على الا مكه ا فسر عال ها الله الداماء وهيوا الآن عالية عصسة من بمسايدي أ

أدخت فيدا فديدي في ساوه نفيه للسفاه وفي مجده المراب ما كالمر في المراب في السفاه وفي مجده المراب للمراب المراب ال

وسدأت أصنوات البرسج تنشبلاشينى بسيسمسهما ستعرفت أفتد غي للوماء وأسها منتف عوق كعد التعتريباضيةء وأهنضتنا لتنتلبة عتربيسة، وعندست استيفظت راهنتا عباد النفجرة إحداد بقاساتها للباس در عی حارف، ووضهها بتصلح ساف، حاشت، وطالت وها العلق فرعة أنهد في برا لف بال، ولكنها أدرلت لدسيعة تليد الدعدة مماد وأكالأوح إلمي بنفاء الربادعي بمذكاه

تركب مصرها يعود ليستفر على وهم هارك الدي كان مستعرفا في نبوم في بالبيد بطهاه ئي العاولة، ولا القال لترد فشديد فيارجف بي يكوح أفياء المترء فابك حدثها به مه وضحها نو هندره سیسی بدهای فیم بیاه د دار خوف مية ١

ولأن أد كب كلف يكون ، حل عن محدي وهو هي عنده اللوم كان شعره مسعة الرباها للالى كتام التعرار فاء وهوللاً، وسخداه صد مسل ، ووقيت دايم الى المدوية المدعيد . أما بدوده هم تشكل لي الله اوالم والله علم الشرياء والما منفؤ -

المستها الدخرة طأسرعت للسدة الممشها وشعرب للدالما تشدار جوعيا عندها بدأ يستيقطا واطبق زمجرها والتلد يوجهه وهمس قائلا:

"پ خىيىتى!"

له ينسق به استعمال عثل هذه الكلمة من قبل؛ بعدت من همة بالممة ستوبها الألفة والبيودة وعافت ألك بصف بالمرازوة يتعوه بها انسان الا للمرأة التي أحبها ثم عقدها -

فته عنينة وتطنع ائي رافيناء وفي اتجال بدت شوجا مطرق بحارس الدي عديد عن أصابكه، عقداد سبق سيكان لتخدط بهماء فاطنق ينيز ديها مسرعة، واستحص وابعا عك فدمية وفال

"يا له من مكان كتبب، هيا بما يا - راهنا - المطر قد دوهف، وهان الوقت لأن معود التي التنب * *

سامت افلت درنکه ویدت در علی امامی ایه دامل بتسوية شعرها بيدها ۽ وصاحت:

١٠ يو يا ماشيل في بطهري ١٠ عدد دارك يجبل بعره فنهاه ولاح التحهم على شفتيه 13 4

ال . و على ديد ك المصلب للله مصله هوي سطح فرمنده "

النظر الي نفيك أيضًا ١٠٠٠

وينفيه ير دغاء ٥ الكوم منتقبل هو ٤ تصباء، إلى السدائل بهت الشوس في الرفيء وسمعت الطبور تنشرو عبر الرسطين المنافق فوال بعشائش المستدة ووهدا السيارة معطاة تهام بالتطر فيله عارب بالحام بديل أن بيعد عكامة والأعصد تفتده وتشتغراني فواأر فتتاء وتفهر صمية أشعة الصناح المشرهة - - -

بدأت تسمات الغفر تهب عبر النواهدة ويدت الزهور يتقدده والمبراء شردق السميد الأمواج العداء الصليعا وعا لوهة رائعة التكوين وعبدما سألها المآرك الدا كالب ليب أراب القاحطاة ليبدع والتسمد موالده فالدعمد الفاليجية سديد الدر بهداء بد عب عدى د طاب د بهد درسد ل مدر ف ١٠ يرينه تصييمه، تعدد القبيم شويا ليو خريه، است ف غر دوج بشم ور د الله داشده و

وهجره أي بناية شخيرا فيتقنيها برداح عزر أفديها تعدر في الطريق فاوقف بيت فاستماء وكار من الوصاء أنك د د می سره بهدا ده ده ایم نی سدند وبدند د د فالحد فيار أن بندور بنستينا بنه فيول استجاه والبسال محو راهينا وفيح لها الناب المحاور لها وهال لها:

أمن شصيب الأهدر وحدف سدرا على الإقدام، بن أعمر نب الدراسيدة وعمل الت · · · · · · · ·

ألن ساقش الأمر ١٠٠

ودهمها فارح المحارة؛ واستطرف يقول: أسدار ذان بلداه الانتظاميني منى بعد قطعات مديداً

"أنف السيد"

اهتثلت الأمره، لم يتبى هارك خطام السيارة الاخرى، والهد طرابي هدا بها، والابداء كال المساحة المدادة ال

وعدى مارك أن بحقازها بحذر شديدة فقعر قلبها بين صوبها و ودبها بالمند في الاستدارة المنظر قلبها بين صوبها و ودبها بالمنه في الاستدارة المنازة في وبنوا المندل المنازة المناظر المدالة ، وكي وبنهه أن المارك الله المنازة المنازة المنازة المنازة المنازة المنازة والمنازة والمنازة المنازة المنازة والمنازة المنازة المنازة والمنازة وا

الدخلي ال

وعفي جانظه نعيين، وه نيده أنه بدعم نهده البطريف فالدنها عشب سديد هرها من أنها أن خسب هديها والتهالة الله

free bush!

و حب بيعد عن سد د تم يداب بد ن سي ش بدد. ويم يكن بكت ك بنا ها بديك، وسمعت با الله كان حكوات يعيقني أبرهنا الواجيب الدنيا بدة حتى فيفيون المدينا اطبق ما ك المل خيفي ، وأصبك له "واقتنا ** أنا أبنه أبني أهر عنك*" القت بنفييها علية وقالت:

س ما مد مدي دليم أراسي كنف مدي روحد هي شور؟ جد حدة الالمد در عراد حوف على المدين شبك عد الربك ١٠ ما حد الما دا الا تقارك مدي وحدي؟ همل شاهرها المارك حاذا فعلت دي؟ هل يهمك دلك كثيرا؟*

ه أن رأسها والمحكست أشعة الشهيس على شعرها فندا يرابع اللب علياها قد فعدد طلاقها والمنظرون

نغتی * مقب نی سی 'ن سدی ایپ بهدم سی س احمر لک ۰۰ بطف '

بالمساور و ساور المارد و ساور و ساور في المساور و ساور المارد ال

وه حاول دات الشره بي برسانه با فصة دينه، الأسانة بالده والده المالية والده المالية والده بيا المالية والده بيا المالية المالي

الساعات التي أعضتها معهد

انخذت رافيدا طريفها التي مكتب پريد القرية، لتبعث مرسالها، وهي طريق عودتها مراب بمبرل حبسب بناية سندة مريدي شالا أسود يول، وتصبع أحدى شر قط الربية، فيوفقت بنيدي "عجابها بالشريط، وتناسها إن كان هي وسعها شر ؤد، دعتها البنيدة بني داهن استب بناخي بطرة على غيبات مجتبية من صبع بديها، فاشيرات بافة هيناه، ورود من الأندور

وهالما للمرأة للمهد فترتبولية وطلبين هن فينا بالنساجة وهور أن لمكث هييز وللدول فيد لا هن الهيزة معهاء وكان الداد طرفات الفرية دعيها لشعا بالظمأء فحليت لتى مائدة لكسوها المرأة لوشاح من لم الأارق، والطلفت المرأة للسرعة للدال في مطلحها الصغير، وتعود بالفطائر لتقدمها الراهينا • فكانت لديدة • فالت اراهينا:

البجب أن للعلميني طريقة عمل للقطائر، للبدب طهو للعمل الأطعمة قدن ره هي، وتحب أن أعلا المحارك، لله وتحدوني الدعية الله علية الله التكلس الدونا هو هوك سما الدون الدحل هي علوفيها،

وهدفت فبرتيوبللا هي وجه راهبنا وانتابتها الدهشة لهذا النبأ الجديد، ثم قالت بيطة:

"أنب شدينفين عن بنيو دونانا ههي كانب بدير كل شيءَ ولم بحاول أن بشدي ودي أحد الله عربي بها توبها بل عددات أن بشيري بنانها هن ود وكانب أنيفة ومحدونة هذا ""

هالت راهنا بهدوه:

"رأيت مورتها ۽ كانت فائدة ٠٠"

فائت فبرتبوبالا:

"كانت تددو سيدة عظيمة٠"

وأحست رافينا بيبرة ساهرة في هوت أبرتيوبالاه كلما أن للظاراتين كابات تلاعب بلى باللها أا أ وفيحت فيرتونيا صاعدون للكاثر موعلوما فاوق

ع عدد وساء مد علية أوراق الكوتشيدة.

الي: معدده بديد في تعديل في طبعت المحدد وهميا وهميا وهمت هيربيدبللا المورق والكفأت الصور على وهميا فوق الهائدة، فدق في رافينا وهي تقول. الني تعييل الما تريدين فراءة خطي؟"

ه ل ي ل أسهاد للديان وبدت في صواد برأه مجاله للديم اللال عجلت شعد للمين، وشااما بألود بدي ينسو للها، لذلك مندها ميلطيين عمل وهذه الفيد، وما ما

العلام من على على الأولى وهما عد مشتقة بين و أو مراودك العلام فيها مقولة لك؟*

هرت رافينا رأسها بالبغي وقالت: *أيدا ١٠ أيّا يبلتدةً؛ وهذا معناه أندى لا أسحر من السعر:

ا دال منتي بيارش و ها با بنيده صبه ما اله صب

المنتلث رافينا لطلبها وقاميت مصيفتها به حيص دا ورود ورود بيدوه بيدي و من يعص لأصواد بي داي ما حقيف المطلب بيونود عوى المنعاء ويدى حنفة والدرا كال الراد بولايل للويط ولا به يتمنص من صنعاه، وأكيرا قالت فيرتبوبللا،

أ ما مدات حيفان بينظرات يا يستور اعل برين " ها كا عورات في أرال و هه وعم احييان كاعليها، وهو مستعرى في الصحكاء أجلء احتفال، وهت طيب لك، "

ابتسمت راهبنا وقالت:

" بمت یکنور اختفال به دران ورابا استان بسیطنوم ممشاهدیه-"

"انت والسيور ""

"أحل؛ إنه يرغب في أن بذهب الى هناك هذا العام؛ "

هرت فیرندوینلا رأسهای شم رکزت عینیها السوداویدی حد بدهه بدیده وکان برزهه لشینه نم نشر اهنتانها کثیراه ونست، حاله

أفتات عائر بأخيجة بلوداع أأاء الغايدير يعس بالسيساء

من المختمل أنة تعني ١٠٠٠.

ويمهند فيها للفحص وهم العلم باللها المي باللها "مادا لمكن أن يعني؟ أرجوك أخيريني،"

راحت فيرتيوبنلا تخلط الورق تم قالب

"أوه وقت عير سار • ربما أحبار سيئه، أه، ولكن هذا محرد تسلية، ويحب عليك ألا تأجذي الأمر باهتمام بالع • "

وقعت راهينا وهانت وهي شاردة المكرة

"أيد ، تنجب أن أعود أنني أنتيب الشكرك على شر لنظ ألا ماء والأساور (يستدو جميلة على توني الأخضر ("

وهي طريق يعوده آبي لكارا، أحدث اللهك الطن هي دهنها جوالها هايده أو اق التوسلسية، وجاوعا أن يوجي لنفسها أنها مجرد بسلبه، وتكنها ما كادب تقبرت من مدرا السراو، حتى جنق طائر موجش أسود النول في كند للنداء،

كان الطائر الأسود الموهش الذي الأسه هي المؤرفة الذي فلنها أوام فيرشوبللا -

وعلدي دخيب قلام البيث وحدث الداك المعه في طرا احدال عجوات المبيرال، يبعث نفاهه بنع السرعث بداده وفار تمسك بالطرد الصغير الذي تجنون على شرائط الربية، وهالات

"alta"

وار دې ان نصع د اغه خونها، وان نظرت دهه رخوسه لمرودة نبي بملکته مند نخطه وجنزه، و کابي کابت نشطو من لدرودة نخوه نغدة ادم مصت ولم تبدل اي مجاوله لکي للمسهاه بالها:

"اس ڪيپ

ق لت:

"ذهبت الى القرية واشتريت بعض شرائط الزسة " " وأحسب بشيء بعنصر جنفها وتجنفها ، وبد لوب أباه تدرك

حاجتها الى الراحة، ثم استطردت تقول:

" شدرسها من سنده بدعى فيرسوسيل هينت المها واحتسيت فنجانا من العهوة معها " قال وهو ينقص رماد السيكارة.

175

وعدد من يتعيد لأمك أقدت علاقات صداقة مع بعض الناس و الله و المست بالدموع تظفر من عيسها فدخلت وعدد من عيسها فدخلت وعدد من عيسها فدخلت وعدد من عدد المنظة المناو وعيدا هوق الجبال المناو عرسا عدما أو وعيدا هوق الجبال ا

٨- خيانة في العيد؟

كانب أشدا لله وم بتعلق بعد فيد العبياء ودال عصد دروا كان فيد العبيان عدر إلا عددت به فيده لي العبيان العبيان

وغيدها بأس وجاب شرك؟ مان في تعيل بانا بها كن تتمكن لها أنها تمييك المقداة عبر أن تسويل قداد احل فهار مثل المارك؟ وكانت تضحك فائلة

"رسي لا أهوى على أن أسوس أمر الماك، و لا تبت مد الهرة الصغيرة التي تحاول أن بروطن البعره"

وكانت بعض النسوة يسألنها

"وهل بطاق خديثه معت الواانسية على الادياب الثانب هذا حجيلة ولكِمها لم تكن هرة صعيرة "

ولم تشهد دول حوث بني على مدة بريا با بني كالد تطالم فيها النباء من هذه الاستناء، ولكنها لا بد التباأل تسلم ما ذار هي هذه النفاءات، وتدعوا راهيما المن حين الى آخر آلى صالوتها لتبناول معها كأنبا من الشراب،

وفي حدي المرات كانت بهراكأسي بالقي تستمنع التدليث

رى دىن راغنا وميوقها، ونظراتها هبلطة عليها، وكار دى عالت مالكام لها لللله بعراب در لم عمر في بأسها، والتالية الله مقاملة في أل للله هوادها وتنظلي له.

ایی غرهتهای وبدلت شبایهای وارتدت سروالا وهیمت وعفضت شعرهای وطوته تحت قبیمهای وبعد عشر دفال حبطت صهوه خوادهای وانطلقت الی حاب نشمس علی کاند ایران بقیض علی لکون باشعیها،

والم المراسم والموسف ولمن المرح كالت الهدا وكال من المراسم الموسف وكال من المراسم المحلل عبي النحاء وكال من المراسم ا

ه الله المسطيع المالية المالية المسلم الاستسبال المالية المال

ا در المحدود المحدود

المايكن شغور المنعصب أو بالصلامة هو الذي الدانوت والله شعور بالجرق لأن جارك أخترها على برواح متفاء تثين كان هي وبنعث أن بحد بسعادته أو ربيد تستطيع أن تنسي محصلة مع هدة عل بديا أهلك ولات وبإغراضات هذا وتفر لدرياة كيا تحتول هو وتقهم عقد أجن سرمتناء وتتا أغوارهم

بنهدت اهتباء وبنهد خوادها بدورها وأدارت رأسده سعدد طرعه لي ڪرايشيريسو، عاشد الي عصرت ماو لف ، یک وی و عدد ک عن البیلوط لی عرفه اطعام عبد ہی بعداء وعلب أغيد ها باللها للدولت لمحص عباهند تعلب الفحة فأصابتها بأله خفاف في معدلها

البرك المارك اربطة عنفله بملتز معفلودة، واقتلاب ملل فراشها دوالخلي غلبها دولجللني فلللها للدود وقارراتها "أبعد تعالين من حين هفتقد أسيد عي لك الطبيب " أحفيت من لمياه الدعاء فالتاء

الا ۱۰۰, جوت د تفقل تا د ك سالمقر تتحسيل د د كر ه هي لأور النبر لا أسمر بأدبو راسة في بناول بطعام " فال مفترجا حنيوا

" مما وحدة حقيمة سيس

ا مرت راسها د افضره بأنها بم بيش سيم بادني ينهيا للطعامي وكان كاراما باغب فيه هواأن بدعها وجدها المحجطت عابات والفلز المصبلاح بصلوكه عبدت أرافيت صائعته وحريمة سأنها

أهن برسين في أن أمنَّتُ عن هوا ك أ

ساسا من فينها كلمة:

أير ١٠١ - سامول تحير "

"ها بك يا رافينا؟"

تطلعت البه هرأت ربطه نبعه المحلولة، وشعره الأشعت، وبدا لها كأنه كان متعملا على ارتداء ملابسة؛ وشعرت بطعبة تخلاء بلاغرق طهرها عندها أتدي رحبت في المثوث معهاء وودت لو أندت له التنفارها برعيبة في لاقت لذي مكريس عدة كل أفكارة وأشو فة تعيدة الأخران الأسانة ا

ا ن راهر، تنظیلی از ایم دایم دهنگ ا . بدیده در بدیده

ا د د بوتون عده، و د د د د میده و د د د د د ب ، رست باسه سبه بشده المعر و سرره حمدات هوق الوسائد التنصاء، وتلألأت عيناها المصراوان ورعا سندع لون وجهها د سأته

ے کے هذا العبوس؟ هل قالت الابوبا شبئا آثارك؟ لدى سعارة ما إلى وما العلم المعداقة مدأت تربط ميمكوا ١٠٠

أهل على سنة إلى أهدم لك تفسيرا لكل حالة بعسية أمر ني بدختي بقطرت يوجوع ا

الله في دالة لفاسه عالمه وقد ما تقلماني داله فيدارا الويد السفاد ماك ورانست طعام بدائك بأماري سجدت بطاء منات في مستف ويتناء با هل بجاء موالي يع بدها ؟ دونسيد ؟ ده ه دده

"سيس بيدي ايا الدر الصدل أن بييسين الدد بليله "

سانه نهدو٠ "أنهما تكرهين أكثر ٥٠ بدويني أم قبلا بر"

المساول دره تطعيد من الألم بلاد و هسمها، ه سعب صابق مسومه عال منها سرب في ١٩٠٠ ۾ خطاق به سدهها وبرسما ب فديد کله غوو شد بد ، سردد ما فيها يو عرفيك و منق ساب بهدوه و اعم

وه نقم برد نها شابله، وبعد نشاه، سامة د ويها صلا ۵ سه د دند من تصلح، معظمد شمر، وبط طبير و يو جم ر لا ر فيد أب و فيلة معوسة ، وأقسب القياد الا فيات أهابعها وهي تفوم بغضهاء غفرأت:

" سدعت في يومه عمر ، وأحو أن أخود هي دماله الأسعوع ته يديد وحيفال نعيد بدي و ايد بيما يكون عبديد في أهين جال ١٠٠٠

مارك

بدقد في بنظ لأسو عاجم، بواضع وسمح عشاة داث الشعير الأبسود الصاهيم النشبي كنائبت فين دعد ر م ك ، وبهدوه بندفت تورعه ، كال بعدم بده أن

روحهما مشوبة لنوبر الداد، وجع هد أجبرها عني الاصار فرعسه، ورعم الشك لدي در وده على عد هنها الرود ي الألك هو بينيه في أن فياتهم لا يتدين ا

الساولية طعامها دول أدليا المباسي للعماطة، ثم هليب مداء ساهده، ورحت بنظام لي لعمر وهو بعيني همه أشد عمروء وخالب أشعته لقصدةء والتحوم الجندائف لعبس صعمه السماء كما تعفى مي وحديها 🖅

. . . .

استنقطت راهنا في صداح بوه الجند بحدوقا ارجدا ار بالاضطراب والأمل الذي يحالح كل شاله الهالمة السماء شوم کامل بهری فلم من اندار 💎 بعم شدام و بطاران 🔻 عاد در ب داخر، قب به سر بسو بود عدد و سنطاعت أن تسلم د كانه في العرفة المدادية له فتما وهو نفتح بدوريد وتسقيم حداءه، بما تشخم كميط لم تقدده سوه الدليء

أحدث إقدا جعاداء وساعدتها وصافاتها هي اربداء ثوب بعده الكبيرة ديملت وكانت لوصممه لامله بالعيب وعليت رافينا لمانها أن تقريم أسرها بنظر الدائم افتا هذا اللوماء في ألماه لرفعا عالم مريمة ألمع ربعه، وساله بالشرابط المتولية و وفيل الأدا المكول مكتبو بالواود ا

ايلسمت رفينا وقاسب

"اطر ابد جنهان ديس"

"أجل با باد وبيسد - بنظرم فيو ة وردري و ا با المحكب بدي تحصل المشاعل، تتنصا تقوم الشوائع العمل كى بسال ئم سدا لمهرهم هي د د لعالهم به ند، على

العام الموسيقى "أرى مدي بهعلك با روزليا على لدهاف لى هفاك اهر سيلهب صديقك معك؟*

سو با وجب و منده المحقل، وتكتب خصيها " ہے۔ المعالمات میں طہر دو داریہا الطالفات ہے، ساهديم ساهد ي قاب الخيم أرانك العلم فعلى 11

الم فالمث المحادد المحولان المحادد والمحالة عالى صداعا فول بنوابع الأسطاء، وللأعباء وجود فرعاء كالب ررايا بالديدة أحديد وأمرت أوابد أن تفظ ياكنه، ختی بک ه فی 'دینه ایم د دواد دندان الحیاه وهی بخور

المنفسسة لهم تقرطني أنا " " د شم عه حصل في ادبيث و آل بطبقي، والسعدي سامات لا ارجيفا مع فيديمت يوييوا ا

السحب عداه سد راهيداء وراحت تعبلهاء وهالت لها: "ب طالبه العب الربيني شعيده البطائ القوام على فدميله با T same 9 and

ا بصحی کا ، وہ تعظی صدیقت تطین انتظام ا

وهرب بعده رأسم بالسبع بالمسرا العرط بمدأنو في أسها وبالنسامة للعلدة ألبرعت للعرف ععلما عدد فيما لصبيب هول عنفها بالساءسا بمدد لا تحدوها قيالي مأن مكون فيدة بدال وكر وصيفتها لدو المطلقة، الى حنفار يصميه شاب بمنها ١

كال بهندوه بالبيد المعافية المحدورة، وهندست أن ما ك هنظ بي بده لا صبي يتباول طعام الأفطأ . فتم بالطمية ألم. لأبه لم بأن يربينوا وهي برتدي توبها الحميل الذي قدمة لما ا

ديد بدور بشيها في الدرأة بطويلة بيشيه في الدواه به. وحا مطميم عبي اعجابها كال سوب أحصر المال الدافعة أجداب فتحدة لبواء بلائم بسابهاء وسفرها عقصله سي نما بدهٔ بریعه، و شرأت عنفها جن بین بیاد اقتحه ادیو ۱۳ وبالمست عيناها تتحاصده الجواهارة وتباثث منه هني محاص عال العادولاصطارات بلدي فتدحيها أدان

عرمها فر على الاستبناع بكن لفظة من لفظات الافتهام وبيناعيا هيل بيوهاع وفتاد المستبنة هيباك افتهادات هذاعياتة وتمنت أن تراه ا

ويشعر أشده بشعد فياه بعيش في أو تل انقراء همعيا أطراف توبها في بدياء وتحدث سببياء ورقب الجدع د حال سلم برح المالياء ولم تقابل أحد في طريقيا فالحدم التو إحاره لميث بكه في وحيفان، حمد أسعاها المدا أصبحها الم

الد أميد مهدوه المدرس المحدة المحدة

الباب رافس به ق فلم تسلطم لمكوث فالطلقة بي دهياه حيث وهفي تبسيمع بأشعة لشميس، ورحب ليباء فطعة من العيل، ورحب ليباء فطعة من العيل، وليباء كالت ليبلغ من العيل، وليباء كالت ليبلغ من العيل، وليباء وليباء وعلى طهره ما رك هر الجود عرفه، ودرات عصرته لحيث سرحة العصلوع لأسود، وكال حارك ليريدي بلطوت فصدر أسود للول، وصد المطر أسود للول، وصد المطر أفوق فينص مختلكات، وأكدت حاعة فيعية بألو عليه، كال سدو في كل شير بنه واحد من أهالي سردينا أو فارسا منكرا للمطلق للصدد تصديدة للمجود علية المجدد المناها للمناها المناها المحدد المناها المن

فال بالأرفيد

"معاني ۱۰۰ اضعدي واحلسي أمامي فوي نجو د

لم یکی هده هی البرگ گهیا التی بسدها عنده، هفتا سعد تها من قبل هوه از ربه، وعنده ادال بخوف، بشبیت کنداه بالبرای ونجر که هویهٔ اعلی وایلسها آمایه، و هشعر بدیها هشعریاه جفیفه، مقبریهٔ بساور حقی، وامیت بها بشدهٔ بینما آخذ الجواد پینا ح انقیاع، پیطلس الی عارضی

عدد والمحدد محد الجوكد الهاج الذي كال يسلك عراسة متجها التي المحيال حيث كديسة الحادري روزاريا الله المحدد المحدد

یال المنظر کالعلم الحمدان و از علی الدو کالعقل الدالی در و العرف الله الدرائی دیدیت او الدرائی دیدی آل بیلنجر الدر العلم ، وشعرات بها با بخلاس النظر الله ، ولم بهو علی الدک الحی الایام المثاثث التی المقالها بعید المیها ، فتالیا الدودو بیلت الده می بعدش فیها اولطنعت الله و مطب البود بوشاح در درای تعقی به درار و الشمس ، وقایت به

" بينظر بديق، ليس كديك - نظر إلى هؤده الصنية الأربعة الدين بمنظول شعال، وهذه بعراد ليي تحمل انظعام هوق أسهاه على فكرة باها ك الانسان إحصار نظعام بدالاً

صحت ماك ويد حلى الدل درجا، ويم بنسطم أن بوالع دهستها من إلى هذا لبأس بدى لاح في عبيته اوهان "خدمت الحير من يعيم للحفل الذي سيفام هذا بمساء الما عن ضعام العداء فريما استخد المديد من بناس الدين سيما موال إلى بهديم القطائر والمدين والفاكهة ، ولا أدران كرف يسأل بالرفيا للقدمونة عدالاً

ردادت خدناه مجف وننواد الانتدماء راح پینیشرسی هی افدا شم آ دف نفول

"ه أشهد الاختفال عبد عده ۱۰ وأخيشي أن بعدريا الناسي بناييم "

استماکل هاک سندن الی رافند، اعلب مراه من خالها ولالت

"به حدث حبيل أن بية ركد البادرون و،وحدة هد العام ماد كرزور باء"

ماد ی روز با ۱۰ ۱۰ انت انت با بستو او وخک الطبیب، واولادک لصعار ۱۰ ۱۱ دست ارافیت بداع دارک وعندمت تطبعیت رسته

رأب في وحهة هد الحمال لاسمر الذي أشارت إلى السيدة فيرنبولل يوم شيرت منها أشرشت النبة. . هالت

"ربه اشده بادیر ۱۰ بل حل بعشقه بعد ب۱۰

وسوم سدو عارك طمرد التانية وهو مربدي المول المسادي وعليه فرهدال للمنظر الموجب والأطخال والمد السلومش للاسال، كذا رأا هذه رجلا لا تنجري (الالاساماء المعسة، سرفقت بده المكتود بالتدوية في الصاءة بده مر عاطفة، مكانها بريد أن تحقف من ذكران الألم بدان المتد عظامة، ويشره بده على معرقب،

ولم بينادلا بجديث تدينة حيد توهف تحميع بيدول طعام العددة، هي مكان بقع عمد منتصف نظر أل لجودي بي حيل ولا كاد مديد بديوه من هوي الجواد وتهييط بها البي الولا صل حيني أخاط بها العديد من أهراد العابلات اديل راحوا بقدمون لهما أبواد من الطعام،

ربها برهه بنیسم بایورج افلدا عیا فعراب و ادا بنیم بخیر امام شد کچ شدم و بربنول السود، وتحبیبان کؤوس بنیراب، وکایت الابانی یا دد عیا انظام الموسیفی، وجندت دان بوست للعوده یسا این جنت کال بعف ادوباس بخیا مدول ویلم باید و امارک انگیلیسم سیوه حصیفا، فیدی میها میرجه قائلة:

اعارك"

ه اله

"ایتها بساخره نصعیره افتات می بصره او ای بلخر بنیایا مدهده شخر تخطم متصلی او تختلیل کی تمالی اصم "

سلاحفس أنفاسها عبدها خديف بعبدا عن بحباد، واحتفى مها و عصره كبيره بهاجم بحدول، وهماك أخفيت وعطت عبيبها بد منها، وها كا بحوها، و بكر بهافته سي بصداء، و ح بيطلع اليها، وبهديت فعلات شعاه تأسيد هوى عبيبة هيئات بدي سهما حبيبة البيات عنوفتن وقاء بحل قد تن شعرها وأحد بيف لتصديد حو عنفها لأبيص وسأنها عن رودري من جديد فقالت مدافعة:

این عوصرع بیش به مکان فی بود، هدا، ارجوب، است ایم در باد عوف بیش اجر بشایشاه

ملتوعید بین مواصله بخدیث کندها بی سب عبیده، و دادات حدد وساید

٠٠ ا في 5 تعصدين ٠٠

خانب

الي بعرف و أعليه، تحميع شرعوا هي ويشعد د برفيل. وحد لد أن د بن تعهم "

الفي سيا نظره متعدة على ودهة وتجهده وحيدة منه مط خطوه وحده أحدث في ندر أن حول بصحره هرية منه وي بين بين بين وكان لد بن سبعدون لهظم نصف لمناهم الصبيعة على بودي بن تستنسه فرن الحدي، وتابه بردوي أن بردج وحدها هي بين بدق أد ليا ويا تحدير ألم بد تجه الدواد، ووضعا هدهها على بدلاد برداي وصفعا هدهها على بدلاد بيا ويا ويا تحدير ألم بد تجه الدواد، ووضعا هدهها على بدلاد بالماد ويا ويا الماد الماد

* Aud *

صب الها صاحبة عصدة والمسكند، تعبرها أدويعيس تساعدها على منظائة واستدار الدادل بالطاهر الداداة والا العبام عبر رشاههم عدما بالأجه الدواد الى الوراء والمعهي الها على طهاها وقد يعلقت فددها بالركاب والعرفا الدمع مشخرهم على الأرشن٠

بعدليت عدرجيات بيسته بني خيطر لهند ميد، فاسع كاك في يجواد الذي ريفعت باعد الاعدادان هـ، فأينست بالد م مكنه خداجة وتهدن، من وعف، وفي الوقت نفسه بنارع بتات لايفاد أرفية الاي كانت لعص شفتيها من هذة الأنم،

الله برح هدم رقد من سبطه الكنده ويم سبطه ال يكيم صرفيها من دعم بدي مقم عن الموع خديم بافدينها ينفض فيند من بالم بالا وقام بنقص الأهر الله المعدد من شاعل في ماعدر بها يكافل

العد ب حصرت سعرها عن وههوا نشاها الما ها. "سأعود يك الى البيت "

أمسكت بذراعة وقائت: "لانه مني أربد أن أخضر العيد" فال غاضنا:

"أرجيك بالمراكة بخاص عن الإعبط بالدي يكسر وهما الت تخيفيي أكثر هما همه الدوليس الجيء" عال:

"كان أدن الممكن أن يستعب الجواد الجوافاء أماد أألب تحاولين عمله؟ مل كنت عارمة على الهروب تابية!" عصت شعتنها وقالت:

"مارك ١٠ كل واهد منا يعترض طريق الآهر ٠٠

"مل تسرضين طريعي؟"

تحدثه بعسيها الخصراوس قائله

"ادا كبت ترغب في أن أهول لك معم • اذن هي معم • " قال هارك:

"بوها ما سوف أصفعك يا - الابناء"

و الدرجم بعرف الانكساسة، قاطيل عجبة حافة، حسرت حدد الدول الدال الدوقة، فرقعها الدائد فوة داعية، وحملها اللي عالية لقودها أنال هريل، للصلح ما فوقها أو الرائده الرصة الافهام أنهم حاليا فالملة عما "افسحوا المكان بليميورا"

وقديث بط بين بلالين عليها ... سب الله أردسا بغرال "ضعي قديك هوي هذه الوسادة -- يا سيورا ا"

ابتسمت راقينا هي وحد الأطعال الأربعة وقالت:

"شكرا - أمتم أكثر طيبة مما كمت أنصور - "

وراحت راهنتا تمطلع الملى وجه منارك، وبعلم مصلع كلفات بدينها معها، واستد اوسار الى حيث نفعا أدوسس لذى تكس راسه بحو الأرض، والله بعيلي السيرج وعددينا

و ينصرها في العربة رأت طفلة صغيرة ترقع يدعا الى ولا وكأن عندها تسألان رافننا سؤالا فأساست إمه الراب وكان عندها ترح وجهة في خري "

"مسكس وجهه"

واشاحت رافينا بوجهها عبدما أحست بالدموع تكاد

" به ي الله المست على الأمر الأولاد الله الأمر الأمر

ا أن الأركَ سِعْمِ أود بقي أمم ب المتوبّة أمد عا أن الأرف الأخراس أعادري روزاريا « وترددت في الأرف الأدواس الأخراس

السي معنيف في يرج قالت أم الأطعال الأرمعة:

"أوشكنا على الافتراب

سائت آها همر رده فلمريف مد الله المرافية من الله المرافية في المرافية ولا بد أنه كان بهميل لها على أنهام دفات المرافية أمنك بالمرافية ويادا المرافية دفات

وقت ه أدال به ده و سيرت بدن به ده سي بدهشت المسابلة المطريق وهال:

بك في كنيسة المادري روزاريا - بسدخل فنها بعد سنعل الشموع - اهمرنتي بنف بال بالبك أ

اثرافی هارک من قول هود، ودد این مساحدسها حمی عدد مادید وسمعا سود صوب عددگ دهول "هایو"

التعت تجو صاحبة الصوت؛ قوجد الطعلة الصعيرة بندي باللبورة لحريرية بال ترتديها الراهنداء فالنسم لها وهال "يجب أن أحد السندة معي!"

ها مبرت الانتسامة على شفني الطفلة وفالف: *ا...*

مال تحسمه على الطعنة ؛ ولمس يرقة خدما وهال:

الين برس د صفد بي، ليس مفي أحد بشاركين الاحتفال بالفيد، ساكون وحيد عنده يطلقون العاليم المارية، ا النيس عبدك أطفال يا يستور؟"

"لا ﴿ يَبِينِ عَدِي أَطَعَالَ، وَشَنَ لَيَسْتُورَهُ أَرَجْفِي بَرِيدُ ۗ لَيُ بَشَارِكِتِي مِشَاهِدِهِ الأَلْعَابِ الْتَارِيةِ ﴿ مِنْ يَسْتِعْفِينَ لِي تَبْلُبُ

سهد بطهد صغیرت وجوده رأسود در بحدید ویرخت بده لین کانت جیستهٔ باسید د انجیبر ک وجدل بد راهیما وجدید بطیعت سف وجدد باسیاده داعی د وجید ویجولید بی باشک بیدان از مراز بیسی بخیده با وجود طعتهٔ ساحره الا بد آن تذکره مایته الذی هسده وجدید بو در لها بیده مادی استاره بمطیعه بی عیست رفال

أدة في المحد أن تقد وكان توصيق فدة الدية، وتسم سنة المقر شن هني بداد للآمران أند في فحر الكانب في أنتجل للما في أنتجل المحلواة المحرانة والأمرانية في أنتجل المحلواة المحلواة

هرب رهما أسها بالانداب ورأب المصابح سأر برسل أشواه ودهاب لأحاس راحد بداره وبدات أصدؤها هوي بحدل، وبداس عل قلب الجليف بادره، وبعا فادر سهف بشبعان أفاء السموء بسمدد بطام لدان بلود هدات التسبيلة، ولا بدامل مروا موجد حاملي الشاء الذي بلقدية ضواد فا دان روا باء وبحمها أندهم فالما تلق بدا-بحديد وبايد، وسوف بصروا لألقاب ليا بداخيد بليفاء، وبقام عوائد، وبعرف بعوسيفيء

كانب المان شاهمة – بقاح فنى السب مبعها البحواء ا<mark>لتي كانت أ</mark>شواؤها تتألق في غيبي الرافيما ا

٩- المكتوب ٠٠٠ هو المكتوب

بطارت الألحاب عارف، والفقرات، به أمطرت وابن على الألان والمدودة عبر الوهوة المسارئية وهلك، وسال المتواء محملا في أسياح تنقلب هوق همم مناهج بالدارة

باز رهم مستول بعد الدول بعد المداد المعدد الدول المعدد الدول المعدد المداد المعدد الم

و ومدد فيا في بيضه الى كل شيء حيو كادب يسي الم كاخلوا كالب شريدي ثوب بقليدا جعلها بشعر يالها بيثل هؤره لعبدات الفاحكات، وتالب داع ارجل لسرال بخيط يوسطها، فالبالها الاصطراب اراء الاساسها ياسعان مي ليثنيا بها كنا بنشيب هؤيه وطعال يالوي بهم بيفايق، بني قد بنعرض بشرا ة، فينعجرا

سابه عات "هر باحدو حلبة صعدة آه دسة أو ترغبين في جعرفه سسبقير، بخشية أن يساني بلائه داشيب "

ه بي منسيعة

" حتى المعداد لا با سبالي، ولا في منتسبلي، وللتنسي أظن أننى أريد دمية ٢٠

أدماً دارت بلدئم لنصفيه أن رفيد يسوف تعبط الى

ان تطع وسط الحماهير حتى تصل الله، وعندما وصل النهاي النائع حيارت لامية بريدي بود فرمزى النول، الصدر حشر . والنبواد مكتبكشة، وشربط ربية رضع هوى النبية ا

هال هارك؛ "اعطني لدمية بات الرباء الوردي أنضا "

والتقطهاء وباولها لراهينا - ثم أردف يقول:

"هذه الدمية للطفية الصغيرة داب العبيين الكيبريين، الم تراها ثائية بمجمل الصدقة-"

شعرت راهنا بالسعادة لأن قعد منازك ينتحكر صديقيها لصغيره سي كانت بديس بغهد غوق العربة التي تحريف الأنان الهرين، وأندب المخابها بالدمى، بينما كان ما كا تدفع تجنها،

ميانها مارك

"علب أيك عرفت مستقبلته» من أخيرك محطك؟" قالت

"ابها مرأة بعدش في المربة لدعلى الاستوبيلا" "لقوليل الحيرتوبيلالا الانتثاث التمارأة للنبي هجرها البها اعاركو ارامي العلم بن الأمانية عمر ربيعا، الذي منذر من حداثة والصم الى عصادة قطاع الطرق بعدة المد العلمية"

"الا تشيطيع أن تعمل شبك لايفاده" أن أمد أمرأة طبية، تعمل تجد وقلعة على النها ""

المساعدية، وتتنافل بأما كو العضاية هيل أن يمد المراف بده لمساعدية، وتتنافل بأمرة النامشكية بالإراهية للكدن في أنيا يحد الدين عبر مستعدين دائما للعطاف عندما تخليب منهم بدن ههودهم خاولت فر تنجم الآخر أن أشرح السبب المربط المعفود في شعرها ""

حادث يصدرُة بحَدِس مع عدد كندر من دطول أمام مسر م العرائس، تحدق ماهتمام فيما تؤدية الدمي∗

تمنم مارك ماثلا:

"الأطفال يحبون مشاهدة مسرح العراكسا"

واحيان هيد بالدر بشوية هوسة، وحاست أبن كا م عد ما مع بنة حد سيبر، علا مشخف بناز هؤار الاصوار المسكنان وعيد دايا أهال بوذل النسق والسفادة اللالم متعدان من عبون هؤلاء الاطفال؛

> ى ياك منطي الدوسة "

ور د دودهه دي صديه شعبة من عود المعاب الذي اشعر سيا يه، وأحلي الدي ليا له هوي تنفيم الذي لذا

هے علید، وغد بد فان سود للعدد علی صوب صد ہے۔

اصل اسی ۱۰۰ وبعد الانتهاء می مشاهده لأنفات سارده هندی ساس فها داید، و بنفیت کی فهاعه خول داد ر لبی اد می فی انهو ع نفس، وراخوا بنده وی شرائع بندم بخشوی، وهطع انجیزه وآدیرت که به نشرایان، باید این بعیده ی بیشندی ای بسی سردینه افریقی میلیو ایاب هاندوسی د

كان مند و الطعام طلب وكان كدف الرحل بيث، دراده من الرحم أن ما تبليما الرخيب السلم اليهيد فليمي طالها علم الاحدة التي بدت عليها الفوة والجمال والوفارة

مكسر شعر رافند بالن لدر، وبسلالات عديد هم بحث بعد وهي نسمه الى ديدة سرديد بروى فضة حد عر عيم، وبره أن بداء دهيى الثناب بدي به در المجمه المحسة، وكانت بقول "الحياة تجعلي أضرع ٥٠ د محب و بنهد أحدي شها ١ أما أنت فأحيك أكثر من أن شيء أحر ١٠

به فقفا شيء منهم بي أن تنطع الي الما كه بنيم كانت موسخي و كياب بالدك بد بديا الطبا أنها براي ومدة ديان في عييم، وسرعان ما أدركت السبب، يا ددل قدة قه ما تديل الى دائرة شوء التمرة ثها شعر أسودة هافية هددس، بدينك بندها دف صفيراه الها قياه المطلب عد حك بيسم وهي بدو النان بالي تم خطب خطواد السابة دين بنات بالربها التمادة في أليها دا وبوهنفاك

امام دارك دروصه عشاهات النسامية حلي شعبايا تشويها بأس لمحص ثم فالت

*15 your

کانت کلیانے بنیل بیرہ سوسل، ونسٹت کا ن تعبيبها عائم بدأت من جديد ترقص رقصة الدف-

بوبرت رغيبا وهي جالسنة النبي جوار عارك خبلال الرحصة، وودب أن تولى انفراري ولكن كعف ثها السبيل، وكالديها بعوسها على التشراء وللوقا فتدو كبرياؤها فهينه ال

هي قرب من فياد برقص لا رجها وجدد

ألى ، هين أن دفعة لن تنهي، وأصبح خوق أحب ي ال تخلس مكر التي فه الله وسعرها ليصب دفيد، ودفء سعه سقد خلال سوريها لد برنه وكانب حبث لاط وظريل لفياه بطوف بكر مخال سي دائده عبوء المارة وأحم عربت بعده، وسن طلها بقي في بيكان، قاد ح بله به ي الباله على أرافيد لا والم يستطع العثاث شاها أسرها ا

البدأ لياس سفاعتون وأخذو لسعول للبام أوا فراخد دوم أوافي غراءتهما وتبادلوا السياب وهم ليرددها التهيئة بالغياء

شمرت راهیما بندی بات هول کهیا، وبطایا مد بوقشته غيده خديها تي صداف ولصيع سجيب بقشها در ان سادله قسه

هالي سيرة يا ده

" بها عاده أن بندادا الدالي العبيات في العبداء المالدة المهرجان السفادة الى قلبك؟".

"اتا ١٠ أما أمضيت وفتا طيما • "

المتسم ساخرا وفال:

"وقب طبيب الإبنى يتفيمين أن تكولني والجدة لاما الوبينسونية بالعاطية بدو شيء يماء مندو عييك الفليوة فيل بليه بداء لأه الى أن تتوكى القراط من دينك، عل تدخين فده أحدار تبسرق منك جبيبك؟*

هانت يمرودك

٠ , ١ . . د اطا في أُذِدي؛ ومرحباً بالفتاة التي تستطيع أن

رد بدت أن تعلت هده، ولكن أدم كاخلها أفسد عليها سد ربه، وكادت أن شهاوي، ولم تجد أمامها الا او تستعيل ... مارك هي التوجه الى خيميهما • كانت ابية ودولية ويتألق هنها ضوء التحوم، وكانت رافينا اعتادت عنى جونيا المد سه أن بدم في لتديمات بني بقام عي ، بيه ، نصبق ، أما نسبة في دمر مجينة بشريد انها نسمع صوب دامه بشدر آباشندها عبر الأشدة العلي بكيلوا حدراء وعبدت بخند برا بنجه و فانها للوما باشاريا اما بك التدعية ليط بيه من حيد العيم ليو هه تروياه هو ١٠ تحيل •

" برياط نجب آر المتصلاف فيلان حول كاحاب المنسي على هذه الشداء البنهارية ، وسأهعل بالتا للهجوا "

وسال فيستعليو على الالما فدالالله المارك، والمنطب همله و هر د مقود لميله أمالها وجو بحل الر، طاعه يري ه عبد سیسد هکنگا خول کا هنوب دنیا داند عراز دهد انتاء

الع د دلا ورب "

" L in ""

ومصابم استد الطهام الي سداه ولا ل

آمات کیک فیل اطابۂ کافیک، ویکینی بستاہ فیلی ایال انقلا

الاست بي ها ١٥٠٠

4. 1. 18 أم ك • ليس الوعث أو المكان ماسبين لصاقشة

الموضوع، أما متمية جداء بوجد هماك أناس بالقرب مد 🔧

أماعدى • ويكن أحيين فقط مني المواتي با فيها • قال تصيين امني على علاقة بأمرأة أخرى؟"

وسد السائة المليها وقعا مقاحتًا قاسنا ؛ معانب

"، نبت سعر اماد در الاس الاسر أن سركسي أردال " ه العدد الما المام المام

لا يتنفطيني معنديا اعادك أنات بعنام ديناء

السعادة بيساء ومنايب تسدر فكداك

والسدارات السعط المدة والأهدافين المنك درا وولاية تراكيم للبود فلل أن تنحق بها، وتحلها المنطب وطاء أهدامه تعدران منهاء ودول هليمها المدد الأم الى خرارف بالا للطرب أن الف قراعة خولها كعادته والإرامة رقد بعيدا عنها ا

السعط مذكرين في عصاب وطيد فرائيهما بد ليك عمومين شطر السياء ويديد لهد المدال دالله فر لدين، ولم يعق أحد سه هم ، وهيل بهنا أن هد الحدث ينك شامة، وحدثما بفسها فائله "البي بن أعفر بأبدر النص يا حدة أو أسي أمرأه بصحية , حل حيا أشعر الأر د لك، أوه، حاب لو أستطيع أن "مرف خصفة فدل الد أمرف شكل وجهكه"

ومسلا بينت قبل لظهر وكانت ر قبد النهدة أن سدن لرقدها، وتعلل فللدها، وبالدي تدنا حقيقة فللدها وبالولت الطعام، وحدة ، وأمصد فدة بعد تعهر وحدد وشعرب أن هاك بيأن بعنيا عنها، لان حية شبئا تد خريب دن لأههنة بحص مستقلها بابد أن بقضى به سه و للبيدلية توبد حريب بنونها وهنظات بادا السلام بالدا في عرفة الرسميال فيت خاب بنيوس الهدوة بقيها ** وعطلها ا

آوير حاه ماك ويد يها رها فضيف وهو في تدله الامدياه؛ كان ها ما طويل، ويخفظ ، وعلى في ها ليادان الذي همتها هول هو ده نهشاهده لاحتفال بالعبد واستفال عيداد غير فدعتها للبار السرافيا طاق مقعد فيسديا شعير وهان

"كيف مال كالميك" " "

ايۇلمىي، وسىنى ساغىڭ دار بىدىن با داياد آنىد بئىرىنى بقو بىدا بقارغ وھو بطن نميندا

عاصی میرک فی آخذ البعاعد الوئیرد، وراح سخت محن مندوی بفائمت، وسایها

"هر بمكنني التحين""

فالد

اعد بدنك القدقين، أبت تعرف انتي آهي، رائدة

ع المرق ما دا تحمین یا عبدا * ا

و عند الدهان الأزرق في الهواء، فاتحدُ بشكل علامة عند ما الفاردر صامت لسؤال يجول في أعماق عبها -

"رافيقا"

ردد اسمها وشعرت أن ما سيفونه جارك سوف بحدد عدد مستنب وسي هذه بخطه، كار فده د بلي أمام أي سي كان ما عاصد، قال عال سيرد ديسي، واستعدس كنف بعيشين مع وجههي هذا ا

سفات خده می وهید، وی و عرب آن بشعر بال دوی به بعد سنره جنبر است بهراستود عدر آر بطاطره آند لینفیها من «ساس» داخسد آنها برا با عن بصره»، و سبه دانفیها مندوسدر سینه، باید

"ما الأمر عا مارك"

وهد فال الحبل دينت فالد له دار السعادة التعظيم بن العرف هكانها للناها !

قال بصوت هاسم المعارج قاطع البيرات:

"سائنب من البيب السوم"، أو أحسرك بالسبب، أو السماء المواقع ال

and a series and

ر سنطبع مدهستها لآن، على بحث عبي ، دبط السباء

نوعى م ك و هف على فدعند وم ل " حل القد طلب جنب اليليء لكبير نا الهيا، و لأ ي أطلب بنت نصب "

أنظية وبني المسترات الفائد ال اعطبي التوميا كيفية

انتظار وتساؤل، بينما تذهب أنت أينها تشاء، هل هي رحلة

قال مترددا:

عمل أيضا؟"

"أيس تماما "

"هل لها علاقة بتلك الفتاة ذات الشعر الأسود التي رقصت لك ليلة أدس؟"

توهجت عيناه لتلثقبا بعينيها ، وقال:

"رقصت لي؟ هل تظنين؟"

شعرت رافينا بالبرود يكتنفها، واستجمعت شجاعتها وقالت له:

"انتى أعرف أنك تورطت في علاقتك مع هذه الفتاة، ومن أجلها تتغيب كثيرا عن السبت، اسمعني يا هارك، ليس من المحتم أن تنتظر أسبوعا أخر هتى نناقش أمر مستقبلنا -بمكنتا مناقشته الآن، اذا أصررت على الذهاب فلا تتوقع أن تجدني هنا عندما تعوده"

بدأ التجهم على وجهده وتقدم نحوها > وقال:

"بل يجب أن تكوني هنا • اللي أصر على أن تعديني بالبقاء هتي أعود - "

وارتجف صوتها وسألته:

"ثماذًا تصر على وعدي ادونا جوكاستا تستطيع أن تعتجزني في غرفتي **

برزت الندوب جلية في وجهه وهو يقول:

"لا تكونى طفاة، كل ما أطلبه هو ثقتك، لددة أسبوع واحد فقط، هل يمكنك أن تمنحيني اياها ، على الأقل؟"

قالت مترددة:

"على الأقل؟ ظننت أنني أعطيتك كل شيء طلبته مني "" النبي أسفة ١٠ كل شيء تراه بعد قليلا في نظرت في الوقت الذي يعتى عندي العزيد من الألم، الذي أعاني من الشقاء وأنا بعيدة عن وطنى وتأتى بي الى هذا الى بيت الاشياح والذكريات، هل نظن اننى أمضيت يوما سعيدا هذا؟ هل تشن أنثى اكترث كثيرا في أن تقضى الى الآن أو بعد أصبوع بأن لعبة الثأثر التهت؟"

تعضت والمقط وراحت تجبل طرقها فيه، فلم تأبه تقوته ازا ما قورنت بنحولة قواديا ، فقال لها :

الحل ان لعبة التأثر التهت - هناك بعض الكلمات لم تقل بعد ، ولكن بعق الشيطان لن أتقوه بها الآن الأظن اتني لا أستطيع *- talsä1 . 1

وتبحى جانبا فبدت صورته الجانبية مطبوعة على الضوء الأخضر ؛ باردة دتكبرة ، ثم قال:

"كم أود أن أحملك تفهمين بأن هذه الرحلة هامة وغير هامة هي الوقت نفسه وعلي أن أذهب لأنني وعدت بالذهاب • ألا بمكنك أن تعديثي؟*

قالت ببرود

"لاعلاعها مارك"

هز كتفيه العريضين باستخفاف وقال:

"المكتوب هو المكتوب!"

حطقت رافينا فيه وهو يفادر غرقة الجلوس وقد تجهدت كلماته "المكتوب ١٠ هو المكتوب" على شفتيها ، وأحست بأن الرباط الصاعط الملموف مو ل كاهلها قيودا تفل مركتها ، ان المكتوب هو المكتوب ولن تستطيع أن نقعل شبئا لتغيير مجرى الأحداث، ووقعت مكيلة بالكبرياء وتركته بذهب الى الفتاة الاخرى،

لانونا لا بد أن تكون راودها الشك في حدوث صدع في علاقة حفيدها بزوجته، ولكنها لم تشر الى رحيلة المفاجى، من المنزل عندما التقت بها في صالونها هذا المساء، وانجا تحدثت عبن تلك الايام التي أعضتها في الجزيرة، وتقحصت رافينا ببصرها ملياء وهي جالسة على السجادة بجوار المدفأة، وقالت لها:

"بمكنك أن تعتبري تعسك امرأة يوم تغيين السردي، أنت تجلسين تعاما كما جلست في نلك الليلة الأولى التي أتيت فيها: كنت طفلة وردت أتطلع الى شعرك في ضوء النار، وقلت لنفسى: أد • • هذه الفتاة ذات الشعر الأحمر : والعينين الخضراوين ستسبب في الارة مناعب كثيرة • • قالت رافينا:

"كنت تريدين فتاة مطيعة سهلة الانقيادا"

قالت الجدة:

"أردت السعادة فقط لهاركوس يعد طول الحزن، وظننت أن الحزن سوف يقضي عليه، أو سيقوده الى الجنون، أخبريتي يا رافينا عنى تفضين له بوجود جنين في أحشائك؟"

تظرت رافينا البيها، وودت أن تنكر ما حدسته لانونا ولكنها اصطدمت بالأمنية الدفيئة التي تثراقص في عينيها، فوجدت أنه من الدماقة الانكار، فقد رأت لانونا الكثير من هذه الدنيا، وتشهر بنا يتمناه هارك،

تركزت الدموع فجأة في عبني رافينا وقالت: "وماذا يهم في الأمر؟ كنت محقة منذ البداية با الانونا»

قلت ان الانسان لا بد أن يتزوج من قريته وأنا راحلة • *

قالت لاموثا مصدومة:

"لا تستطيعين، هناك طفل ٠٠٠ ربما يكون ابنا لماركوس، "
"لا يهمني ١٠٠ انني ما جنت الى هنا لأقدم لمارك ما يريد
مني دون أي اعتبار لمشاعري، ان أحاسيسي لم تعد تعنيني،
فهو واقع في غرام فتاة أخرى،"

اقتربت لانونا من رافينا ولمست دموعها السب انعدرت على وجنتيها ، وكانها اعتادت أن تؤمن بما تشعر به • قالت:

"ها هذا الذي تقولينه؟ كيف تكون فتاة أخرى؟ ماركوس تزوجك،"

أطلقت رافينا ضحكة مريرة وقالت:

"ولكنه بأسف الآن على هذا الرواح • رواجنا انتهى يا الانونا ، وأنا راحلة ، "

قالت العدة:

"هذا بينك ؛ كل أطفال دي كورزيو ولدوا في منزل السرد ؛ وهنا سيولد طفتك : "

قالت رافينا:

'سيولد طَعَلَي في راهَتهول · '

ووقفت على قدميها ، واستطردت تقول:

"أو تعليين أن مارك يعضي هذه الليلة بصحية امرأة أخرى؟ انها من يتات الجزيرة و لها شعر أسود مثل دونانا ، ربما يجد لديها كل ما فقده "

"اته طفله • • گونی عاقلة • *

"كلت عاقلة أكثر من أي إنسان أخر، ولكنني لا أستطيع أن أتعسك بالتعقل تجاه علاقة مارك مالفتاة،"

وبدت الاتونا فجأة امرأة عجوزا طاعنة في السن بالغة الإعباء وقالت:

"لا توجد أية علاقة على الاطلاق و وجلك با طفلتي ذهب للبحث عن حاركو كريستي، وهذا معناه الذهاب الى الجبل حيث يختفي قطاع الطرق، لم يرغب مارك هي أن تعرفي بالأحر، وانما أقضى به الي، وطلب يني أن أحتفظ بالسر، النهم رجال خارجون عن القانون، وقد توسلت له الفتاة أن يعنع يبحث لها عن فتاها، وقال انه سيسرك اذا استطاع أن يعنع يبحث لها عن فتاها، وقال انه سيسرك اذا استطاع أن يعنع أبن فيرتبوبالا بالعودة الى أمه، ويسلك جماة شريفة، "شبينا " فستسينا " أفسدت الكيليمات تسميسرق قلب رافينا وسالت:

"لعامًا لم يخبرني؟ لماذًا احتفظ بهذا السر؟"

قالت الجدة:

"ربعا طن أنك ستقلقين عليه: أو ربطا خشي آلا تسمحي له باللهاب، *

وأخدت يدما تهتز ، وأومأت لرافينا قائلة:

"ألا تسكيين لي كأسا من الشراب يا طفلتي؛ أشعر أنني في خاجة اليه- ومن طلعة وجهك أرى أنه من المستحسن أن تشاركيني باحتساء كأس! سوف يساعدك على النوم • *

وبعد مضي يومين سمعت طرقة على باب غرفة نومها ، فتحته ورأت رينزيو أمامها يحمل في يده رسالة لها وصلت لتوها ، وشاهدت طوابع انكليزية على ركن الظرف وبدا عليه فط رودري برينين في غير اتساق ،

سألها ريتزيو وعلى وجهد علامات قلق واضح:

"هَلْ تَرِيدُ سَيْدَتِي قَنْجَانَا مِنَ الْقَهِوَةَ؟"

"أجل أحضره لي في غرفة الجلوس، سأقرأ الرسالة هناك "

وقفت في غرفة الجلوس فترة طويلة تحاول فض الرسالة: ولكن اعابعها لم تطاوعها على فتحها، وكانت تختبي أن تحمل في طبانها أنباء سيئة، ولكنها تحاملت أخبرا على تفسها: وفتحت الرسالة بأضابع باردة، منوترة،

كتب رودري لها يخبرها بعودته الى استراليا، وأقدم الهاه بالذهاب معه، وأنهما سيستقلان باخرة، وأخبره الطبيب بأن الرحلة البحرية سوف تغييد جاردي وحبيث أن رافينا تزوهت واستقر بها المقام في سردينيا فلا يوجد أي ميرر يدعو للابقاء على رافنهول، فأعلنوا عن بيعه،

جلست رافينا على مقعد لأنها شعرت بوهن بسري في أوصالها ، انها لا تصدق أن جاردي يبيع رافنهول، وسوف يذهب مع رودري الى نبوسوت ويلز انه مكان بعيد يصعب عليها بلوغه، وشعرت أن أقرب الناس محروها ا

وتذكرت طفلها! قالت منذ لبال قليلة مصب أنه سيولد في رافتهول، لكن البيت الذي أمضت فيه طفونتها مصبح ملكا لانسان غريب عنها وأحست برغبة في البكاء، فلم يعد هناك اي شيء يمكن أن تتعلق به، لا جاردي ولا بيت ولا واحد يمكن أن تركن اليه وعندئذ سمعت وقع أقدام تقترب منها وتقول:

"ان فنجانا من القهوة أفضل من لا شيء - "

وتطلعت بيمرها لتأخذ القنجان، قوجدت انسانا طويلا يقف بالياب وقد بدا عليه الاجهاد، وفي نظراته علامات الفضول، فصرخت قائلة:

"مارك"

ققال مبتسما:

"ظننت أنك رحلت"

قالت:

"الانونا أخبرتني بسبب ذهابك الى الجبال لتقابل قطاع الطرق."

عقد ما بين داجبيه، وكسا التراب دناءه، ورأت مزقا في قميصه، قال:

الله وهي بأنك كنت قلقة علي؟" سالته وهي تعزق ريالة الرود عي الة

سالته وهي تعزق رسالة رودري قطعا صغيرة: "هل وجدت ابن فيرتبويللا ؟ هل تحدثت معه؟"

اجل - كان في حاجة الى من يقول له "اتك فتى احمق" - وان احم وفتاته في انتظار عودته الى السبت ليمنحاه حبهما هذا الحب شيء لا يستطيع أن يطلبه أو يستدينه أو يسرقه - انذي احسده - "

ورفعت رافينا عينيها عن الرسالة المعزقة، وتطلعت الى مارك وقالت:

"الا من القناة التي تحيه؟"

"أجل - بالرغم من الأذى الذي أصابها منه ، فانها تحبه ، الت تمزهبن هذه الرسالة با رافينا . *

عظرت الى قطع الرسالة في دُمشة وقالت:

"اللها رسالة من رودري"

التصب مارك واقفًا وقال:

"رودري ؟ وتمزقين رسالته؟ لماذا ؟"

"أنا • أنا لم الفظ أبدا • إنه سيدهب الى استراليا مرة تانية، وبصحبته جاردي لقد باعوا راهينهول، " "أذن لن يكون أمامك أي مكان تهربين اليه؟"

الوه ١٠ هارك

ووضعت وجهها بين يديها ، لأنه لا يشعر بما تشعر وتمنت - ولكن تعنت عادا؟ وسرت رعشة في أوصالها عندما خطا نحوها وتمست يداه كتفيها • سألها:

"هل تريدين الذهاب الى استراليا؟"

شعرت بقربه الى جوارها : وأدركت تماما ماذا تريد .

مرت القاسه شعرها وقال:

"رافينا ١٠ هل تريدين أن أحررك مني؟"

تطلعت اليه وأدركت أنها لن تتحرر منه، ولن تهرب من الحب اذا نبض القلب به، وفي هذه اللحظة شعرت انها لا تستطيع أن تختار حربتها، كما أنها لم تعد تقوى على الميش معه بدون هيه،

:azti-

"هل ستدعني أرحل؟"

"لن أدفعك الى البقاء • هذا اذا لم تكوني را عُبِةَ في ذلك • " ولأول مرة رفع مارك بده ليغطي وجنته المشوهة، وقد

بدت سحب الالم في عينيه واستطرد يقول:

"كيف لي أن أسألكُ أن تحبينني كيف لي أن أطمع في قدرتك على الاحتمال؟ انني لا أملك حديقة ورود أقدمها لك، وكل ما أملكه منزل اشباح وذكريات،"

واستعد لبغادر الغرفة عندما استوعبت فجأة كل ما قاله لها ، فقفزت واقفة على قدميها ، وصرخت تنادى اسمه:

"مارك ١٠٠ هبيدي ا

فوقف ساكنا تماما ، رأسة شامخ بالكبرياء ، ولم يستطع أن يلتفت ليتطلع اليها ، فأسر عت وشخصت بيصرها اليه ، وقالت درقة:

اننى لا أكره قبلاتك أو ندوبك "

واشرأبت بجسمها ، وجذبت رأسه البها ، وكانت شفتاها ناعمتين ، وهي تضع قبلة على وجنتيه التي تكسوها الندوب ، وأردفت نقول:

> "ان الحب أعبق من الندوب الفائرة يا مارك!" سألها والشك في نظراته:

> > "كم يطول هذا الحب؟"

أشارت بأصبعها الى العزق في قميصة وقالت:

"لا أعلم وانما كنت أشمر بأنني أهيك دائما ""

"كنت تكنين الكراهية لي٠٠

أمسك بيدها ، وشعرت بتيض قلبه ، وأردف يقول:

"أنت تزوجتني، وأنت تعرفين بأنلي لن أقوى على الماق الأذى بصديقك الغالي رودري، إنك توجهت لعقابلته يوم زواجنا،"

قاطعته ٠٠٠ قائلة:

"جاردي كان مريضا ٠٠ وكنت فائفة من نتيجة ما سيحدث الموان رودري أفضى له بحصادث المسسيارة، كان رودري يريد أن يعترف الأبيه ٠٠٠ واستغرق الأمر دني فترة لكي يعدل عن اصراره على الاقرار بجريمته،"

كان اعترافه سيحررك من أي التزام نحوي ٠٠٠ ألم تراودك الرغبة في أن تكوني حرفه "

خديها وهو يتحدث البها، فوضعت دراعيها حول عنقه، ونظرت الى عبنيك، وفي خجل ضغطت وجهها على صدره، وقالت:

الم أكن اعرف حقا هاذا أريد حبتثد، ولكنني الآن أعرف ماذا أربد انتي أربد أن أسعدك با مارك سعادة تقوق ما قدمته لك دوناتا "

التقت يداه حول وسطها ، قندت زفرة من فعه وقال:

التروجت دوناتا لأرضي أسرتي، ولكنني تزوجتك الأرضي تفسى، كنت على استعداد لأن أزبح من الوجود أي انسان يعترض طريقي، كنت أطالبك بدفع الثمن وفاء للطريقة الذي فقدت بها أبني دريستي، أما ألان فلا أكاد أتصور أنك تقدمين لي حيك،

وقفت رافينا على اطراف اصابع قدميها وهمست في الدته بسر معين، ومضى وقت طويل قبل أن يعود كل واحد منهما الى الدديث،

وسرعان ما غابت الظلال من منزل السرو، وترددت ضدكات طفل في أرجائه، وراحت رافينا ترقب بحب زوجها وهو يرفع الصبي الى كثفه وينظر اليها بعينين نتألقان حباء ولسان حالهما بردد "المكتوب *** هو المكتوب!"

www.fiilas.com/vb3 Sarah